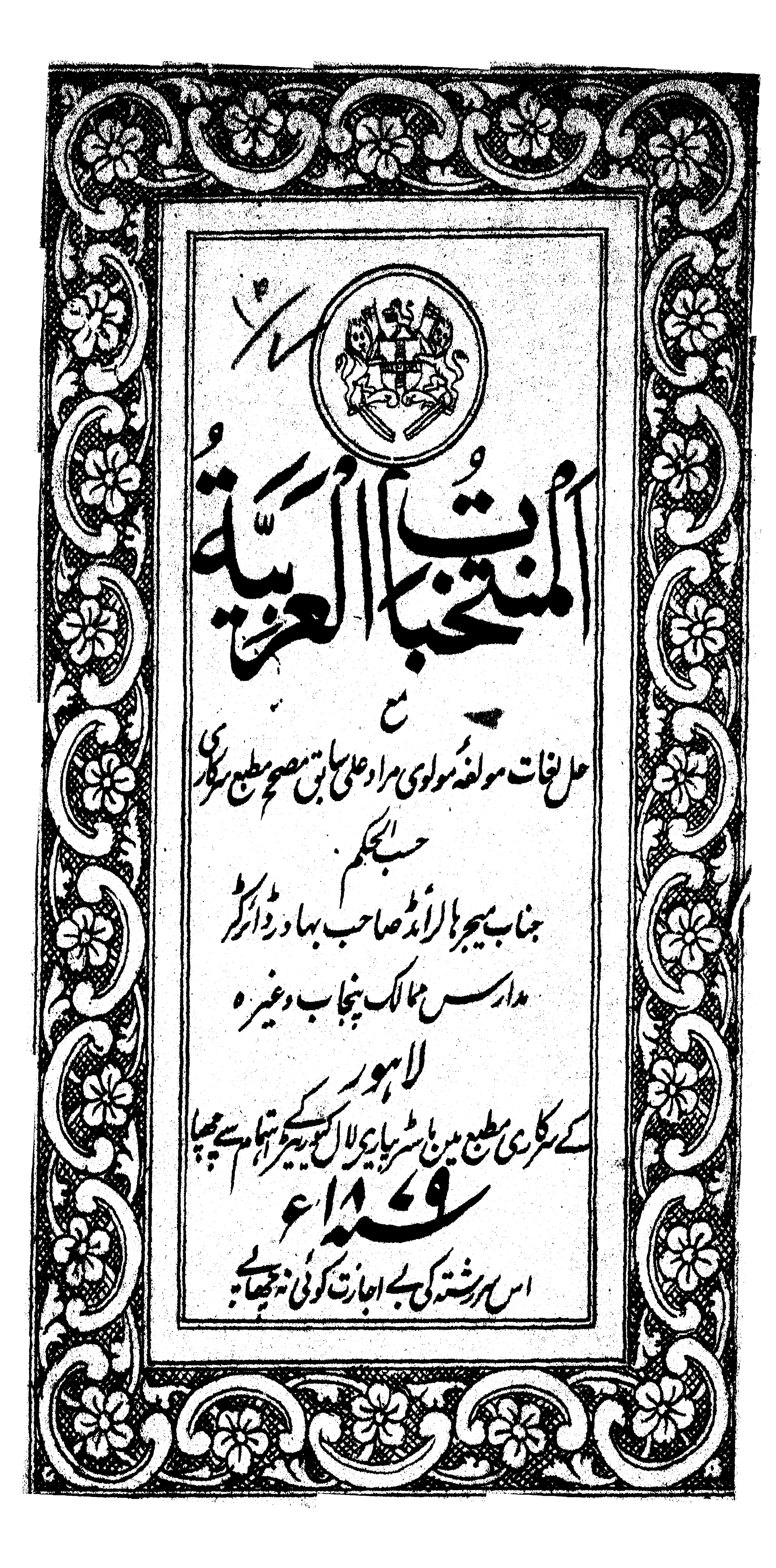


المنتخبات العربیہ

مع

حل لغات مولفہ مولوی مراد علی سابق مصحح مطبع سرکاری

حسب الحکم

جناب میجر ہالرائڈ صاحب بہادر ڈائرکٹر

مدارس ممالک پنجاب وغیرہ

لاہور

کے سرکاری مطبع مین ماسٹر پیاری لال کے زیر اہتمام سے چھپا

سنہ ۱۸۷۹ع

اَلْمُنْتَخَبَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

اَلْبَابُ الْاَوَّلُ فِي الْجُمْلَاتِ

اَلنَّاسُ بِاللِّبَاسِ + اَلتَّوَانِيْ اِضَاعَةٌ +

اَلْاِنْصَافُ رَاحَةٌ + مَنْ جَدَّ وَجَدَ +

مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ + كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ

اَلصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ + مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ +

نِعْمَ الرَّفِيْقُ التَّوْفِيْقُ + اَلدُّنْيَا دَارُ الْغُرُوْرِ +

اَلْقَرْضُ مِقْرَاضُ الْمَحَبَّةِ + خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى +

اَلْمَنْطِقُ خَادِمُ الْعُلُوْمِ	اَلدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْاٰخِرَةِ
اَلْبَشَاشَةُ فَخُّ الْمَوَدَّةِ	اَلْاَدَبُ جُنَّةٌ لِلنَّاسِ
اٰفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ	ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ
اَلْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ	اَلْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ
اَلْمُذَاكَرَةُ صَيْقَلُ الْعَقْلِ	سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
اَلْجَهْلُ مَوْتُ الْاَحْيَاءِ	اَلْعُجْبُ اٰفَةُ اللُّبِّ
اَلْعِبَادَةُ تُمِيْتُ الشَّهْوَةَ	اَلْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ
اَلْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ	اَلدَّهْرُ اَفْصَحُ الْمُؤَدِّبِيْنَ
اَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ اَفْضَلُ الْعُمَلَاءِ	خَيْرُ الْاُمُوْرِ اَوْسَاطُهَا
اَلْحِمْيَةُ رَاْسُ كُلِّ دَوَاءٍ	اَلْكَرِيْمُ اِذَا وَعَدَ وَفٰى
اَلْمَرْءُ يَقِيْسُ عَلٰى نَفْسِهٖ	طَلَاقَةُ الْوَجْهِ عُنْوَانُ الضَّمِيْرِ
حُبُّ الْمَالِ يُفْسِدُ الْمَآلَ	اَلْجِنْسُ يَمِيْلُ اِلَى الْجِنْسِ
اَلنَّقْدُ خَيْرٌ مِّنَ النَّسِيْئَةِ	اَلْيَقِيْنُ خَيْرٌ مِّنَ الشَّكِّ

الشرف من تطول واثر + الحكمة تزيد الشريف شرفا +

ربما كان السكوت جوابا + الحر تكفيه الاشارة +

لكل جديد لذة + ترك الآثام يعلي المقام +

الاماني تعمي عيون البصائر + السامع للغيبة احد المغتابين +

قصص الاولين مواعظ الآخرين + الاستماع اسلم من القول +

القنوع من القليل غنى + رأس الحكمة مخافة الله +

الكف عن الشهوة غنى + الدنيا بالوسائل لا بالفضائل +

الدنيا كبيت نسجته العنكبوت + الزائر في قبض المزور +

زر غبا تزدد حبا + الناس اعداء ما جهلوا +

المنية تضحك من الامنية + شر العمى عمى القلب +

صدور الاحرار قبور الاسرار + عادات السادات سادات العادات +

انصر اخاك مظلوما ربما كان الداء دواءا +

ليس الخبر كالمعاينة عند الرهان تعرف السوابق +

اتباع الشهوة مفتاح الندامة + اقتناء المناقب باحتمال المتاعب +

حب الشيء يعمي ويصم + الانسان حريص فيما منع +

جزاء من يكذب ان لا يصدق + خير الناس من ينفع الناس +

الاحسان قيد احد من الحديد + شر الناس من اكل وحده

نعوذ بالله من الفقر المكب + اذا تم العقل نقص الكلام +

الكرم هو التبرع قبل السؤال + من لا يرحم لا يرحم +

السعيد من وعظ بغيره + رب طمع ادى الى عطب +

عند النازلة تعرف اخاك + القلب العليل يميل الى الاباطيل

الفرار في وقته ظفر + خير العطايا ما وافى الحاجة +

من اطاع غضبه اضاع ادبه + من لم يقنع لم يشبع +

من جهل النعم عرف النقم + من اكثر الرقاد عدم المراد +

الجاهل يرضى عن نفسه + من كثر كلامه ذل +

الناس على دين ملوكهم + حب الدنيا راس كل خطيئة

ترك الذنب خير من الاستغفار ✣ طول التجارب زيادة في العقل ✣

الفساد يزيل كثيرا من المال ✣ الناس ذئاب تستروا بالثياب ✣

الحذق لا يزيد في الرزق ✣ القلم شجرة ثمرها المعاني ✣

اذا طالت اللحية تكوسج العقل ✣ من زرع الاحن حصد المحن ✣

لولا السيف كثر الحيف ✣ ان البلاء موكل بالمنطق ✣

عند الصباح يحمد القوم السرى ✣ فم يسبح وقلب يذبح ✣

ترك الدنيا رأس كل عبادة ✣ الصدق ينجي والكذب يهلك ✣

من له المولى فله الكل ✣ بالعمل يحصل الثواب لا بالكسل ✣

من تواضع لله رفعه الله ✣ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا

من حفظ لسانه قلت ندامته ✣ كل اناء يترشح بما فيه ✣

من قل صدقه قل صديقه ✣ من لزم شأنه دامت سلامته

من كثر لغطه كثر غلطه ✣ من كثر مزاحه زالت هيبته ✣

فخرك بفضلك خير منه باصلك ✣ من من بمعروفه افسده ✣

مَنْ قَلَّ حَيَاءُهُ كَثُرَ ذَنْبُهُ + اِسْمَعْ فَاعْلَمْ وَاسْكُتْ فَاسْلَمْ +

اَصْعَبُ عَلَى الْاِنْسَانِ مَعْرِفَةُ نَفْسِهِ + مَنِ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا فَقَدْ عَمِلَهُ +

اَلدُّنْيَا جِيفَةٌ وَطَالِبُهَا كِلَابٌ + مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَتْ اِخْوَانُهُ +

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ بَلَغَ مُرَادَهُ + اِسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ كَمَا تَسْتَقْبِحُ لِغَيْرِكَ

مَنْ اَحَبَّ شَيْئًا اَكْثَرَ ذِكْرَهُ + مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ لِعَقْلِهِ هَلَكَ

مَنْ وَقَّرَ اَبَاهُ طَالَتْ اَيَّامُهُ + اَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ

اِصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ + اِذَا فَاتَكَ الْاَدَبُ فَالْزَمِ الصَّمْتَ

مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ + اِيَّاكَ اَنْ تَضْرِبَ بِلِسَانِكَ عُنُقَكَ

طُوْلُ الْغِيبَةِ وَجَاءَ بِالْخَيْبَةِ + مَنْ طَالَ عُمْرُهُ فَقَدْ اَحِبَّتَهُ

لِلدَّهْرِ طَعْمَانِ حُلْوٌ وَمُرٌّ + اَلْحَيٰوةُ كَظِلِّ الْجُدْرَانِ وَالنَّبَاتِ +

اِنِ ابْتُلِيتُمْ بِبَلِيَّتَيْنِ فَاخْتَارُوا اَهْوَنَهُمَا + اِذَا جُحِدَ الْاِحْسَانُ وَجَبَ الْاِمْتِنَانُ

تَعَاشَرُوا كَالْاِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْاَجَانِبِ +

مَنْ كَثُرَتْ اَيَادِيهِ قَلَّتْ اَعَادِيهِ + مَنْ طَمِعَ جَزِعَ وَمَنْ قَنِعَ شَبِعَ

الله غنيّ وكلّنا فقراء بابه + النحو في الكلام كالملح في الطعام

من نكث فانّما ينكث على نفسه + خير المال ما وقي به العرض

الخطّ للفقير مال وللغنيّ جمال + جرح الكلام اشدّ من جرح السهام

وحدة المرء خير من جليس السوء + اذا اراد الله امرا هيّأ اسبابه

شرّ الناس العالم لا ينفع بعلمه + شخص بلا ادب كجسد بلا روح

العاقل المحروم خير من الجاهل المرزوق + اخرس عاقل خير من ناطق جاهل

اطلب علما من المهد الى اللحد + للرعيّة المنام وعلى الملك القيام

يصبر على ثقل الجمال لاجل المال + من استرضي فلم يرض فهو جبّار

علم بلا عمل كحمل على جمل + سل المجرّب ولا تسأل الحكيم

ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام +

ارحم من دونك يرحمك من فوقك +

العفو عن المقرّ لا عن المصرّ + من حمل ما لا يطيق عجز +

من طمع في الكلّ فاته الكلّ + ابصر الناس من نظر الى عيوبه +

تاجُ الملوكِ عفافُهُ وحصنُهُ انصافُهُ ✣ العالِمُ يعرِفُ الجاهلَ لأنّهُ كانَ جاهلاً

أحسِنْ إنْ أردتَ أنْ يُحسَنَ إليكَ ✣ أوّلُ الغضبِ جنونٌ وآخرُهُ ندمٌ

عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ ✣ سلطانٌ بلا عدلٍ كنهرٍ بلا ماءٍ

غنيٌّ بلا سخاوةٍ كشجرٍ بلا ثمرٍ ✣ عالمٌ بلا عملٍ كسحابٍ بلا مطرٍ

فقيرٌ بلا صبرٍ كقنديلٍ بلا زيتٍ ✣ شبابٌ بلا توبةٍ كبيتٍ بلا سقفٍ

امرأةٌ بلا حياءٍ كطعامٍ بلا ملحٍ لا تُبرمِ الأمرَ حتّى تفكّرَ فيهِ

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُهُ فكنْ ممّنْ لا تعرفُهُ على حذرٍ

من نقلَ إليكَ فقد نقلَ عنكَ إصلاحُ الرعيّةِ أنفعُ من كثرةِ الجنودِ

كثرةُ القربِ إلى النّاسِ تجلبُ السّوءَ ✣

لا تستصغرْ عدوّاً وإنْ ضعفَ ✣ أصحُّ الثّناءِ ما اعترفَ بهِ الأعداءُ

ظنُّ العاقلِ خيرٌ من يقينِ الجاهلِ كلبٌ جوّالٌ خيرٌ من أسدٍ رابضٍ

قد تكسدُ اليواقيتُ في بعضِ المواقيتِ ✣ خذهُ بالموتِ حتّى يرضى بالحمّى

من فكّرَ في العواقبِ لم يتشجّعْ ✣ ربَّ أخٍ لكَ لم تلدْهُ أمُّكَ

لَا يُلْدَغُ الْمَرْءُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ✤ نَوْمُ الْعَالِمِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْجَاهِلِ

اَلدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِيْنَ ✤ اَلتَّفَكُّرُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْنِ

لَوْ صُوِّرَ الْعَقْلُ لَاَضَاءَ مَعَهُ اللَّيْلُ ✤ قَيْدُ الْمَاءِ اَشَدُّ مِنْ قَيْدِ الْحَدِيْدِ

نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ✤ اَلرَّاشِيْ وَالْمُرْتَشِيْ كِلَاهُمَا فِي النَّارِ

لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ تَاخِيْرُ الْاِنْعَامِ ✤ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْاَشْرَافِ تَعْجِيْلُ الْاِنْتِقَامِ

لَا تُصَغِّرْ عَدُوًّا وَاِنْ ضَعُفَ ✤ اَلْفِطْنَةُ جَوْدَةُ الذِّهْنِ وَسُرْعَةُ الْاِنْتِقَالِ

اَلْعَاقِلُ مَنْ يَتَّقِيْ عَنْ مَوَاضِعِ التُّهْمَةِ ✤ اَلظُّلْمُ سَالِبٌ لِلنِّعَمِ وَالْبَغْيُ جَالِبٌ لِلنِّقَمِ ✤

اَلْعَاقِلُ مَنْ لَهُ رَقِيْبٌ عَلٰى شَهْوَتِهِ ✤ غِشُّ الْقُلُوْبِ يَظْهَرُ فِيْ فَلَتَاتِ الْاَلْسُنِ

اَلْاَخِلَّاءُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فِيْ اَجْسَادٍ مُتَبَاعِدَةٍ ✤

اَظْهِرْ لِعَدُوِّكَ الصَّدَاقَةَ اِذَا رَجَوْتَ نَفْعَهُ ✤

اَلْعَالِمُ بِاَرْضٍ مِيْلَادِهِ كَالذَّهَبِ فِيْ مَعْدَنِهِ ✤

اَلَا لَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ ✤ اَلدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ لَا دَارُ مَقَرٍّ ✤

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِيْ يَدِهِ ✤ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ تَوَاضَعَ وُقِّرَ وَمَنْ تَعَاظَمَ حُقِّرَ + لَمْ يُدْرِكِ الْعِلْمَ مَنْ لَّا يُطِيْلُ دَرْسَهٗ

اَلدُّنْيَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَالشَّيْبَةُ ضَيْفٌ رَاحِلٌ + مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ بَشَاعَةَ الدَّوَاءِ دَامَ اَلَمُهٗ

ضُعْفُ الْبَصَرِ لَا يَضُرُّ مَعَ نُوْرِ الْبَصِيْرَةِ + اِقْنَعْ بِمَا قَسَمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ تَكُنْ غَنِيًّا

اَلْوَرَعُ شَجَرَةٌ اَصْلُهَا الْقَنَاعَةُ وَثَمَرُهَا الرَّاحَةُ +

اَلْمُعْتَذِرُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ يُوْجِبُ الذَّنْبَ عَلٰى نَفْسِهٖ +

عَدُوُّكَ وَحَاسِدُكَ لَا تُظْهِرْ لَهُمْ عَدَاوَتَكَ +

اَحَقُّ مَا صُبِرَ عَلَيْهِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ + بَعْدَ الْكَدَرِ صَفْوٌ وَبَعْدَ الْمَطَرِ صَحْوٌ

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلٰى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ + مَنْ كَثُرَ هَجْرُهٗ وَجَبَ قَبْرُهٗ

دَارُ الظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ + مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجٰى +

مُوْتُوْا قَبْلَ اَنْ تَمُوْتُوْا لِتُدْرِكُوا الْحَيٰوةَ اَبَدًا اَبَدًا +

لَا يَعْرِفُ النُّوْرَ وَالنَّارَ اِلَّا الْاَبْرَارُ + اِنَّ الْبَلَاءَ يَطْلُبُ بُيُوْتَ مَنْ عَشِقَ اللّٰهَ

اَلْبَخِيْلُ عَدُوُّ اللّٰهِ وَلَوْ كَانَ زَاهِدًا + مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِاَخِيْهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيْهِ

لَوْ صُوِّرَ الْجَهْلُ لَاَظْلَمَ مَعَهُ النَّارُ + مَا يُكْرَهُ عَلٰى نَفْسِهٖ يُكْرَهُ عَلٰى غَيْرِهٖ

العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان + الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها

قلة الاكل يمنع كثيرا من اعلال الجسد +

من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه +

وحدة العاقل خير من الجليس السوء عنده +

الجليس الخير خير من جلوس المرء وحده +

يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك +

تبا لمن قعد في الصوامع ليعرف بالاصابع +

من استعجل اخطأ ومن تأنى اصاب +

يترك الدنيا لطلابها ويطرح الجيفة لكلابها +

الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب +

المال احسن درع يتقي بها سهام الملامة +

غاية المروءة ان يستحيي الانسان من نفسه +

المرض حبس للبدن والهم حبس للروح +

اَلْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهٖ فَكَيْفَ يَكُوْنُ صَدِيْقًا لِغَيْرِهٖ ✦

اَنْفِقْ اَلْفَكَ قَبْلَ اَنْ يُّقَسَّمَ خَلْفَكَ ✦ خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ وَشَرُّ الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ

اَلْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ ✦

مَنِ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْاَلْبَابِ سَلَكَ سَبِيْلَ الصَّوَابِ ✦

لِلْعَاقِلِ فَضِيْلَتَانِ عَقْلٌ يَسْتَفِيْدُ وَنُطْقٌ يُفِيْدُ ✦

اَلْعَدْلُ فِي الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ مِّنْ كَثْرَةِ الْجُنُوْدِ ✦

اَلصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَالْعَجَلَةُ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ ✦

لَا تَدْخُلَنَّ فِيْ اَمْرٍ لَا تَكُوْنُ فِيْهِ مَاهِرًا ✦ لَوْلَا جَهْلُ الْجَاهِلِ لَمْ يُعْرَفْ لُبُّ الْعَاقِلِ

طَارِ طَيْرَكَ وَاحْذَرْهُ غَيْرَكَ ✦ ثَلَاثَةٌ تُحْصِنُ الْمُلْكَ اَلرَّاْفَةُ وَالْعَدْلُ وَالْجُوْدُ

جُدْ وَلَا تَمْنُنْ فَاِنَّ الْفَائِدَةَ اِلَيْكَ عَائِدَةٌ ✦

اَلْكَرَامَةُ اَوْلٰى اَنْ تُخْفٰى لٰكِنَّ الْمِسْكَ كَيْفَ يَخْفٰى ✦

تَفَكَّرُوْا فِيْ صِفَاتِهٖ وَلَا تَفَكَّرُوْا فِيْ ذَاتِهٖ ✦

يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ مُّشَيَّدَةٍ ✦

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَآءَ فَعَلَيْهَا ✣

كُنْ قَنِعًا تَكُنْ غَنِيًّا كُنْ مُتَوَكِّلًا تَكُنْ قَوِيًّا ✣

اَلْغِنَآءُ غِذَآءُ الْاَرْوَاحِ كَمَا اَنَّ الْاَطْعِمَةَ غِذَآءُ الْاَشْبَاحِ ✣

كُلُّ بَيْتٍ لَا يَدْخُلُهُ ضَيْفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ✣

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَلِذُّ وُقُوْدَ النَّارِ لِاَجْلِ الدِّيْنَارِ ✣

اَلْوَقُوْرُ كَاللُّؤْلُؤِ الْخَافِىْ وَالْعَجُوْلُ كَالسَّمَكِ الطَّافِىْ ✣

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ رَبِحَ السَّلَامَةَ وَمَنْ تَعَدّٰى عَلَيْهِمْ اِكْتَسَبَ النَّدَامَةَ ✣

اَلرِّزْقُ مَقْسُوْمٌ اَلْحَرِيْصُ مَحْرُوْمٌ ✣

اَلْبَخِيْلُ مَذْمُوْمٌ اَلْحَسُوْدُ مَغْمُوْمٌ ✣

ثَلٰثَةٌ قَلِيْلُهَا كَثِيْرٌ اَلْمَرَضُ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ ✣

يَذْهَبُ ذَهَبُ النُّفُوْسِ فِىْ طَلَبِ اللُّجَيْنِ وَالْعَسْجَدِ ✣

تُرَضُّ حَبَّةُ الْقُلُوْبِ فِىْ مَحَبَّةِ الْيَاقُوْتِ وَالزَّبَرْجَدِ ✣

نَعِيْمُ الدُّنْيَا كَظِلِّ مُزْنٍ بَدَا اَوْ ضَوْءٍ بَارِقَةٍ ✣

ما وثق به المرء عرضه فهو له صدقة ✤ كن من الاكياس ولا تصعر خدك للناس

الصمت سلم الخلاص والنطق بجلس المرء في الاقفاص ✤

لا تهتم لخلقك فالرزق هيئ لك قبل خلقك ✤

من قل طعامه صح بطنه وصفا قلبه ✤ فعل العاقل لا ينفك عن سبب حامل له ✤

السعيد من الملوك من تمت به رياسة آبائه ✤

اهل الدنيا كركاب سفينة تسير بهم وهم نيام ✤

صبرك على الاكتساب خير من حاجتك الى الاصحاب ✤

لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك ✤

اذا تكرر الكلام على السمع تقرر في القلب ✤

حاسب نفسك تسلم ولا تقتحم الاخطار تندم ✤

اياك وكثرة الكلام فانها تنفر عنك الكرام ✤

انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه ✤

الحسد كصداء الحديد لا يزال به حتى يأكله ✤

اَلْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ ❖

مَنْ اَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ ❖

مَنْ لَّمْ يَقْنَعْ بِتَجَارِبِهِ اَوْقَعَهُ الدَّهْرُ فِي نَوَائِبِهِ ❖

كُمُونُ الْعَدَاوَةِ فِي الْفُؤَادِ كَكُمُونِ الْجَمْرَةِ فِي الرَّمَادِ ❖

اَلْوَضِيعُ إِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَاِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ ❖

مَنْ قَابَلَ السَّيِّئَةَ مِنْ عَدُوِّهِ بِالْحَسَنَةِ فَقَدِ انْتَقَمَ ❖

اُطْلُبِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ ❖

لِسَانٌ اَخْرَسُ خَيْرٌ مِنْ لِّسَانٍ نَاطِقٍ فِي الْكِذْبِ ❖

اِثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ ❖ فِي الْعَجَلَةِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَفِي التَّوَانِي السَّلَامَةُ

مَنْ لَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ اَلْحِقْهُ بِالْبَهَائِمِ ❖

لَا يَكُونُ الْحَكِيمُ حَكِيمًا حَتّٰى يَغْلِبَ جَمِيعَ شَهَوَاتِهِ ❖

لَا تَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَادَامَ الْغَضَبُ غَالِبًا ❖

اَلتَّوَاضُعُ زِيَادَةٌ فِي الشَّرَفِ وَبِهِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ ❖

يَوْمٌ وَاحِدٌ لِلْعَالِمِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيٰوةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ +

حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ وَيُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ +

لَا تَقُلْ بِغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيْرٍ +

مَنْ يُجَرِّبْ يَزِدْ عِلْمًا وَمَنْ يُؤْمِنْ يَزِدْ غَلَطًا +

بَعِيْدٌ مِمَّنْ اَسْقَطَ حَقَّ نَفْسِهِ اَنْ يَقُوْمَ بِحَقِّ غَيْرِهِ +

اَلرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ تَوْاَمَانِ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْبَةُ شَقِيْقَتَانِ +

اَلْعَقْلُ هُوَ الْوُقُوْفُ عِنْدَ مَقَادِيْرِ الْاَشْيَاءِ قَوْلًا وَفِعْلًا +

زِيْنَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْعِلْمِ وَزِيْنَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ +

قَلْبُ الْاَحْمَقِ فِيْ فِيْهِ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِيْ قَلْبِهِ +

اَلْاَمَلُ كَالسَّرَابِ يَغْتَرُّ مَنْ رَاٰهُ وَيُخْلِفُ مَنْ رَجَاهُ +

لَا يُدْرَكُ الشَّبَابُ بِالْخِضَابِ كَمَا لَا يُدْرَكُ الْغِنٰى بِالْمُنٰى +

مَسَرَّاتُ الدُّنْيَا مَقْرُوْنَةٌ بِالْغَمِّ وَحَلَاوَةُ الْاَيَّامِ مَعْجُوْنَةٌ بِالسَّمِّ

قُلْ لِمَنْ يَذْكُرُ اللّٰهَ بِلِسَانِهِ تَوَرُّعًا اُذْكُرْ رَبَّكَ تَضَرُّعًا +

لَا تَسْلُبْ رِيَاشَ الْغَيْرِ وَلَا تَنْتِفْ رِيْشَ الطَّيْرِ ✣

اِذَا كَانَتِ الْاِسَاءَةُ طَبْعًا لَمْ يَمْلِكْ لَهَا الْاِنْسَانُ دَفْعًا ✣

عَدْلُ سَاعَةٍ فِي الْحُكُوْمَةِ خَيْرٌ مِّنْ عِبَادَةِ سِتِّيْنَ سَنَةً ✣

اَلْمَالُ كَالْقَحْبَةِ يَوْمًا عِنْدَ الْعَطَّارِ وَيَوْمًا عِنْدَ الْبَيْطَارِ ✣

دَارُكَ قَمِيْصُكَ اِنْ شِئْتَ ضَيِّقْ وَاِنْ شِئْتَ وَسِّعْ ✣

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَّسْلَمُ النَّاسُ مِنْ يَّدِهٖ وَلِسَانِهٖ ✣

اِذَا رَغِبَتِ الْمُلُوْكُ عَنِ الْعَدْلِ رَغِبَتِ الرَّعِيَّةُ عَنِ الطَّاعَةِ ✣

اَلنَّفْسُ مَائِلَةٌ اِلٰى شَكْلِهَا وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ عَلٰى مِثْلِهَا ✣

لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكٌ لَهٗ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوْكٌ مَعَهٗ ✣

اِذَا وَجَدْتَّ حَاجَتَكَ فِي السُّوْقِ فَلَا تَطْلُبْهَا مِنْ اَخِيْكَ ✣

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهٗ لَمْ يَضُرُّهٗ مَا قَالَ النَّاسُ فِيْهِ ✣

عُدْ عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَاحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ ✣

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ وَاِنْ يَطُلْ فَيُمِلُّ ✣

مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي صِغَرِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ ❖

اَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ اَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَوَقَفَ عَلٰى عُيُوبِهِ ❖

مَنْ قَالَ مَالَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَالَا يَشْتَهِي ❖

مَنْ تَطَاْطَاْ أَلْقَطَ رُطَبًا وَمَنْ تَعَالٰى لَقَطَ عَطَبًا ❖

ذَكِّرْ نَفْسَكَ بِمَا فِيهَا فَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَحَاسِنِهَا وَمَسَاوِيهَا ❖

طَلَبْتُ الْغِنٰى مِنْ وُجُوهِهِ فَلَمْ اَرَ اَغْنٰى مِنَ الْقُنُوعِ ❖

اَلْاُنْسُ بِاللّٰهِ نُوْرٌ سَاطِعٌ وَالْاُنْسُ بِالْخَلْقِ غَمٌّ وَاقِعٌ ❖

مَنْ كَانَ الطَّمَعُ لَهُ مَرْكَبًا كَانَ الْفَقْرُ لَهُ صَاحِبًا ❖

لَاتَخْرُجُ النَّفْسُ مِنَ الْاَصْلِ حَتّٰى تَدْخُلَ فِي الْاَجَلِ ❖

اَلْفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى الْحَرَامِ وَالْاِكْتِسَابُ مِنَ الظُّلْمِ ❖

اَلنَّاسُ اِثْنَانِ بَالِغٌ لَا يَكْتَفِي وَطَالِبٌ لَايَجِدُ ❖

يَهْلِكُ النَّاسُ فِي حَالَتَيْنِ فُضُولِ الْمَالِ وَفُضُولِ الْكَلَامِ ❖

اَلنَّاسُ لَوْ يَعْمَلُوا طَاعَةً خَالِصَةً صَارَ السَّلَاطِيْنُ خَوَادِمُهُمْ ❖

اَلْحَسَدُ دَاءٌ لَا یَزُوْلُ اِلَّا بِهَلَاكِ الْحَاسِدِ اَوْ مَوْتِ الْمَحْسُوْدِ ✣

اَلْفَرَاغُ مِنْ شَانِ الْاَمْوَاتِ وَالْاِشْتِغَالُ مِنْ شَانِ الْاَحْیَاءِ ✣

اَصْحَابُ الْمَالِ اَصْحَابُ النَّارِ وَعَبَدَةُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِیْرِ ✣

دَمْعُ الْبُكَاءِ مِنَ الْفَرَحِ بَارِدٌ وَدَمْعُ الْحُزْنِ حَارٌّ ✣

لَا تَقْرَبُوْا الزِّنَا وَالرِّبَا وَالرِّبٰوا لِاَنَّهَا اَخَوَاتُ الشَّیَاطِیْنِ ✣

لَا دِیْنَ اِلَّا بِالْیَقِیْنِ وَلَا یَقِیْنَ اِلَّا بِتَوْفِیْقِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ✣

اَلصِّدِیْقُ الصَّدُوْقُ مَنْ نَّصَحَكَ فِیْ عَیْبِكَ وَاٰثَرَكَ عَلٰی نَفْسِهٖ ✣

صِحَّةُ الْجِسْمِ فِیْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوْحِ فِیْ اِجْتِنَابِ الْاٰثَامِ ✣

اَللّٰهُ یَعْلَمُ رُمُوْزَ الْخُرْسِ كَمَا یَعْلَمُ لُغَةَ التُّرْكِ وَالْفُرْسِ ✣

اِلَمْ تَغْلِبِ الدَّهْرَ بِعَیْنِ الذَّكَاءِ وَاِذَا ضَحِكْتَ فَاَجْهِشْ لِلْبُكَاءِ ✣

مَنْ قَنِعَ بِرِزْقِهٖ اِسْتَغْنٰی وَمَنْ صَبَرَ نَالَ مَا یَتَمَنّٰی ✣

لَا تَنْظُرْ اِلٰی مَنْ دُوْنَكَ شَزْرًا فَاِنَّ لِكُلِّ مَدٍّ جَزْرًا ✣

لَوْ صُوِّرَ الصِّدْقُ لَكَانَ اَسَدًا وَلَوْ صُوِّرَ الْكِذْبُ لَكَانَ ثَعْلَبًا ✣

اَیُّهَا السَّائِلُ کُفَّ یَدَکَ السُّفْلٰی وَاجْعَلْ عَلٰی بَابِ التَّمَنِّیْ قُفْلًا ✤

اَلْاِیْمَانُ اَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَیْثُ یَضُرُّکَ عَلَی الْکِذْبِ حَیْثُ یَنْفَعُکَ

اَللّٰهُمَّ اَنْزَلْتَ بَلَاءً فَاَنْزِلْ صَبْرًا وَوَهَبْتَ عَافِیَةً فَهَبْ شُکْرًا

خَاطَرَ مَنْ رَکِبَ الْبَحْرَ وَاَشَدُّ مِنْهُ مُخَاطَرَةً مَنْ دَخَلَ الْمُلُوْکَ ✤

خَیْرُ الْمَعْرُوْفِ مَا لَمْ یَتَقَدَّمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ یَتْبَعْهُ مَنٌّ ✤

لَا تَکُنْ مِمَّنْ یَلْعَنُ اِبْلِیْسَ فِی الْعَلَانِیَةِ وَیُوَالِیْهِ فِی السِّرِّ ✤

لَا تُفْنِ عُمْرَکَ فِی الْمَعَاصِیْ وَخُذْ حِذْرَکَ مِنْ مَالِکِ النَّوَاصِیْ ✤

مَنْ جَادَ سَادَ وَجَلَّ وَمَنْ بَخِلَ رَذُلَ وَذَلَّ ✤

مَنْ صَبَرَ عَلٰی مَا مُوْلِهِ اَدْرَکَهُ وَمَنْ تَهَوَّرَ فِیْ بَلِیَّةٍ اَهْلَکَهُ ✤

عِلْمٌ لَا یُصْلِحُکَ ضَلَالٌ وَمَالٌ لَا یَنْفَعُکَ وَبَالٌ ✤

اَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ کَانَ بِعَیْبِهٖ بَصِیْرًا وَعَنْ عَیْبِ غَیْرِهٖ ضَرِیْرًا ✤

اِذَا طَلَبْتَ الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطَّاعَةِ وَاِذَا طَلَبْتَ الْغِنٰی

فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعَةِ ✤

لَا فَرَحَ اِلَّا بِالْحَسَنَاتِ وَلَا حُزْنَ اِلَّا عَلَى السَّيِّئَاتِ ❖

مَنْ لَمْ يَسْتَفْرِغْ فِي الْعِلْمِ الْمَجْهُوْدَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُ الْمَقْصُوْدَ ❖

لَا تُفْسِدْ اَمْرًا يُعْيِيْكَ اِصْلَاحُهُ وَلَا تُغْلِقْ بَابًا يُعْجِزُكَ افْتِتَاحُهُ

مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيْهِ فَضَحَ الْاِمْتِحَانُ مَا يَدَّعِيْهِ ❖

مَنْ عَاتَبَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ اَخَاهُ صَدَّ عَنْهُ وَقَلَاهُ ❖

يَوْمُ الْمَظْلُوْمِ عَلَى الظَّالِمِ اَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُوْمِ ❖

مَنْ تَرَكَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ الْعَاقِلِ تَرَكَهُ اللّٰهُ وَالنَّاسُ بِمَنْزِلَةِ الْجَاهِلِ

نَقْلُ الشَّرِّ مِنْ شُرُوْرِهِ اَيْسَرُ مِنْ نَقْلِ الْمَحْزُوْنِ عَنْ حُزْنِهِ ❖

اَلْكَسَلُ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ اللّٰهِ وَيُوْرِثَانِ الْفَقْرَ ❖

خَيْرُ الْاِخْوَانِ مَنْ اَخَذَ رَاحَتَهُ مِنَ الشَّرِّ وَهَدَاهُمْ اِلَى الْخَيْرِ ❖

لَيْسَ لِمَلُوْلٍ اَخٌ وَلَا لِحَسُوْدٍ رَاحَةٌ وَلَا لِكَذُوْبٍ مُرُوَّةٌ ❖

اِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ مَلَكَتْكَ وَاِذَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكْتَهَا ❖

لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِيْ يَحْتَالُ لِلْاَمْرِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَقَعُ فِيْهِ ❖

لَا تَنَالُ الْقَلِيْلَ مِمَّا تُحِبُّ اِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى الْكَثِيْرِ مِمَّا يُكْرَهُ

اَلْاِمْسَاكُ مَعَ اللُّطْفِ اَفْضَلُ مِنَ الْاِنْفَاقِ مَعَ الْمَنِّ وَالْاَذٰى ✣

اِنْتَهِزُوا الْفُرَصَ فَاِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ وَلَا تَطْلُبُوْا اَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ

اِيَّاكُمْ وَذِكْرَ النَّاسِ فَاِنَّهُ دَاءٌ وَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَاِنَّهُ شِفَاءٌ

اَلسَّعِيْدُ مَنِ اتَّعَظَ بِمَا مَضٰى اَمْسِهٖ وَالشَّقِيُّ مَنْ ظَنَّ بِخَيْرٍ عَلٰى نَفْسِهٖ ✣

مَنْ لَّمْ يَعْتَبِرْ بِالْمَسَا وَالصَّبَاحِ لَمْ يَرْتَدِعْ بِقَوْلِ اللُّوَّامِ وَالنُّصَّاحِ ✣

اَلْحُرُّ حُرٌّ وَاِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَاِنْ مَشٰى عَلَى الدُّرِّ ✣

طُوْبٰى لِمَنْ كَانَ بَصَرُهٗ فِيْ قَلْبِهٖ وَالْوَيْلُ لِمَنْ كَانَ قَلْبُهٗ فِيْ بَصَرِهٖ ✣

اَلْبُخْلُ وَالْجَهْلُ مَعَ التَّوَاضُعِ خَيْرٌ مِّنَ الْعِلْمِ وَالسَّخَآءِ مَعَ الْكِبْرِ ✣

اِذَا لَمْ يَمْشِ الزَّمَانُ مَعَكَ عَلٰى مَا تُرِيْدُ فَامْشِ مَعَهٗ عَلٰى مَا يُرِيْدُ ✣

كُنْ بِمَا يَاْتِيْ مِنَ الْخَيْرِ مَسْرُوْرًا وَبِمَا يُجَنِّبُ مِنَ الشَّرِّ مَجْبُوْرًا ✣

اَلْاِخْلَاصُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ بِخُلُوْصِهٖ لَا رَغْبَةً مِّنْ ثَوَابِهٖ وَلَا رَهْبَةً مِّنْ عِقَابِهٖ

لَا تَصْحَبِ الدُّنْيَا صُحْبَةَ بِعَالٍ وَلَا تَنْظُرْ اِلٰى اَبْنَآئِهَا اِلَّا مِنْ عَالٍ ✣

مَا ذَلَّ ذُوحَقٍّ وَلَوِ اتَّفَقَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ وَلَا عَزَّ ذُوبَاطِلٍ وَلَوْطَلَعَ الْقَمَرُ فِي جَنْبِيهِ ❊

اُذْكُرْ اَخَاكَ بِمَا تُحِبُّ اَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ وَدَعْ مِنْهُ مَا تُحِبُّ اَنْ يَدَعَ مِنْكَ

ثَلٰثَةٌ يَنْبَغِي اَنْ يُكْرَمُوْا ذُوالشَّيْبَةِ لِشَيْبَتِهِ وَذُوالْعِلْمِ لِعِلْمِهِ وَذُوالسُّلْطَانِ لِسُلْطَانِهِ ❊

لَا تَقُلْ اِلَّا بِمَا يَطِيْبُ عَنْكَ نَشْرُهُ وَلَا تَفْعَلْ اِلَّا مَا يَسُرُّكَ اَجْرُهُ

لَا تَنْصَحْ لِمَنْ لَا يَثِقُ بِكَ وَلَا تُشِرْ عَلٰى مَنْ لَّا يَقْبَلُ مِنْكَ ❊

لَا تَثِقْ بِالدَّوْلَةِ فَاِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ فَاِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ ❊

مَنْ قَالَ لَا اَدْرِيْ وَهُوَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ اَفْضَلُ مِمَّنْ يَدْرِيْ وَهُوَ يَتَعَظَّمُ

اَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَّمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ ❊

اِسْتِصْلَاحُ الْعَدُوِّ بِحُسْنِ الْمَقَالِ اَسْهَلُ مِنْ اِسْتِصْلَاحِهِ

بِحُسْنِ الْفِعَالِ ؁

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيْرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَامِ وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ؁

تَحْتَاجُ الْقُلُوْبُ اِلٰى اَقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَا تَحْتَاجُ الْاَجْسَامُ اِلٰى اَقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ ؁

اِبْنُ عِشْرِيْنَ فَحْلٌ وَابْنُ ثَلَاثِيْنَ كَهْلٌ وَابْنُ اَرْبَعِيْنَ مُعْتَدِلٌ وَابْنُ خَمْسِيْنَ مُرْتَحِلٌ ؁

اَلتَّوَكُّلُ قَطْعُ الْقَلْبِ عَنْ كُلِّ عَلَاقَةٍ وَالتَّعَلُّقُ بِاللّٰهِ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ

اِذَا جَرٰى ذِكْرُ الْمَاضِيْنَ اَمْسِكْ وَكُنِ ابْنَ يَوْمِكَ وَلَا ابْنَ اَمْسِكَ ؁

اِبْنُ اٰدَمَ الْيَوْمَ فِي الْقُصُوْرِ وَغَدًا فِي الْقُبُوْرِ وَبَعْدَ غَدٍ فِي النُّشُوْرِ ؁

لَنْ تَعْدَمَ مِنَ الْاَحْمَقِ خَلَّتَانِ كَثْرَةُ الْاِلْتِفَاتِ وَسُرْعَةُ الْجَوَابِ بِغَيْرِ عِرْفَانٍ ؁

جُبِلَتِ الْقُلُوْبُ عَلٰى حُبِّ مَنْ اَحْسَنَ اِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ اَسَاءَ اِلَيْهَا ؁

مَنْ ظَنَّ اَنَّ الْاَيَّامَ تُسَالِمُهُ فَهُوَ مَجْنُوْنٌ وَمَنِ اهْتَمَّ بِجَمْعِ الْمَالِ فَهُوَ مَحْزُوْنٌ

مَا اَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ النَّصَبِ وَالْبُؤْسَ مِنَ النَّعِيْمِ وَالْمَوْتَ مِنَ الْحَيٰوةِ +

ثَلٰثَةٌ تَمْنَعُ الْمَرْءَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِى قِصَرُ الْهِمَّةِ وَقِلَّةُ الْحِيْلَةِ وَضُعْفُ الرَّأىِ +

اَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مُلْكٌ غِشُّ الْوَزِيْرِ وَسُوْءُ التَّدْبِيْرِ وَخُبْثُ النِّيَّةِ وَظُلْمُ الرَّعِيَّةِ +

كُنْ فِى الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ اَوْ كَعَابِرِىْ سَبِيْلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ اَهْلِ الْقُبُوْرِ +

اِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ فَاِنَّهُ يُقَرِّبُ اِلَيْكَ الْبَعِيْدَ وَيُبَعِّدُ عَنْكَ الْقَرِيْبَ +

اَلظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِى مَنَازِلِ الْاَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنُ حَيٌّ وَلَوِ انْتَقَلَ اِلٰى مَنَازِلِ الْمَوْتٰى +

اَلْكَمَالُ فِى ثَلَاثَةِ اَشْيَاءَ اَلْعِفَّةُ فِى الدِّيْنِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ النَّوَائِبِ وَحُسْنُ التَّدْبِيْرِ فِى الْمَعِيْشَةِ +

مَنْ لَّمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الْعَيْبِ وَيَرْعَوِ عِنْدَ الشَّيْبِ وَيَخْشَ اللّٰهَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَلَا خَيْرَ فِيْهِ +

لَا تَأْسِفَنَّ عَلٰى شَيْءٍ اُغْتُصِبْتَهُ فِي هٰذَا الْعَالَمِ فَلَوْ كَانَ لَكَ بِالْحَقِيْقَةِ لَمَا وَصَلَ اِلٰى غَيْرِكَ ✦

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُوْنَ مِنْ ثَلٰثَةٍ شَرِيْفٌ مِنْ دَنِيٍّ وَبَارٌّ مِنْ فَاجِرٍ وَحَكِيْمٌ مِنْ جَاهِلٍ ✦

اَرْبَعَةٌ لَا تَشْبَعُ مِنْ اَرْبَعٍ عَيْنٌ مِّنْ نَظَرٍ وَاُذُنٌ مِّنْ خَبَرٍ وَاُنْثٰى مِنْ ذَكَرٍ وَاَرْضٌ مِّنْ مَطَرٍ ✦

قِيْلَ لِحَكِيْمٍ هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا يُحْسَدُ عَلَيْهَا وَبَلِيَّةً لَا يُرْحَمُ صَاحِبُهَا قَالَ نَعَمْ اَلتَّوَاضُعُ وَالْكِبْرُ ✦

مِنْ حَزْمِ الْاِنْسَانِ اَنْ لَّا يُخَادِعَ اَحَدًا وَمِنْ كَمَالِ عَقْلِهٖ اَنْ لَّا يُخَادِعَهُ اَحَدٌ ✦

اَلنَّجِيْبُ لَا يَجْنِي الرُّشْدَ مِنْ شَجَرَةِ الْاٰبَاءِ وَالْمِسْكُ لَا يَرِثُ الطِّيْبَ مِنْ خَاصِرَةِ الظِّبَاءِ ✦

كَمَا اَنَّ الْبَدَنَ اِذَا هُوَ سَقِيْمٌ لَا يَنْفَعُهُ الطَّعَامُ كَذَا الْعَقْلُ

اِذَا غلقه حُبُّ الدُّنْيَا لَا تنفعه المواعِظُ ٭

مثلُ الاغنياءِ البخلاءِ كمثَلِ البغالِ والحميرِ تحملُ الذّهبَ والفضّةَ وتعتلفُ بالتّبنِ والشّعيرِ ٭

سِتّةٌ لَا ثَبَاتَ لهَا ظِلُّ الغمامِ وخُلّةُ الاشرارِ ومالُ الحرامِ وعِشقُ النّساءِ والسّلطانُ الجائرُ والثّناءُ الكاذبُ ٭

فَوِّضْ مدحكَ الى افعالكَ فانّها تمدحكَ بصدقٍ اِنْ احسنتَ وتذمّكَ بحقٍّ اِنْ اسأتَ ٭

اَلقريبُ مَنْ قرّبتهُ المحبّةُ وانْ بعدَ نسبُهُ والبعيدُ مَنْ ابعدتهُ البغضاءُ وانْ قربَ نسبُهُ ٭

لَا تُبكّتنَّ احدًا فى الظّاهرِ بمَا تأتيهِ فِى الباطنِ واستحيِ مِنْ نفسِكَ فانّها تلحظُ منكَ ما غابَ عن غيرِكَ ٭

اَلنّارُ اٰخرُ الدّينارِ والهمُّ اٰخرُ الدّرهمِ والمرءُ بينهما اِنْ لمْ يكنْ ورعًا لَا شكّ يوقعُ بينَ الهمِّ والنّارِ ٭

اَلْعَالِمُ يَعْرِفُ الْجَاهِلَ لِاَنَّهُ كَانَ قَبْلَ عِلْمِهِ جَاهِلاً وَالْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ الْعَالِمَ اِذْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ جَهْلِهِ عَالِمًا ❊

حَرَكَةُ الْاِقْبَالِ بَطِيئَةٌ وَحَرَكَةُ الْاِدْبَارِ سَرِيعَةٌ لِاَنَّ الْمُقْبِلَ كَالصَّاعِدِ مِرْقَاةً وَالْمُدْبِرَ كَالْمَقْذُوفِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ ❊

اِثْنَانِ مُعَذَّبَانِ غَنِيٌّ حَصَلَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَهُوَ بِهَا مَهْمُومٌ مَشْغُولٌ وَفَقِيرٌ زُوِيَتْ عَنْهُ فَنَفْسُهُ تَتَقَطَّعُ عَلَيْهَا حَسَرَاتٌ ❊

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ اِنَّ الْقُلُوبَ مَزَارِعُ فَازْدَرِعْ فِيهَا طِيبَ الْكَلَامِ فَاِنْ لَّمْ يَنْبُتْ كُلُّهُ يَنْبُتْ بَعْضُهُ ❊

اَلصَّمْتُ اٰيَةُ الْفَضْلِ وَثَمَرَةُ الْعَقْلِ وَزَيْنُ الْعِلْمِ وَعَيْنُ الْحِلْمِ فَالْزَمْهُ تَلْزَمْكَ السَّلَامَةُ وَاصْحَبْهُ تَصْحَبْكَ الْكَرَامَةُ

مَنْ مَدَّحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ فَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ وَمَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقُبْحِ فَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ

اَلرَّغْبَةُ اِلَى الْكَرِيمِ تُخَلِّطُكَ وَتُقَرِّبُكَ مِنْهُ وَتَرْفَعُ بِجُوفِ الْحِشْمَةِ

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالرَّغْبَةُ إِلَى اللَّئِيْمِ تُبَاعِدُكَ مِنْهُ وَتُصَغِّرُكَ

فِي عَيْنَيْهِ ✣

قَالَ حَكِيْمٌ مَا أَكَلْتَ فَهُوَ لِلدِّيْدَانِ وَمَا تَكَفَّنْتَ فَهُوَ لِلتُّرَابِ وَمَا

خَلَّفْتَ فَهُوَ لِلْوُرَّاثِ وَمَا تَصَدَّقْتَ فَهُوَ لَكَ ✣

لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجْوِيْدَهُ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَسْئَلُوْنَ

فِي كَمْ فَرَغَ وَإِنَّمَا يَنْظُرُوْنَ إِلَى إِتْقَانِهِ وَجَوْدَةِ صَنْعَتِهِ ✣

أَرْبَابُ الدُّنْيَا الْغَدَّارَةِ وَأَزْوَاجُ هٰذِهِ الْعَجُوْزِ الْمَكَّارَةِ

أُسَارَى النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ عُقَلَاؤُهُمْ غُفَلَاءُ وَشُيُوْخُهُمْ جُهَلَاءُ

وَشُبَّانُهُمْ سُكَارٰى ✣

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ شَيْئَانِ إِذَا حَفِظْتَهُمَا لَا تُبَالِيْ مَا ضَيَّعْتَ

بَعْدَهُمَا دِيْنُكَ لِمَعَادِكَ وَدِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ✣

اَلدُّنْيَا عَسَلٌ مَشُوْبٌ بِسَمٍّ وَفَرَحٌ مَوْصُوْلٌ بِغَمٍّ فَلَا تَغُرَّنَّكَ

زَهْرَتُهَا وَلَا تَفْتِنَنَّكَ زِيْنَتُهَا فَإِنَّهَا سَلَّابَةٌ لِلنِّعَمِ أَكَّالَةٌ لِلْأُمَمِ ✣

لا ينبغي للعاقل ان يسكن بلداً ليس فيه خمسة اشياء سلطان حازم وقاضٍ عادل وطبيب عالم ونهر جارٍ وسوق قائم *

اضعف الناس من ضعف عن كتمان سرّه واقواهم من قوى على غضبه واغناهم من قنع بما تيسّر له وابصرهم من ستر فاقته

قيل لبعض الامراء كم لك صديق قال لا ادري ما دامت الدنيا مقبلة عليّ فانّ الناس كلّهم اصدقائي وانّما اعرفهم اذا ادبرت عنّي *

لا تدفعنّ عملاً عن وقته فانّ للوقت الذي تدفعه اليه عملاً آخر ولست تطيق لازدحام الاعمال لانّها اذا ازدحمت دخلها الخلل *

لا خير في صحبة من اجتمع فيه اربعة خصالٍ ان حدّثك كذبك وان حدّثته كذّبك وان ائتمنك اتّهمك وان انعمت عليه كفرك وان انعم عليك منّ بنعمته *

اِسْعَ اِلیٰ بَابِ مَنْ بِیَدِہٖ الْمُلْکُ وَھُوَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَاخْشَ مَنْ یَعْلَمُ السِّرَّ وَمَا خَفِیَ اِنَّ الَّذِیْنَ یَخْشَوْنَ رَبَّھُمْ بِالْغَیْبِ لَھُمْ مَغْفِرَۃٌ وَّاَجْرٌ کَبِیْرٌ ٭

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَہٗ زَانَ عَقْلَہٗ وَمَنْ سَدَّدَ کَلَامَہٗ اَبَانَ فَضْلَہٗ وَمَنْ مَنَّ بِمَعْرُوْفِہٖ سَقَطَ شُکْرُہٗ وَمَنْ اُعْجِبَ بِعَمَلِہٖ حَبِطَ اَجْرُہٗ وَمَنْ صَدَقَ فِیْ مَقَالِہٖ زَادَ فِیْ جَمَالِہٖ ٭

حُسْنُ الْخُلُقِ یُوْجِبُ الْمَوَدَّۃَ وَسُوْءُ الْخُلُقِ یُوْجِبُ الْمُبَاعَدَۃَ وَالْاِنْبِسَاطُ یُوْجِبُ الْمُوَانَسَۃَ وَالْاِنْقِبَاضُ یُوْجِبُ الْوَحْشَۃَ وَالْکِبْرُ یُوْجِبُ الْمَقْتَ وَالْجُوْدُ یُوْجِبُ الْحَمْدَ وَالْبُخْلُ یُوْجِبُ الْمَذَمَّۃَ ٭

سِتَّۃٌ لَا تُفَارِقُھُمُ الْکَاٰبَۃُ الْحَقُوْدُ وَالْحَسُوْدُ وَفَقِیْرٌ قَرِیْبُ الْعَھْدِ بِالْغِنٰی وَغَنِیٌّ یَخْشَی الْفَقْرَ وَطَالِبُ رُتْبَۃٍ یَقْصُرُ عَنْھَا قَدْرُہٗ وَجَلِیْسُ اَھْلِ الْاَدَبِ وَلَیْسَ مِنْھُمْ ٭

قَالَ حَکِیْمٌ اَلْاِحْسَانُ قَبْلَ الْاِحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْاِحْسَانِ

مُكَافَاةٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ جُودٌ وَالْإِسَاءَةُ قَبْلَ الْإِسَاءَةِ ظُلْمٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ مُجَازَاةٌ وَبَعْدَ الْإِحْسَانِ لُوْمٌ +

لَاخَيْرَ فِي سِتَّةٍ اِلَّا مَعَ سِتَّةٍ لَاخَيْرَ فِي الْقَوْلِ اِلَّا مَعَ الْفِعْلِ وَلَاخَيْرَ فِي الْمَنْظَرِ اِلَّا مَعَ الْمَخْبَرِ وَلَا فِي الْمَالِ اِلَّا مَعَ الْاِنْفَاقِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ اِلَّا مَعَ النِّيَّةِ وَلَا فِي الصُّحْبَةِ اِلَّا مَعَ الْاِنْصَافِ وَلَا فِي الْحَيٰوةِ اِلَّا مَعَ الصِّحَّةِ

اَرْبَعَةٌ تُرْفَعُ عَنْهُمُ الرَّحْمَةُ اِذَا نَزَلَ بِهِمِ الْمَكْرُوْهُ مَنْ كَذَبَ طَبِيْبَهُ فِيْمَا يَصِفُ لَهُ مِنْ دَائِهِ وَمَنْ تَعَاطٰى مَالَا يَسْتَقِلُّ بِاَعْبَائِهِ وَمَنْ اَضَاعَ مَالَهُ فِي لَذَّاتِهِ وَمَنْ قَدَمَ عَلٰى مَاحَذِرَ مِنْ اٰفَاتِهِ

ثَلٰثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلٰثٌ مُنْجِيَاتٌ فَاَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَاِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهٖ وَاَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَاءِ وَالْفَقْرِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ +

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهٖ يَا بُنَيَّ لِيَكُنْ اَوَّلُ شَيْءٍ تَكْسِبُهُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ خَلِيْلًا صَالِحًا فَاِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيْلِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ

اِنْ قَعَدْتَ فِیْ ظِلِّهَا اَظَلَّكَ وَاِنْ احْطَبْتَ مِنْ حَطَبِهَا نَفَعَكَ وَاِنْ اَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِهَا وَجَدْتَّهُ طَيِّبًا ❊

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوْكِ لِوَزِيْرِهِ مَاخَيْرُ مَايُرْزَقُ بِهِ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعِيْشُ بِهٖ۔ قَالَ فَاِنْ عَدِمَهُ۔ قَالَ فَاَدَبٌ يَتَحَلّٰى بِهٖ قَالَ فَاِنْ عَدِمَهُ۔ قَالَ فَمَالٌ لِيَسْتُرَهُ۔ قَالَ فَاِنْ عَدِمَهُ۔ قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُحْرِقُهُ وَتُرِيْحُ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ مِنْهُ

اِجْتَنِبْ سَبْعَ خِصَالٍ يَسْتَرِحْ جِسْمُكَ وَقَلْبُكَ لَا تَحْزَنْ عَلٰى مَافَاتَكَ وَلَاتَحْمِلْ عَلٰى قَلْبِكَ هَمَّ مَالَمْ يَنْزِلْ بِكَ وَلَا تَلُمِ النَّاسَ عَلٰى مَافِيْكَ مِثْلُهُ۔ وَلَا تَطْلُبِ الْجَزَاءَ عَلٰى مَالَمْ تَعْمَلْ وَلَاتَنْظُرْ بِالشَّهْوَةِ اِلٰى مَالَاتَمْلِكُ۔ وَلَا تَغْضَبْ عَلٰى مَنْ لَّايَضُرُّهُ غَضَبُكَ وَلَاتَمْدَحْ مَنْ يَّعْلَمُ مِنْ نَفْسِهٖ خِلَافَ ذٰلِكَ ❊

كُنْ عَلٰى حَذَرٍ مِنَ الْعَاقِلِ اِذَا اَغْضَبْتَهُ وَمِنَ الْفَاجِرِ اِذَا عَاشَرْتَهُ ❊

ثَلٰثَةٌ لَايُعْرَفُوْنَ اِلَّا فِیْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ۔ لَايُعْرَفُ الشُّجَاعُ اِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ۔ وَلَا يُعْرَفُ الْحَلِيْمُ اِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ۔ وَلَا يُعْرَفُ الصَّدِيْقُ اِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ ❊

اَرْبَعَةٌ لَا تُقْدِمْ عَلَيْهَا حَتّٰى تَسْأَلَ عَنْهُ اَلْخَبَرُ اَلسُّوْقُ لَا تُقْدِمْ عَلَيْهِ حَتّٰى تَعْلَمَ النَّافِقَ وَالْكَاسِدَ۔ وَالْمَرْءُ لَا تَخْطُبُهُ حَتّٰى تَسْأَلَ عَنْ مَنْصِبِهٖ وَخُلْقِهٖ۔ وَالطَّرِيْقُ لَا تَسْلُكْهَا حَتّٰى تَسْأَلَ عَنْ اَمْنِهَا وَخَوْفِهَا وَ الْبَلْدَةُ لَا تَسْتَوْطِنْهَا حَتّٰى تَسْأَلَ عَنْ سِيْرَةِ سُلْطَانِهَا وَاَخْلَاقِ اَهْلِهَا +

مَنْ غَرَسَ الصَّبْرَ اجْتَنَى الظَّفَرَ وَمَنْ غَرَسَ الْعِلْمَ اجْتَنَى النَّبَاهَةَ وَمَنْ غَرَسَ الْوَقَارَ اجْتَنَى الْهَيْبَةَ وَمَنْ غَرَسَ الْمُدَارَاةَ اجْتَنَى السَّلَامَةَ وَمَنْ غَرَسَ الْكِبْرَ اجْتَنَى الْمَقْتَ وَمَنْ غَرَسَ الْاِحْسَانَ اجْتَنَى الْمَحَبَّةَ وَمَنْ غَرَسَ الْحِرْصَ اجْتَنَى الذُّلَّ وَمَنْ غَرَسَ الْحَسَدَ اجْتَنَى الْكَمَدَ +

ثَمَانِيَةٌ اِذَا اُهِيْنُوْا فَلَا يَلُوْمُوْا اِلَّا اَنْفُسَهُمُ الْاٰتِيْ مَائِدَةً لَمْ يُدْعَ اِلَيْهَا وَالْمُتَاَمِّرُ عَلٰى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِيْ بَيْتِهٖ وَالدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِيْ حَدِيْثٍ لَمْ يُدْخِلَاهُ فِيْهِ وَالْمُسْتَخِفُّ بِالسُّلْطَانِ وَالْجَالِسُ مَجْلِسًا لَيْسَ لَهُ بِاَهْلٍ وَالْمُقْبِلُ بِحَدِيْثِهٖ عَلٰى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ۔ وَطَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ اَعْدَائِهٖ وَرَاجِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ اللِّئَامِ +

اَلْبَابُ الثَّانِیْ

فِیْ الْاَمْثَالِ

اَلْمَثَلُ الْاَوَّلُ

فِیْ غَزَالٍ وَاَسَدٍ

غزالٌ مرّةً من خوفهِ من الصيّادين انهزم الی مغارةٍ - فدخل عليهِ اسدٌ - فافترسهُ - فقال فی نفسهِ الويلُ لی ! انا الشقیُّ - لانّی هربتُ من النّاس - و وقعتُ فی يدِ من هو اشدُّ منهم بالبأس ÷

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ یَّفِرُّ مِنْ خَوْفٍ یَسِیْرٍ یَقَعُ فِیْ بَلَآءٍ عَظِیْمٍ

اَلْمَثَلُ الثَّانِیْ

فِیْ غَزَالٍ وَثَعْلَبٍ

غَزَالٌ مَرَّةً عَطَشَ - فَجَآءَ اِلٰی عَیْنِ مَاءٍ لِیَشْرَبَ وَکَانَ الْمَاءُ فِیْ جُبٍّ عَمِیْقٍ فَنَزَلَ فِیْهِ ثُمَّ اِنَّهٗ لَمَّا رَامَ عَلَی الطُّلُوْعِ لَمْ یَقْدِرْ - فَنَظَرَ الثَّعْلَبُ فَقَالَ لَهٗ یَا اَخِیْ اَسَأْتَ فِیْ فِعْلِكَ - اِذْ لَمْ تُمَیِّزْ طُلُوْعَكَ قَبْلَ نُزُوْلِكَ

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَلَّذِیْ یَنْزِلُ اِلٰی اَسْفَلِ الْبَحْرِ وَلَا یَعْرِفُ اَنْ یَعُوْمَ حَتّٰی اِلٰی فَوْقَ وَجْهِ الْمَاءِ یَقَعُ فِی الْبَلَآءِ

المَثَلُ الثَّالِثُ

فِی اَرَانِبَ وَثَعْلَبٍ

اَلنُّسُوْرُ مَرَّةً وَقَعَ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْاَرَانِبِ حَرْبٌ فَمَضَتِ الْاَرَانِبُ اِلَی الثَّعَالِبِ یَسُوْمُوْنَ مِنْهُمُ الْحِلْفَ وَالْمُعَاضَدَةَ عَلَی النُّسُوْرِ۔ فَقَالُوْا لَهُمْ لَوْلَا عَرَفْنَا کُمْ وَلَا نَعْلَمُ لِمَنْ تُحَارِبُوْنَ لَفَعَلْنَا ذٰلِكَ ❖

هٰذَا مَعْنَاهُ ❖

اَنَّ سَبِیْلَ الْاِنْسَانِ اَنْ لَّا یُحَارِبَ لِمَنْ هُوَ اَشَدُّ بَأْسًا مِنْهُ

المَثَلُ الرَّابِعُ

فِی اَرْنَبٍ وَلَبُوْءَةٍ

اَرْنَبُ مَرَّةً عَیَّرَ عَلَی لَبُوْءَةٍ قَائِلًا اَنَا اُنْتِجُ فِی سَنَةٍ اَوْلَادًا کَثِیْرَةً۔ وَاَنْتِ اِنَّمَا تَلِدِیْنَ فِی کُلِّ عُمْرِكِ وَاحِدًا اَوِاثْنَیْنِ فَقَالَتْ لَهُ

اَلْبُنُوَّۃُ صَدَقْتُ غَيْرَ اَنَّ وَلَدِیْ وَاِنْ كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ سَبْعَةٌ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ ٭

اَنَّ وَلَدًا وَاحِدًا مُبَارِكًا خَيْرٌ مِنْ اَوْلَادٍ كَثِيْرٍ عَاجِزِيْنَ ٭

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ ٭

فِیْ مَرْأَةٍ وَدَجَاجَةٍ

اِمْرَأَةٌ كَانَ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبِيْضُ فِیْ كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةَ فِضَّةٍ - فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِیْ نَفْسِهَا اَنَا اِنْ كَثَّرْتُ فِیْ طُعْمَتِهَا تَبِيْضُ فِیْ كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ فَلَمَّا كَثَّرَتْ فِیْ طُعْمَتِهَا تَشَقَّقَتْ حَوْصَلَتُهَا - فَمَاتَتْ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ ٭

اَنَّ نَاسًا كَثِيْرًا بِسَبَبِ رِبْحٍ كَثِيْرٍ يُهْلِكُوْنَ رَأْسَ مَالِهِمْ ٭

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ

فِیْ بَعُوْضَةٍ وَثَوْرٍ ٭

بَعُوضَةٌ وَقَفَتْ عَلٰی قَرْنِ ثَوْرٍ فَظَنَّتْ اَنَّهَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ

اِنْ كُنْتُ قَدْ ثَقُلْتُ عَلَيْكَ اَعْلِمْنِيْ حَتّٰی اَطِيْرَ عَنْكَ فَقَالَ الثَّوْرُ

يَا هٰذِهٖ! مَا شَعَرْتُ لِمَنْ نَزَلْتِ وَلَا اَدْرِيْ لِمَنْ طِرْتِ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ ٭

اَنَّ الْحَقِيْرَ قَدْ يَظُنُّ فِيْ نَفْسِهٖ اَنَّهٗ كَبِيْرٌ - فَيَطْلُبُ لَهٗ

مَجْدًا اَوْ ذِكْرًا كَثِيْرًا ٭

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ

فِيْ اِنْسَانٍ وَمَوْتٍ ٭

اِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ جُرْزَةَ حَطَبٍ - فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اَعْيٰی وَ

ضَجِرَ مِنْ حَمْلِهَا رَمٰی بِهَا عَنْ كَتِفِهٖ وَدَعَا عَلٰی رُوْحِهٖ بِالْمَوْتِ -

فَحَضَرَ لَهٗ شَخْصٌ قَائِلًا هُوَ ذَا - لِمَاذَا دَعَوْتَنِيْ؟ فَقَالَ لَهُ الْاِنْسَانُ

دَعَوْتُكَ لِرَفْعِ هٰذِهٖ جُرْزَةِ الْحَطَبِ عَلٰی كَتِفِيْ ٭

هذا معناه

اَنَّ اَهْلَ الْعَالَمِ بِاَسْرِهٖ یُحِبُّ حَیٰوۃَ الدُّنْیَا وَمَسَرَّاتِهَا وَلَا یَمَلُّ مِنْ مَکْرُوْهَاتِهَا وَمَضَرَّاتِهَا ❊

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ
فِیْ سُلَحْفَاۃٍ وَاَرْنَبٍ

سُلَحْفَاۃٌ وَاَرْنَبٌ مَرَّۃً تَسَابَقَتَا فِی الْعَدْوِ وَجَعَلَتَا الْحَدَّ بَیْنَهُمَا الْجَبَلَ لِتَسَابُقٍ اِلَیْهِ فَاَمَّا الْاَرْنَبُ فَلِاَجْلِ دَلَّتِهَا وَخِفَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا تَوَانَتْ فِی الطَّرِیْقِ وَنَامَتْ وَاَمَّا السُّلَحْفَاۃُ فَلِاَجْلِ ثِقْلِ طَبِیْعَتِهَا لَمْ تَکُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانٰی فِی الْجَرْیِ فَوَصَلَتْ اِلَی الْجَبَلِ فَعِنْدَ مَا اسْتَیْقَظَتِ الْاَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتِ السُّلَحْفَاۃَ قَدْ سَبَقَتْ فَنَدِمَتْ حَیْثُ لَا تَنْفَعُهَا النَّدَامَۃُ ❊

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الاِثْنَیْنِ اِذَا کَانَا فِیْ حَرْبٍ وَکَانَ الْوَاحِدُ مِنْہُمَا ضَعِیْفًا وَ
الْاٰخَرُ قَوِیًّا فَالضَّعِیْفُ قَدْ یَغْلِبُ عَلَی الْقَوِیِّ بِفَرَاسَتِہٖ وَالْقَوِیُّ
یَنْدَمُ لِحَمَاقَتِہٖ حَیْثُ لَا یَنْفَعُہُ النَّدَامَۃُ ٭

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ
فِیْ عَوْسَجٍ ٭

اَلْعَوْسَجُ قَالَ مَرَّۃً لِّلْبُسْتَانِیِّ لَوْ اَنَّ لِیْ مَنْ یَّہْتَمُّ بِیْ وَیَنْصِبُنِیْ
فِیْ وَسَطِ الْبُسْتَانِ وَیَسْقِیْنِیْ وَیَخْدُمُنِیْ لَکَانَ الْمُلُوْکُ یَشْتَہُوْنَنِیْ
وَیَنْظُرُوْنَ زَہْرِیْ وَثَمْرِیْ۔ فَاَخَذَہٗ وَنَصَبَہٗ فِیْ وَسَطِ
الْبُسْتَانِ فِیْ اَجْوَدِ الْاَرْضِ وَکَانَ یَسْقِیْہِ فِیْ کُلِّ یَوْمٍ مَّرَّتَیْنِ
فَنَمٰی وَقَوِیَ شَوْکُہٗ وَاَفْرُعَتُہٗ وَاَغْصَانُہٗ عَلٰی جَمِیْعِ الْاَشْجَارِ
الَّتِیْ کَانَتْ حَوْلَہٗ فَامْتَلَئَتْ عُرُوْقُہٗ فِی الْاَرْضِ وَامْتَلَأَ الْبُسْتَانُ
مِنْہُ وَمِنْ کَثْرَۃِ شَوْکِہٖ حَتّٰی لَمْ یَکُنْ لِاَحَدٍ
اَنْ یَسْتَطِیْعَ بِدُخُوْلِہٖ اِلَیْہِ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنْ لَا تُجَاوِرَ اِنْسَانَ سُوْءٍ - فَاِنَّهٗ كُلَّمَا اَكْرَمْتَهٗ كَثُرَتْ شُرُوْرُهٗ وَتَمَرُّدُهٗ وَكُلَّمَا اَحْسَنْتَ اِلَيْهِ اَسَاءَ الْفِعْلَ مَعَكَ +

اَلْمَثَلُ الْعَاشِرُ

فِیْ اَسْوَدٍ

اَسْوَدُ فِیْ يَوْمٍ نَزَعَ ثِيَابَهٗ وَاَقْبَلَ يَاْخُذُ الثَّلْجَ وَيَعْرُكُ بِهٖ جِسْمَهٗ - فَقِيْلَ لَهٗ لِمَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالثَّلْجِ - فَقَالَ لَعَلِّیْ اَبْيَضُّ - فَاَتٰی رَجُلٌ حَكِيْمٌ - قَالَ لَهٗ يَا هٰذَا لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ لِاَنَّهٗ يُمْكِنُ اَنَّ جِسْمَكَ يُبَيِّضُ الثَّلْجَ وَهُوَ لَا يَرُدُّ السَّوَادَ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اِنَّ الشِّرِّيْرَ يَقْدِرُ اَنْ يُّفْسِدَ الْخَيْرَ وَلَا يَقْدِرُ اَحَدٌ عَلٰی اِصْلَاحِ الشِّرِّيْرِ

اَلْمَثَلُ الْحَادِیْ عَشَرَ

فِیْ اَسَدٍ وَثَوْرَيْنِ

اَسَدٌ مَرَّةً خَرَجَ علی ثورین۔ فاجتمعا کلاھما وکانا ینطحان

بقرونھما ولا یمکنہ الدخول بینھما۔ فانفرد لیأخذھما

ولیخرعھما۔ فاوعدھما ان لایعارضھما۔ وان یتخلی عن

صاحبہ۔ فتخلی احدھما عن الاٰخر۔ فافترسھما معًا۔

یعارضنا

ھٰذا مَعْنَاہُ

اَنَّ اھل مدینتکن اذا اتفقوا علی رأیٍ واحدٍ۔ فانہ لایُمکن

منھم عدا اۃ۔ فاذا افترقوا اھلکوا جمیعًا۔

عُدَاۃٌ

اَلْمَثَلُ الثَّانِیْ عَشَرَ
فِیْ اِیَّلٍ

اِیَّلٌ مَرَّۃً عطش۔ فاتی الی عینِ ماءٍ لیشرب۔ فرأی ظلہ فی الماءِ

فحزن لدقۃ قوائمہ وسرّ وابتھج لعظمِ قرونہ وکبرِھا۔

ففی الحال خرج علیہ الصیادون۔ فانھزم منھم فاما ھو کان

فی السھل فلم یدرکوہ۔ فلما دخل فی الجبلِ والغیضۃِ ولف

أغصانُ الأشجارِ بِقُرُونِهِ۔ فَلَحِقَهُ الصَّيَّادُونَ وَقَتَلُوهُ۔ فَقَالَ

عِندَ مَوتِهِ اَلوَيلُ لِي لِأَنَّ المِسكِينَ الَّذِي ازدريتُه خَلَّصَنِي

وَالَّذِي رَجَوتُهُ أَهلَكَنِي +

هٰذا معناهُ

اَنَّ الشَّئَ الحَقِيرَ الَّذِي يُخَلِّصُكَ وَيَنفَعُكَ فَهُوَ خَيرٌ مِنَ المَرغُوبِ

الَّذِي يُهلِكُكَ وَيُوبِقُكَ +

اَلمَثَلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

فِي غَزَالٍ

غَزَالٌ مَرَّةً مَرِضَ۔ فَكَانَ أَصحَابُهُ مِنَ الوُحُوشِ يَأتُونَ إِلَيهِ

وَيَعُودُونَهُ وَيَرعَونَ مَا حَولَهُ مِنَ الحَشِيشِ وَالعُشبِ فَلَمَّا

أَفَاقَ مِن مَرَضِهِ اِلتَمَسَ شَيئًا لِيَأكُلَهُ فَلَم يَجِد

فَهَلَكَ جُوعًا +

هٰذا معناهُ

مَرِضَ کَثُرَ اَهْلُهٗ کَثُرَتْ اَحْزَانُهٗ ۔

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ عَشَرَ
فِیْ اَسَدٍ وَثَوْرٍ

اَسَدٌ مَرَّةً اَرَادَ يَفْتَرِسُ ثَوْرًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّتِهٖ فَمَضٰى اِلَيْهِ لِيَحْتَالَ عَلَيْهِ قَائِلًا لَهٗ اِعْلَمْ اَنِّیْ قَدْ ذَبَحْتُ خَرُوْفًا سَمِيْنًا اَشْتَهِیْ اَنْ تَاْكُلَ عِنْدِیْ فِیْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ خُبْزًا فَاَجَابَهٗ اِلٰى ذٰلِكَ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى الْمَوْضِعِ وَنَظَرَ اَنَّ الْاَسَدَ قَدِ اسْتَعَدَّ حَطَبًا كَثِيْرًا وَخَلَاقِيْنَ كِبَارًا فَوَلَّى الثَّوْرُ هَارِبًا فَلَمَّا عَايَنَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهٗ لِمَاذَا وَلَّيْتَ بَعْدَ مَجِيْئِكَ اِلٰى هٰهُنَا فَقَالَ لَهُ الثَّوْرُ لِاَنِّیْ عَلِمْتُ اَنَّ هٰذَا الْاِسْتِعْدَادَ لِمَا هُوَ اَكْبَرُ مِنَ الْخَرُوْفِ ۔

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ سَبِيْلَ الْعَاقِلِ اَنْ لَّا يُصَدِّقَ عَدُوَّهٗ وَلَا يَاْنَسَ اِلَيْهِ ۔

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِیْ اَسَدٍ وَثَعْلَبٍ

اَسَدٌ شَاخَ وَضَعُفَ وَلَمْ یَقْدِرْ عَلٰی شَیْءٍ مِنَ الْوُحُوْشِ فَاَرَادَ اَنْ یَّحْتَالَ لِنَفْسِهٖ فِی الْمَعِیْشَةِ فَتَمَارَضَ وَاَلْقٰی نَفْسَهٗ فِیْ بَعْضِ الْمَغَائِرِ وَکَانَ کُلَّمَا اَتَاهُ شَیْءٌ مِنَ الْوُحُوْشِ لِیَعُوْدَهٗ افْتَرَسَهٗ دَاخِلَ الْمَغَارَةِ وَاَکَلَهٗ فَاَتَی الثَّعْلَبُ اِلَیْهِ فَوَقَفَ عَلٰی بَابِ الْمَغَارَةِ مُسَلِّمًا عَلَیْهِ قَائِلًا لَهٗ کَیْفَ حَالُکَ یَا سَیِّدَ الْوُحُوْشِ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ لِمَ لَا تَدْخُلُ یَا اَبَا الْحُصَیْنِ فَقَالَ الثَّعْلَبُ یَا سَیِّدِیْ قَدْ کُنْتُ عَوَّلْتُ عَلٰی ذٰلِکَ غَیْرَ اَنَّنِیْ اَرٰی عِنْدَکَ اٰثَارَ اَقْدَامٍ کَثِیْرَةٍ قَدْ دَخَلُوْا وَلَا اَرٰی اَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاحِدًا ✤

هٰذَا مَعْنَاهُ ✤

اِنَّ سَبِیْلَ الْاِنْسَانِ اَنْ لَّا یَهْجُمَ عَلٰی اَمْرٍ حَتّٰی یُمَیِّزَهٗ ✤

اَلْمَثَلُ السَّادِسَ عَشَرَ

فِیْ اَسَدٍ وَّاِنْسَانٍ

اَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ اِنْسَانًا عَلَی الطَّرِیْقِ فَجَعَلَا یَتَشَاجَرَانِ بِالْکَلَامِ عَلَی الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْبَأْسِ وَالْاَسَدُ یَطِیْبُ فِیْ شِدَّتِهٖ وَبَأْسِهٖ فَنَظَرَ الْاِنْسَانُ عَلٰی حَائِطٍ صُوْرَةَ رَجُلٍ وَهُوَ یَخْنُقُ الْاَسَدَ فَضَحِكَ الْاِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ لَوْ کَانَ السِّبَاعُ مُصَوِّرِیْنَ مِثْلَ بَنِیْ اٰدَمَ لَمْ یَقْدِرِ الْاِنْسَانُ اَنْ یَخْنُقَ سَبُعًا بَلْ کَانَ السَّبُعُ یَخْنُقُ الْاِنْسَانَ*

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّهٗ لَا یُزَکَّی الْاِنْسَانُ بِشَهَادَةِ اَهْلِ بَیْتِهٖ*

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِیْ بُسْتَانِیٍّ

بُسْتَانِیٌّ یَوْمًا کَانَ یُنَقِّی الْبَقْلَ فَقِیْلَ لَهٗ لِمَاذَا الْاَرْتِیُّ الْبَقْلُ الْبَرِّیُّ

بِهِیَّ المَنظَرِ وَهُوَ غَیرُ مُحَدَّدٍ فَقَالَ البُستَانِیُّ تُربِیَۃُ اُمِّہٖ
وَهٰذا تَربِیَۃُ اِمرَأَۃٍ اَجنَبِیَّۃٍ ؞

هٰذا معناہُ

اِنَّ تَربِیَۃَ الاُمِّ لِلاَولَادِ اَفضَلُ مِن تَربِیَۃِ اِمرَأَۃِ الاَبِ ؞

اَلمَثَلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

فِی اِنسَانٍ وَّصَنَمٍ

اِنسَانٌ کَانَ لَهٗ صَنَمٌ فِی بَیتِہٖ یَعبُدُہٗ وَکَانَ یَذبَحُ لَهٗ
فِی کُلِّ یَومٍ ذَبِیحَۃً فَاَفنٰی جَمِیعَ مَا یَملِکُہٗ عَلٰی ذٰلِکَ الصَّنَمِ
فَشَخَصَ لَهٗ قَائِلًا لَا تُنفِقْ مَالَکَ عَلَیَّ لِاَنَّکَ بَعدَ ذٰلِکَ
تَلُومُنِی لِاِلٰہٍ اٰخَرَ فَخَجِلَ خَجَلًا کَثِیرًا ؞

هٰذا معناہُ

مَنْ اَنفَقَ مَالَهٗ فِی الخَطِیَّۃِ خَجِلَ فِی الاٰخِرَۃِ فَیَقُولُ اِنَّ اللّٰہَ اَفقَرَہٗ

اَلْمَثَلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

فِیْ اِنْسَانٍ وَاَسْوَدَ

اِنْسَانٌ مَرَّةً رَأٰی رَجُلًا اَسْوَدَ وَهُوَ وَاقِفٌ فِی الْمَاءِ یَسْتَحِمُّ فَقَالَ لَهٗ
یَا اَخِیْ لَا تُعَکِّرِ النَّهْرَ فَاِنَّكَ لَا تَسْتَطِیْعُ الْبَیَاضَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَیْهِ اَبَدَ الدَّهْرِ ✦

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الْمَطْبُوْعَ لَا یُغَیَّرُ طَبْعُهٗ ✦

اَلْمَثَلُ الْعِشْرُوْنَ

فِیْ اِنْسَانٍ وَفَرَسٍ

اِنْسَانٌ کَانَ یَرْکَبُ فَرَسًا وَکَانَتْ حَامِلَةً وَفِیْمَا هُوَ فِیْ بَعْضِ الطَّرِیْقِ
اَنْتَجَتِ ابْنًا فَتَبِعَ اُمَّهٗ غَیْرَ بَعِیْدٍ ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ لِصَاحِبِهٖ
یَا سَیِّدِیْ تَرَانِیْ صَغِیْرًا وَلَا اَسْتَطِیْعُ الْمَشْیَ فَاِنْ مَضَیْتَ وَتَرَکْتَنِیْ
هٰهُنَا فَهَلَکْتُ وَاِنْ اَخَذْتَنِیْ مَعَكَ وَرَبَّیْتَنِیْ اِلٰی اَنْ اَقْوٰی

فحملتك علی ظهری واوصلتك سریعًا الی حیث تشاء۔

هٰذا معناهُ

انه یجب للناس ان یشدّ المعروف لاهله ومستحقیه ولا یطرحه له۔

المثل الحادی والعشرون

فی انسانٍ وخنزیرٍ

انسانٌ مرّةً حمل علی بهیمةٍ کبشًا وعنزًا وخنزیرًا وتوجّه الی المدینة لیبیع الجمیع فالکبش والعنز فلم یکونا یضطربان علی البهیمة واما الخنزیر فانه کان یعترض دائمًا ولا یهدء فقال له الانسان یا شرّ الوحوش لماذا الکبش والعنز سکوتٌ لا یضطربان وانت لا تهدء ولا تستقرّ فقال له الخنزیر کلّ واحدٍ یعلم ما فی نفسه وانا اعلم ان الکبش یطلب لصوفه والعنز یطلب للبنها وانا الشقیّ لا صوف لی ولا لبن انا عند وصولی الی المدینة ارسل الی المسلخ لا محالة۔

هٰذا معناهُ

اَنَّ الَّذِيْنَ يَغْرَقُوْنَ فِى الخطايا والذُّنُوْبِ الَّتِى قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ

يَعْلَمُوْنَ مِنْ سُوْءِ اَفْعَالِهِمْ مَاذَا تَكُوْنُ اٰخِرَتُهُمْ ✤

اَلْمَثَلُ الثَّانِى وَالْعِشْرُوْنَ

فِى ذِئْبٍ

ذِئْبٌ مَرَّةً اِخْتَطَفَ خَرُوْفًا صَغِيْرًا وَفِيْمَا هُوَ ذَاهِبٌ بِهٖ لَقِيَهُ اَسَدٌ

فَاَخَذَهُ مِنْهُ فَقَالَ الذِّئْبُ فِى نَفْسِهٖ مُتَعَجِّبًا كَيْفَ شَيْءٌ اِغْتَصَبْتُهُ

فَمَا ثَبَتَ مَعِىَ ✤

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ مَا يُكْسَبُ مِنَ الظُّلْمِ لَا يُقِيْمُ مَعَ صَاحِبِهٖ وَاِنْ هُوَ اَقَامَ مَعَهُ

فَلَا يَتَهَنَّى بِهٖ ✤

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِى خُنْفُسَةٍ وَنَحْلَةٍ

خُنْفُسَةٌ مَرَّةً قَالَتْ لِنَحْلَةِ الْعَسَلِ لَوْ اَخَذْتِنِى مَعَكِ لَعَمِلْتُ عَسَلًا

مِثْلَكِ اَوْ اَكْثَرَ فَاَجَابَتْهَا النَّحْلَةُ اِلٰى ذٰلِكَ فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلٰى مِثْلِ

ذٰلِكَ ضَرَبَتْهَا النَّحْلَةُ بِحُمَتِهَا فَهِيَ عِنْدَ مَوْتِهَا قَالَتْ فِيْ نَفْسِهَا

لَقَدِ اسْتَوْجَبْتُ مَا نَالَنِيْ مِنَ السُّوْءِ لِاَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِيْ عَمَلُ الزِّفْتِ

فَلِمَاذَا الْتَمَسْتُ عَمَلَ الْعَسَلِ ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ نَاسًا كَثِيْرًا يَحُطُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ بِاَشْيَاءٍ كَثِيْرَةٍ وَيَدَّعُوْنَ اَنَّهُمْ

بِهَا خَبِيْرُوْنَ فَعِنْدَ مَا كُشِفَ الْكِذْبُ لِاَقْوَالِهِمْ يُكَافَوْنَ

عَلٰى قَدْرِ اَفْعَالِهِمْ ✣

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِيْ صَبِيٍّ

صَبِيٌّ مَرَّةً رَمٰى نَفْسَهُ فِيْ نَهْرِ مَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّبَاحَةِ

فَاَشْرَفَ عَلَى الْغَرَقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيْقِ فَاَقْبَلَ اِلَيْهِ

وَجَعَلَ يَلُوْمُهُ عَلٰى نُزُوْلِهِ اِلَى النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هٰذَا

خَلَّصَنِی اَوَّلًا مِنَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لُمْنِی ✤

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ صَدِيقَكَ اِذَا وَقَعَ فِی شِدَّةٍ نَجِّهِ وَخَلِّصْهُ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لُمْهُ لِيَكُونَ الْجَمِيلُ حَسَنًا ✤

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِی صَبِیٍّ وَعَقْرَبٍ

صَبِیٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجَرَادَ فَنَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّ اَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَاْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَّدَ عَنْهَا فَقَالَتِ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ اَنَّكَ قَبَضْتَنِی فِی يَدِكَ لَخَلَّيْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ ✤

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ سَبِيلَ الْاِنْسَانِ اَنْ يُمَيِّزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَيُدَبِّرَ لِكُلِّ شَیْءٍ تَدْبِيرًا عَلٰى حِدَةٍ ✤

المَثَلُ السَّادِسُ وَالعِشْرُوْنَ
فِیْ حَمَامَةٍ

حَمَامَةٌ مَرَّةً عَطِشَتْ فَاَقْبَلَتْ تَحُوْمُ عَلٰی حَآئِطٍ فِیْ طَلَبِ الْمَآءِ فَنَظَرَتْ عَلٰی حَآئِطٍ صَحْفَةً مَمْلُوَّةً مِنَ الْمَآءِ فَطَارَتْ بِسُرْعَةٍ وَضَرَبَتْ نَفْسَهَا عَلٰی تِلْكَ الصَّحْفَةِ فَانْشَقَّتْ حَوْصَلَتُهَا فَقَالَتِ الْوَيْلُ لِیْ لِاَنِّیْ اَسْرَعْتُ فِیْ طَلَبِ الْمَآءِ وَاَهْلَكْتُ رُوْحِیْ ❊

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ التَّرَاخِیْ وَالتَّوَانِیْ عَلَی الْاَشْیَآءِ خَیْرٌ مِنَ الْمُبَادَرَةِ وَالْمُسَارَعَةِ اِلَیْهَا

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ
فِیْ قِطٍّ

قِطٌّ مَرَّةً دَخَلَ اِلٰی دُكَّانِ حَدَّادٍ فَاَصَابَ الْمِبْرَدَ الْمَرْمِیَّ فَاَقْبَلَ يَلْحَسُهُ بِلِسَانِهٖ وَيَسِيْلُ مِنْهُ الدَّمُ وَهُوَ يَبْلَعُهُ وَيَظُنُّ اَنَّهٗ مِنَ الْمِبْرَدِ اِلٰی اَنْ فَنٰی لِسَانُهٗ وَمَاتَ ❊

هٰذا معناہُ

اَنَّ مَنْ یُنفِقُ مَالَہ بِغَیْرِ الوَاجِبِ لَمْ یَحِسَّ حَتّٰی یُفْلِسَ وَھُوَلَا یَعْلَمُ وَیَحْزَنَ وَاَیْضًا الخَطِیَّۃُ حُلْوٌ وَصَاحِبُھَا یَتَلَذَّذُ بِھَا وَھُوَلَا یَعْلَمُ اَنَّھَا تَنقُصُ عُمُرَہٗ وَذٰلِکَ مِنْ جُمْلَۃِ الجَھْلِ الاَکْبَرِ

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِیْ حَدَّادٍ وَکَلْبٍ

حَدَّادٌ کَانَ لَہ کَلْبٌ وَکَانَ لَایَزَالُ نَآئِمًا مَادَامَ الحَدَّادُ یَعْمَلُ شُغْلًا فَاِذَا کَانَ یَرْفَعُ العَمَلَ وَیَجْلِسُ ھُوَ وَاَصْحَابُہ لِیَاْکُلُوْا خُبْزًا یَسْتَیْقِظُ الکَلْبُ فَقَالَ الحَدَّادُ یَوْمًا لِلکَلْبِ یَاعَدِیْمَ الحَیَآءِ لِاَیِّ سَبَبٍ صَوْتُ المِرْزَبَۃِ الَّذِیْ یُزَعْزِعُ الاَرْضَ لَایُوْقِظُکَ وَصَوْتُ المَضْغِ الخَفِیِّ الَّذِیْ لَایُسْمَعُ یُنَبِّھُکَ

ھٰذَا مَعْنَاہُ

اَنَّ الاِنْسَانَ اِنْ یَسْمَعْ صَوْتَ الاَذَانِ وَالصَّلٰوۃِ وَالوَعْظِ یَنَمْ

وَاِنْ یَسْمَعُ صَوْتَ الطَّبْلِ وَالزَّمْرِ وَالْغِنَا یَسْتَیْقِظُ وَیَجْرِیْ خَلْفَهٗ فَذٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَهْلِ الْاَکْبَرِ وَاَیْضًا کُلُّ وَاحِدٍ یَسْمَعُ مَا هُوَ مَرْغُوْبٌ وَمَقْصُوْدٌ لَهٗ وَیَتَغَافَلُ عَمَّا سِوَاهُ وَاِنْ کَانَتِ الْمَنْفَعَةُ مَعَهٗ ⁘

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِیْ کِلَابٍ وَثَعْلَبٍ

کِلَابٌ مَرَّةً اَصَابُوْا جِلْدَ سَبُعٍ فَاَقْبَلُوْا عَلَیْهِ فَیَنْهَشُوْهُ فَنَظَرَهُمْ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لَهُمْ لَوْ اَنَّهٗ کَانَ حَیًّا لَرَاَیْتُمْ مَخَالِیْبَهٗ اَحَدَّ مِنْ اَنْیَابِکُمْ وَاَطْوَلَ ✢

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الَّذِیْنَ لَا یَقْدِرُوْنَ عَلَی الْجَوَابِ لِقَوْمٍ فَهُمْ یَشْتِمُوْهُمْ بَعْدَ مَمَاتِهِمْ فَذٰلِكَ عَلٰی اَنْفُسِهِمْ ✢

اَلْمَثَلُ الثَّلٰثُوْنَ

فِیْ کَلْبٍ وَاَرْنَبٍ

كَلْبٌ مَرَّةً طَرْدَ اَرْنَباً فَلَمَّا اَدْرَكَهُ قَبَضَ عَلَيْهِ وَاَقْبَلَ يَعَضُّهُ بِاَنْيَابِهٖ

فَاِذَا الدَّمُ قَدْ جَرٰى فَلَحِسَهُ بِلِسَانِهٖ فَقَالَ الْاَرْنَبُ اَرَاكَ تَعَضُّنِىْ

كَاَنِّىْ عَدُوُّكَ ثُمَّ تَبُوْسُنِىْ كَاَنَّكَ صِدِّيْقِىْ ✦

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ فِىْ قَلْبِهٖ غِشٌّ وَدَغَلٌ يُظْهِرُهٗ شَفَقَةً وَمَحَبَّةً ✦

اَلْمَثَلُ الْحَادِىْ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِى الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ

اَلْبَطْنُ وَالرِّجْلَانِ تَخَاصَمُوْا فِيْمَا بَيْنَهُمْ اَيُّهُمْ يَحْمِلُ الْجِسْمَ فَقَالَتِ

الرِّجْلَانِ نَحْنُ بِقُوَّتِنَا نَحْمِلُ الْجِسْمَ وَقَالَ الْجَوْفُ اَنَا اِنْ لَّمْ

اَغْذِ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئاً فَلَا كُنْتُمَا تَسْتَطِيْعَانِ عَلَى الْمَشْيِ فَضْلاً

عَنْ اَنْ تَحْمِلَا شَيْئاً ✦

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يَّعْضُدِ الْمَرْءَ الَّذِىْ يَتَوَلّٰى بِاَمْرٍ فَهُوَ اَرْفَعُ وَاَشَدُّ مِنْهُ وَ

يَنْتَظِمُ الْعَمَلُ وَيَنْدَفِعُ الْخَلَلُ +

اَلْمَثَلُ الثَّانِي وَالثَّلٰثُوْنَ

فِي النُّمُوْسِ وَالدَّجَاجِ

بَلَغَ النُّمُوْسَ اَنَّ الدَّجَاجَ قَدْ مَرِضُوْا فَلَبِسُوْا جُلُوْدَ الطَّاءُوْسِ وَاَتَوْا تَزُوْرُهُمْ فَقَالُوْا لَهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الدَّجَاجُ كَيْفَ اَنْتُمْ وَكَيْفَ اَحْوَالُكُمْ فَاَجَابُوْا مَا نَحْنُ اِلَّا بِخَيْرٍ يَوْمَ لَا نَرٰى وُجُوْهَكُمْ

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يُّظْهِرِ الْمَحَبَّةَ رِيَاءً فَفِيْ قَلْبِهِ الدَّغَلُ خِدَاعًا +

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِي الشَّمْسِ وَالرِّيْحِ

اَلشَّمْسُ وَالرِّيْحُ تَخَاصَمَتَا فِيْمَا بَيْنَهُمَا بِاَنَّ مِنْهُمَا مَنْ يَّقْدِرُ عَلٰى اَنْ يُّجَرِّدَ الْاِنْسَانَ مِنَ الثِّيَابِ فَاشْتَدَّتِ الرِّيْحُ بِالْهُبُوْبِ وَعَصَفَتْ جِدًّا فَكَانَ الْاِنْسَانُ اِذَا اشْتَدَّ هُبُوْبُ الرِّيْحِ ضَمَّ

ثِيَابَهُ اِلَيْهِ وَالْتَفَّ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَارْتَفَعَ الشَّمْسُ بِالرِّفْقِ وَالْوَقَارِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ فَخَلَعَ الْاِنْسَانُ ثِيَابَهُ وَحَمَلَهَا عَلٰى كَتِفِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ مَعَهُ التَّوَاضُعُ وَالرِّفْقُ وَالْوَقَارُ فَهُوَ يَغْلِبُ عَلٰى صَاحِبِ الْغَفَّارِ

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِيْ دِيْكَانِ

دِيْكَانِ يَقَاتِلَانِ فِيْ قَاذُوْرَةٍ فَغَلَبَ الْوَاحِدُ وَالْاٰخَرُ مَضٰى مِنْ وَّقْتِهِ فِيْ بَعْضِ الْاَمَاكِنِ فَاَمَّا الدِّيْكُ الَّذِيْ غَلَبَ صَعِدَ فَوْقَ سَطْحٍ عَالٍ وَجَعَلَ يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ وَيَصِيْحُ وَيَفْتَخِرُ فَنَظَرَهُ بَعْضُ الْجَوَارِحِ فَانْقَضَّ عَلَيْهِ وَاخْتَطَفَهُ لِوَقْتِهِ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّهُ لَا يَجِبُ لِلْاِنْسَانِ اَنْ يَفْتَخِرَ بِقُوَّةِ الْاَبْدَانِ

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِیْ ذِیَابٍ

ذِیَابٌ اَصَابُوْا جُلُوْدَ بَقَرٍ فِیْ جَوْزَةِ مَآءٍ تَسِیْلُ وَلَیْسَ عِنْدَهَا اَحَدٌ

فَاتَّفَقُوْا عَلٰی اَنَّ کُلَّهُمْ یَأْتَمِرُوْا لِیَشْرَبُوا الْمَآءَ حَتّٰی یَصِلُوْا اِلَی الْجُلُوْدِ

وَیَأْکُلُوْهَا فَذَهَبُوْا وَشَرِبُوْا مَآءً کَثِیْرًا فَکُلُّهُمْ مِنْ کَثْرَةِ مَا شَرِبُوْا

اِنْفَلَقُوْا وَمَاتُوْا وَلَمْ یَصِلُوْا اِلَی الْجُلُوْدِ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ بَالَغَ لِنَفْسِهٖ فِیْمَا هُوَ لَا یَجِبُ فَقَدْ اَوْرَثَ بِهٖ عَلَیْهَا الْعَطَبَ

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِی الْوَزِّ وَالْخُطَّافِ

اَلْوَزُّ وَالْخُطَّافُ اشْتَرَکَا فِی الْمَعِیْشَةِ فَکَانَ مَرْعَی الْجَمِیْعِ فِیْ مَکَانٍ

وَاحِدٍ فَیَوْمًا رَءَیَا اَنَّ الصَّیَّادِیْنَ قَصَدُوْهُمَا فَاَمَّا الْخُطَّافُ

فَلِاَجْلِ خِفَّتِهٖ طَارَ وَسَلِمَ وَاَمَّا الْوَزُّ فَاَدْرَکَهُ الصَّیَّادُوْنَ

فَذَبَحُوهُ

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يُّعَاشِرُ مَنْ لَّا يُشَاكِلُهُ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ جِنْسِهٖ يُهْلِكُ

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِیْ اَسَدٍ وَثَعْلَبٍ وَذِئْبٍ

اِصْطَحَبَ اَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَذِئْبٌ فَخَرَجُوْا يَصِيْدُوْنَ فَصَادُوْا حِمَارًا وَظَبْيًا وَاَرْنَبًا فَقَالَ الْاَسَدُ لِلذِّئْبِ اِقْسِمْ بَيْنَنَا صَيْدَنَا فَقَالَ الْحِمَارُ لَكَ وَالْاَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَالظَّبْیُ لِیْ فَخَلَبَهُ الْاَسَدُ فَاَخْرَجَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ الثَّعْلَبُ قَاتَلَهُ اللّٰهُ مَا اَجْهَلَهُ بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ الْاَسَدُ هَاتِ اَنْتَ يَا اَبَا مُعٰوِيَةَ وَاقْسِمْ فَقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ الْاَمْرُ اَوْضَحُ ذٰلِكَ الْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَالظَّبْیُ لِعَشَائِكَ وَتَتَلَذَّذُ بِالْاَرْنَبِ فِيْمَا بَيْنَ ذٰلِكَ فَقَالَ الْاَسَدُ قَاتَلَكَ اللّٰهُ مَا اَقْضَاكَ ذٰلِكَ وَمِنْ اَيْنَ تَعَلَّمْتَ هٰذَا قَالَ مِنْ عَيْنِ الذِّئْبِ +

نوچنا
٦١

هذا معناه

مَنْ توصَّلَ وتقرَّبَ إلى السُّلْطانِ وجبَ له أنْ لا يتكلَّمَ إلا بما يُرْضيه من البيانِ وإلّا يقعُ في عذابٍ مُهينٍ ويُجْلبُ بِه المساءَة إليه باليقينِ +

المَثَلُ الثامِنُ والثلٰثونَ

في اسدٍ

إنَّ بعضَ الاسدِ لمّا مرضَ عادتْهُ السِّباعُ إلّا الثَّعلبَ فنمَّ عليه الذِّئبُ فقالَ له إذا حضرَ فاعلمني فأخبرَ بذلك الثَّعلبُ فلمّا حضرَ أعلمه فقال له الاسدُ أينَ كنتَ إلى الآنِ قالَ في طلبِ الدَّواءِ لكَ قالَ فبأيِّ شيءٍ أصبتَ قالَ خرزةٌ في ساقِ الذِّئبِ ينبغي أنْ تُخرجَ فضربَ الأسدُ بمخالبه في ساقِ الذِّئبِ وانسلَّ الثَّعلبُ منهم فمرَّ به الذِّئبُ بعد ذلك ودمُهُ بسيلُ فقالَ له الثَّعلبُ يا صاحبَ الخُفِّ الأحمرِ إذا قعدتَ

عِنْدَ الْمُلُوْكِ فَانْظُرْ اِلٰی مَا یَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِاَخِیْهِ فَقَدْ وَقَعَ فِیْهِ +

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ وَالثَّلٰثُوْنَ

فِیْ قَطَاةٍ وَغُرَابٍ

اِنَّ قَطَاةً تَنَازَعَتْ مَعَ غُرَابٍ فِیْ حُفْرَةٍ یَجْتَمِعُ فِیْهَا الْمَاءُ وَادَّعٰی كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنَّهَا مِلْكُهُ فَتَحَاكَمَا اِلٰی قَاضِی الطَّیْرِ فَطَلَبَ بَیِّنَةً مِنْهُمَا فَلَمْ یَكُنْ لِاَحَدِهِمَا بَیِّنَةٌ یُقِیْمُهَا فَحَكَمَ الْقَاضِیْ لِلْقَطَاةِ بِالْحُفْرَةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَضٰی لَهَا بِهَا مِنْ غَیْرِ بَیِّنَةٍ وَالْحَالُ اَنَّ الْحُفْرَةَ كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ لَهُ اَیُّهَا الْقَاضِیْ مَا الَّذِیْ دَعَاكَ اِلٰی اَنْ حَكَمْتَ وَلَیْسَ لِیْ بَیِّنَةٌ وَمَا الَّذِیْ اَثَرْتَ بِهِ دَعْوَایَ عَلٰی دَعْوَی الْغُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدِ اشْتَهَرَ عَنْكِ الصِّدْقُ بَیْنَ النَّاسِ حَتّٰی ضَرَبُوْا بِصِدْقِكِ الْمَثَلَ فَقَالُوْا مَا اَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ

لَهُ اِذَا کَانَ الْاَمْرُ عَلٰی مَا ذَکَرْتَ فَوَاللّٰہِ اِنَّ الْحُفْرَۃَ لِلْغُرَابِ وَمَا اَنَا مِمَّنْ تَشْتَہِرُ عَنْہُ خَلَّۃٌ جَمِیْلَۃٌ یَفْعَلُ خِلَافَہَا فَقَالَ لَہَا وَمَا حَمَلَکِ عَلٰی ھٰذِہِ الدَّعْوَی الْبَاطِلَۃِ فَقَالَتْ سَوْرَۃُ الْغَضَبِ لِکَوْنِہٖ مَانِعًا لِّیْ مِنْ وُّرُوْدِھَا وَلٰکِنَّ الرُّجُوْعَ اِلَی الْحَقِّ اَوْلٰی مِنَ التَّمَادِیْ فِی الْبَاطِلِ لِاَنَّ بَقَآءَ ھٰذِہِ الشُّھْرَۃِ لِیْ خَیْرٌ مِّنَ الْحُفْرَۃِ ؁

ھٰذَا مَعْنَاہُ

مَنْ یَّشْتَہِرُ بِالذِّکْرِ الْجَمِیْلِ یَجْتَنِبُ عَنِ الْخِیَانَۃِ وَالْجِنَایَۃِ وَالْاَبَاطِیْلِ ؁

اَلْمَثَلُ الْاَرْبَعُوْنَ
فِیْ دِیْکٍ وَصَقْرٍ

اِنَّ دِیْکًا وَصَقْرًا اِصْطَحَبَا مُدَّۃً فَفِیْ بَعْضِ الْاَیَّامِ قَالَ الصَّقْرُ لِلدِّیْکِ اِنِّیْ مَا رَاَیْتُ اَقَلَّ وَفَآءً وَّلَا اَضْیَعَ لِحُقُوْقِ الصُّحْبَۃِ مِنْکُمْ یَا مَعَاشِرَ الدِّیْکَۃِ فَقَالَ الدِّیْکُ مَا الَّذِیْ اَنْکَرْتَہٗ مِنَّا قَالَ

لِأَنِّي أَرَى النَّاسَ يُكْرِمُونَكُمْ وَيُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَ
أَنْتُمْ تَفِرُّونَ مِنْهُمْ وَتَنْفِرُونَ مِنْ قُرْبِهِمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الْوَاحِدَ
مِنَّا فَيُعَذِّبُونَهُ وَيُخَيِّطُونَ عَيْنَيْهِ وَيَمْنَعُونَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ثُمَّ
يُرْسِلُونَهُ فَيَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ لَا يَبْقَى لَهُمْ إِلَيْهِ وُصُولٌ وَلَا عَلَيْهِ لَهُمْ
قُدْرَةٌ ثُمَّ يَدْعُونَهُ إِلَيْهِمْ فَيَأْتِي مُسْرِعًا وَيَقْتَنِصُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ
لَهُمْ فَلَمَّا سَمِعَ الدِّيكُ كَلَامَ الصَّقْرِ ضَحِكَ ضِحْكًا عَالِيًا فَقَالَ الصَّقْرُ
مَا يُضْحِكُكَ أَيُّهَا الدِّيكُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ شِدَّةِ جَهْلِكَ وَغُرُورِكَ
فَإِنَّكَ أَيُّهَا الصَّقْرُ لَوْ عَايَنْتَ مِنْ جِنْسِكَ جَمَاعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ تُسْلَخُ
جُلُودُهُمْ وَتُقْطَعُ أَعْنَاقُهُمْ وَتُقْلَوْنَ عَلَى النَّارِ وَتُطْبَخُونَ فِي الْقُدُورِ
لَفَرَرْتَ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ بِصُحْبَتِهِمْ قَرَارٌ وَلَوْ
قَدَرْتَ لَطِرْتَ إِلَى فَوْقِ جَوِّ السَّمَاءِ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ فِي الْقُرْبِ
مِنْهُمْ وَأَنَّ السَّلَامَةَ فِي الْبُعْدِ عَنْهُمْ فَعَرَفَ الصَّقْرُ صِدْقَ
كَلَامِهِ وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ *

هذا معناه

اَنَّ الاحسانَ والاکرامَ قد یُوجبانِ الوحشةَ والفرارَ اذا کانَ

لِلمُحسنِ خوفُ الهلاکِ والبوارِ

المثلُ الحادی والاربعون

فی عُصفورٍ

اِنَّ عُصفوراً مرَّ بفخٍ فقالَ العصفورُ مالی اراکَ متباعداً عن الطّریقِ

فقالَ الفخُّ اردتُ العزلةَ عن النّاسِ لِامنَ مِنْهُم ویأمنوا منّی فقالَ

العصفورُ فمالی اراکَ مُقیماً فی التّرابِ فقالَ تواضعاً فقالَ العصفورُ

فمالی اراکَ ناحلَ الجسمِ فقالَ نهکتنی العبادةُ فقالَ العصفورُ

فما هذا الحبلُ الّذی علی عاتقكَ قالَ هو ملبسُ النُّسّاكِ فقالَ العصفورُ

فما هذهِ العصا قالَ اتوکّأ علیها فقالَ العصفورُ فما هذا اللّقمُ الّذی عِندكَ

قالَ هو فضلُ قُوتی اعددتُهُ لِفقیرٍ جائعٍ اوابنِ سبیلٍ منقطعٍ فقالَ العصفورُ

اِنّی ابنُ سبیلٍ وجائعٌ فهل لكَ اَن تطعمنی قالَ نعم دونكَ فلمّا القی منقارهُ

اَمسَكَ الفَخُّ بِعُنُقِهٖ فَقَالَ العُصفُورُ بِئسَ مَا اختَرتَ لِنَفسِكَ مِنَ الغَدرِ
وَالخَدِيعَةِ وَالاَخلَاقِ الشَّنِيعَةِ وَلَم يَشعُرِ العُصفُورُ اِلَّا وَصَاحِبُ الفَخِّ قَد
قَبَضَ عَلَيهِ فَقَالَ العُصفُورُ فِي نَفسِهٖ بِحَقٍّ قَالَتِ الحُكَمَآءُ مَن تَهَوَّرَ نَدِمَ
وَمَن حَذِرَ سَلِمَ وَكَيفَ لِي بِالخَلَاصِ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ثُمَّ حَدَّثَتهُ
نَفسُهٗ بِالاِحتِيَالِ فَرُبَّمَا نَفَعَ فِي مَضِيقِ الاَحوَالِ فَالتَفَتَ اِلَى الصَّيَّادِ وَ
قَالَ لَهٗ اَيُّهَا الرَّجُلُ اسمَع مِنِّي كَلِمَاتٍ اَرجُو اَن يَنفَعَكَ اللّٰهُ بِهَا
ثُمَّ افعَل بِي مَا تَشَآءُ فَعَجِبَ الصَّيَّادُ مِن كَلَامِ العُصفُورِ وَقَالَ لَهٗ قُل فَقَالَ
العُصفُورُ لَا يَشُكُّ عَاقِلٌ اَنِّي لَا اُسمِنُ وَلَا اُغنِي مِن جُوعٍ فَاِن كُنتَ
تَرغَبُ فِي الحِكمَةِ فَاسمَع مِنِّي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مِنَ الحِكَمِ اَنفَعَ لَكَ مِنِّي
وَاَطلِقنِي وَاحِدَةً وَاَنَا فِي يَدِكَ وَالثَّانِيَةَ وَاَنَا عَلٰى اَصلِ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ
وَالثَّالِثَةَ اِذَا صِرتُ فِي اَعلَاهَا فَرَغِبَ الصَّيَّادُ فِي اِطلَاقِهٖ وَقَالَ لَهٗ
قُلِ الاُولٰى فَقَالَ لَهٗ مَا حَيِيتَ فَلَا تَندَم عَلٰى فَائِتٍ فَاَعجَبَهٗ مَقَالُهٗ
وَاَطلَقَهٗ فَلَمَّا صَارَ فِي اَسفَلِ الشَّجَرَةِ قَالَ وَالثَّانِيَةُ مَا عِشتَ

فَلَا تُصَدِّقْ بِشَيْءٍ لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ ثُمَّ طَارَ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَهُ
الصَّيَّادُ هَاتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ الْعُصْفُورُ أَيُّهَا الرَّجُلُ لِمَا أَرَاكَ أَشْقَى
مِنْكَ لِأَنَّكَ ظَفِرْتَ بِغِنَاكَ وَغِنَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ ذَهَبَ مِنْ يَدِكَ
فِي أَيْسَرِ وَقْتٍ فَقَالَ لَهُ الصَّيَّادُ وَمَا ذَاكَ فَقَالَ الْعُصْفُورُ لَوْ أَنَّكَ
ذَبَحْتَنِي لَوَجَدْتَ فِي حَوْصَلَتِي جَوْهَرَتَيْنِ مِنَ الْيَاقُوتِ زِنَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَلَمَّا سَمِعَ الصَّيَّادُ مَقَالَةَ الْعُصْفُورِ اعْتَرَاهُ الْأَسَفُ
وَعَضَّ عَلَى إِصْبَعِهِ وَقَالَ خُذْ عَنِّي أَيُّهَا الْعُصْفُورُ لَكِنْ هَاتِ الثَّالِثَةَ
فَقَالَ الْعُصْفُورُ كَيْفَ أَقُولُ الثَّالِثَةَ وَأَنْتَ قَدْ نَسِيتَ الْاِثْنَيْنِ قَبْلَهَا
فِي لَحْظَةٍ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَنْدَمْ عَلَى مَا فَاتَ وَلَا تُصَدِّقْ بِمَا لَا يَكُونُ
أَنَّهُ يَكُونُ وَكَيْفَ صَدَّقْتَ أَنَّ فِي حَوْصَلَتِي جَوْهَرَتَيْنِ زِنَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا وَأَنْتَ لَوْ وَزَنْتَنِي بِرِيشِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي
وَجَمِيعِ مَا فِي جَوْفِي مَا وَفَى ذٰلِكَ بِعَشَرَةِ مَثَاقِيلَ وَقَدْ
نَدِمْتَ لِلْإِطْلَاقِ عَلَى الْفَائِتِ وَتَأَسَّفْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ طَارَ وَتَرَكَهُ

وَفَارَقَ بِحِیْلَتِهِ شَرَکَهُ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الْاِنْسَانَ اِذَا وَقَعَ فِی الْبَلِیَّۃِ وَجَبَ لَهُ اَنْ یَحْتَالَ لِنَفْسِهٖ حِیْلَۃً لَطِیْفَۃً لِتَکُوْنَ لَهُ سَبَبًا لِلنَّجَاۃِ وَلِعَدُوِّہٖ مُوْجِبَۃً لِلْاَسَفِ وَالْحَسَرَاتِ

اَلْمَثَلُ الثَّانِیْ وَالْاَرْبَعُوْنَ
فِیْ فَرَسٍ

اِنَّ فَرَسًا کَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الشُّجْعَانِ وَکَانَ یُکْرِمُهُ وَیُحْسِنُ الْقِیَامَ بِخِدْمَتِهٖ وَلَا یَصْبِرُ عَنْهُ سَاعَۃً وَیُعِدُّہٗ لِمُهِمَّاتِهٖ وَکَانَ یَخْرُجُ بِهٖ فِیْ کُلِّ غَدَاۃٍ اِلٰی مَرْجٍ وَاسِعٍ فَیَنْزِلُ عَنْهُ سَرْجَهُ وَلِجَامَهُ وَیُطِیْلُ رَسَنَهُ فَیَتَمَرَّغُ وَیَرْعٰی حَتّٰی تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ فَیَرُدُّہٗ اِلٰی مَنْزِلِهٖ وَاِنَّهُ خَرَجَ یَوْمًا عَلٰی عَادَتِهٖ اِلَی الْمَرْجِ فَلَمَّا نَزَلَ عَنْهُ وَاسْتَنْفَرَتْ قَدَمَاہُ عَلَی الْاَرْضِ نَفَرَ عَنْهُ الْفَرَسُ وَجَمَحَ وَمَرَّ یَعْدُوْ بِسَرْجِهٖ وَلِجَامِهٖ فَطَلَبَهُ الْفَارِسُ یَوْمَهٗ کُلَّهٗ فَاَعْجَزَہٗ

وَغَابَ عَنْ عَيْنَيْهِ عِنْدَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ فَرَجَعَ الْفَارِسُ اِلٰى اَهْلِهٖ وَقَدْ يَئِسَ مِنَ الْفَرَسِ وَلَمَّا انْقَطَعَ الطَّلَبُ عَنِ الْفَرَسِ وَاَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَاعَ فَرَامَ اَنْ يَرْعٰى فَمَنَعَهُ اللِّجَامُ وَرَامَ اَنْ يَتَمَرَّغَ فَمَنَعَهُ السَّرْجُ وَرَامَ اَنْ يَسْتَقِرَّ عَلٰى اَحَدِ جَنْبَيْهِ فَمَنَعَهُ الرِّكَابُ فَبَاتَ بِشَرِّ لَيْلَةٍ وَلَمَّا اَصْبَحَ ذَهَبَ يَبْتَغِىْ مَرْجًا مِمَّا هُوَ فِيْهِ فَاعْتَرَضَهُ نَهْرٌ فَدَخَلَهُ لِيَقْطَعَهُ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ فَاِذَا هُوَ بَعِيْدُ الْقَعْرِ فَسَبَحَ فِيْهِ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ وَكَانَ حِزَامُهُ مِنْ جِلْدٍ لَمْ يُبَالَغْ فِىْ دَبْغِهٖ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ اَصَابَتِ الشَّمْسُ الْحِزَامَ فَيَبِسَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَوَرِمَ عُنُقُهُ وَوَسَطُهُ وَاشْتَدَّ الضَّرَرُ عَلَيْهِ مَعَ مَا بِهٖ مِنَ الْجُوْعِ فَلَبِثَ بِذٰلِكَ اَيَّامًا اِلٰى اَنْ ضَعُفَ عَنِ الْمَشْىِ فَقَعَدَ فَمَرَّ بِهٖ خِنْزِيْرٌ وَهَمَّ بِقَتْلِهٖ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ لِمَا رَاٰى بِهٖ مِنَ الضُّعْفِ فَسَاَلَهُ عَنْ حَالِهٖ فَاَخْبَرَهُ بِمَا هُوَ فِيْهِ مِنْ اِضْرَارِ اللِّجَامِ وَالسَّرْجِ وَالْحِزَامِ

وَسَأَلَهُ اَنْ يَصْطَنِعَ عِنْدَهُ مَعْرُوْفًا وَيُخَلِّصَهُ مِمَّا ابْتَلَى بِهٖ فَسَأَلَهُ
الْخِنْزِيْرُ عَنِ الذَّنْبِ الَّذِیْ اسْتَحَقَّ بِهٖ تِلْكَ الْعُقُوْبَةَ فَزَعَمَ الْفَرَسُ
اَنَّهُ لَا ذَنْبَ لَهٗ فَقَالَ لَهُ الْخِنْزِيْرُ كَلَّا بَلْ اَنْتَ كَاذِبٌ فِیْ زَعْمِكَ اَوْجَاهِلٌ
بِجُرْمِكَ فَاِنْ كُنْتَ يَا فَرَسُ كَاذِبًا فَمَا يَنْبَغِیْ لِیْ اَنْ اَنْفَسَ عَنْكَ خُنَاقًا
وَلَا اَصْطَنِعُ عِنْدَكَ مَعْرُوْفًا وَلَا اَتَّخِذُكَ وَلِيًّا وَلَا اَلْتَمِسُ عِنْدَكَ
شُكْرًا وَلَا اَطْلُبُ فِيْكَ اَجْرًا فَاِنَّهُ كَانَ يُقَالُ احْذَرْ مُقَارَنَةَ
ذَوِی الطِّبَاعِ الْمَرْذُوْلَةِ لِئَلَّا يَسْرِقَ طَبْعُكَ مِنْ طِبَاعِهِمْ وَاَنْتَ
لَا تَشْعُرُ وَكَانَ يُقَالُ لَا تَطْمَعْ فِی اسْتِصْلَاحِ الرَّذْلِ فَاِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَ
طِبَاعَهُ مِنْ اَجْلِكَ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْخِنْزِيْرُ وَاِنْ كُنْتَ اَيُّهَا الْفَرَسُ
جَاهِلًا بِجُرْمِكَ الَّذِیْ اسْتَوْجَبْتَ بِهٖ هٰذِهِ الْعُقُوْبَةَ فَجَهْلُكَ
بِذَنْبِكَ اَعْظَمُ مِنْهُ فَاِنَّ مَنْ جَهِلَ ذُنُوْبَهُ اَصَرَّ عَلَيْهَا فَلَمْ يُرْجَ
فَلَاحُهُ فَقَالَ الْفَرَسُ لِلْخِنْزِيْرِ يَنْبَغِیْ لَكَ اَنْ لَا تَزْهَدَ فِی
اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوْفِ فَاِنَّ الدَّهْرَ ذُوْ صُرُوْفٍ فَقَالَ الْخِنْزِيْرُ

إنّي لستُ بزاهدٍ في ذلك ولكنّه كان يقال العاقل يتخيّر لمعروفه محلاً كما يتخيّر الباذر لبذره ما زكى من الارض فحدّثني يا فرس عن ابتداء امرك فيما نزل بك ذلك وعن حالك قبل ذلك لاعلم من اين ذهبت فحدّثه الفرس عن جميع امره وكيف كان عند فارسه وكيف فارقه وما لقي في طريقه الى حين اجتماعه بالخنزير فقال له الخنزير قد ظهر لي الآن انّك جاهل بجرمك وانّ لك ذنوباً ستّة احدها خذلانك فارسك الّذي احسن اليك واعدّك للمهمّات والثاني كفرك لاحسانه والثالث اضرارك به في طلبك والرابع تعدّيك على ما ليس لك من العدّة وهي السّرج واللّجام وغيرهما والخامس اساءتك على نفسك بتعاطيك التوحّش الّذي لست له اهلاً ولا لك عليه مقدرة والسادس اصرارك على ذنبك وتماديك في غوايتك

فَقَدْ كُنْتَ مُتَمَكِّنًا مِنَ الْعَوْدِ اِلٰى صَاحِبِكَ وَالْاِسْتِقَالَةِ مِنْ فَارِطِ جَهْلِكَ قَبْلَ اَنْ يُوْهِنَكَ اللِّجَامُ بِالْجُوْعِ وَالْحِزَامُ بِالضَّبْطِ فَقَالَ الْفَرَسُ لِلْخِنْزِيْرِ اَمَّا اِذَا عَرَّفْتَنِيْ ذُنُوْبِيْ وَاَيْقَظْتَنِيْ لِمَا كُنْتُ ذَاهِلًا عَنْهُ وَمَحْجُوْبًا بِحِجَابِ الْجَهْلِ فَانْطَلِقِ الْاٰنَ وَدَعْنِيْ فَاِنِّيْ مُسْتَحِقٌّ لِاَضْعَافِ مَا اَنَا فِيْهِ فَقَالَ لَهُ الْخِنْزِيْرُ اَمَّا اِذَا اعْتَرَفْتَ وَفَطِنْتَ لِهٰذَا وَلُمْتَ نَفْسَكَ وَوَبَّخْتَهَا وَاخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ الْعُقُوْبَةَ عَلٰى جَهْلِهَا فَاِنَّكَ حَقِيْقٌ بِاَنْ نُفَرِّجَ عَنْكَ ثُمَّ اِنَّ الْخِنْزِيْرَ قَطَعَ عَنْهُ اللِّجَامَ وَالْحِزَامَ فَسَقَطَ السَّرْجُ وَفَرَّجَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَانْطَلَقَ ❊

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الْغَدْرَ وَعَدَمَ الْوَفَاءِ لِلنَّاسِ اٰفَةٌ وَشَامَةٌ وَالصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ لَهُمْ نِعْمَةٌ وَرَاحَةٌ ❊

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالْاَرْبَعُوْنَ
فِيْ ثَعْلَبٍ

إِنَّ ثَعْلَبًا كَانَ يُسَمّٰى ظَالِمًا وَكَانَ لَهُ جُحْرٌ يَاوِي اِلَيْهِ وَكَانَ مَسْرُوْرًا بِهِ لَا يَبْتَغِي عَنْهُ بَدَلًا فَخَرَجَ مِنْهُ يَوْمًا يَبْتَغِي مَا يَأْكُلُ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ فِيْهِ حَيَّةً فَانْتَظَرَ خُرُوْجَهَا فَلَمْ تَخْرُجْ وَعَلِمَ اَنَّهَا قَدْ تَوَطَّنَتْ فِيْهِ وَاَنَّهُ لَا سَبِيْلَ اِلَى السُّكُوْنِ مَعَهَا فَذَهَبَ يَبْتَغِي لِنَفْسِهِ جُحْرًا غَيْرَهُ فَانْتَهٰى نَظْرُهُ اِلٰى جُحْرٍ حَسَنِ الظَّاهِرِ حَصِيْنِ الْمَوْضِعِ فِي مَكَانٍ خَصِبٍ ذِي اَشْجَارٍ مُلْتَفَّةٍ وَمَاءٍ مَّعِيْنٍ فَاَعْجَبَهُ وَسَأَلَ عَنْهُ فَاُخْبِرَ اَنَّهُ لِثَعْلَبٍ يُسَمّٰى مُعَوِّضًا وَاَنَّهُ وَرِثَهُ مِنْ اَبِيْهِ فَنَادَاهُ ظَالِمٌ فَخَرَجَ اِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَاَدْخَلَهُ الْجُحْرَ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَصَدَ لَهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ خَبَرَهُ وَشَكٰى اِلَيْهِ مَا نَالَهُ فَرَقَّ لَهُ مُعَوِّضٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِنَّ مِنَ الْهِمَّةِ اَنْ لَّا تَقْصُرَ عَنْ مُطَالَبَةِ عَدُوِّكَ وَاَنْ تَسْتَفْرِغَ جُهْدَكَ فِي ابْتِغَاءِ دَفْعِهِ فَرُبَّ حِيْلَةٍ اَنْفَعُ مِنْ قَبِيْلَةٍ وَالرَّأْيُ عِنْدِيْ اَنْ تَنْطَلِقَ مَعِيَ اِلٰى مَاوَاكَ الَّذِي انْتُزِعَ مِنْكَ غَصْبًا حَتّٰى اَطَّلِعَ عَلَيْهِ فَلَعَلِّيْ اَهْتَدِيْ اِلٰى وَجْهِ الْحِيْلَةِ

فَيَرْجِعُ إِلَيْكَ مَسْكَنُكَ فَإِنَّ أَصْوَبَ الرَّأْيِ مَا أُسِّسَ عَلَى الرُّؤْيَةِ
فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى ذٰلِكَ الْجُحْرِ فَتَأَمَّلَهُ مُعَوَّضٌ وَأَدْرَكَ غَرَضَهُ مِنْهُ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ظَالِمٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ شَاهَدْتُ مِنْ مَسْكَنِكَ
مَا فَتَحَ لِي بَابَ الْحِيلَةِ فِي خَلَاصِهِ فَقَالَ لَهُ ظَالِمٌ أَطْلِعْنِي عَلَى
مَا ظَهَرَ لَكَ فَقَالَ مُعَوَّضٌ إِنَّ أَضْعَفَ الرَّأْيِ مَا رَسَخَ فِي الْبَدِيهَةِ
وَلٰكِنِ انْطَلِقْ مَعِي لِتَبِيتَ عِنْدِي لَيْلَتِي هٰذِهِ لِتَنْظُرَ رَأْيِي فِيمَا
ظَهَرَ لِي فَانْطَلَقَا وَبَاتَ مُعَوَّضٌ مُفَكِّرًا فِي ذٰلِكَ وَجَعَلَ ظَالِمٌ
يَتَأَمَّلُ مَسْكَنَ مُعَوَّضٍ فَرَأَى مِنْ سَعَتِهِ وَطِيبِ تُرْبَتِهِ وَحَصَانَتِهِ
وَكَثْرَةِ مَرَافِقِهِ مَا اشْتَدَّ إِعْجَابُهُ بِهِ وَحِرْصُهُ عَلَيْهِ وَشَرَعَ
يُدَبِّرُ الْحِيلَةَ فِي غَصْبِهِ وَطَرْدِ مُعَوَّضٍ مِنْهُ فَلَمَّا أَصْبَحَا
قَالَ مُعَوَّضٌ لِظَالِمٍ إِنِّي رَأَيْتُ ذٰلِكَ الْجُحْرَ بِمَوْضِعٍ بَعِيدٍ
مِنَ الشَّجَرِ وَالْمَاءِ فَاصْرِفْ نَفْسَكَ عَنْهُ وَهَلُمَّ أُعِينُكَ عَلَى
حَفْرِ مَسْكَنٍ قَرِيبٍ مِنْ جُحْرِي هٰذَا فَإِنَّ هٰذِهِ الْأَرْضَ

خَصِبَةٌ مُتَيَسِّرَةُ المَرَافِقِ فَقَالَ لَهُ ظَالِمُ اِنَّ ذٰلِكَ لَا يُمْكِنُنِي لِاَنَّ نَفْسِي تَهْلِكُ لِبُعْدِ الوَطَنِ حَنِينًا وَلَا تَمْلِكُ لِفَقْدِ المَسْكَنِ سُكُونًا فَلَمَّا سَمِعَ مُعَوِّضُ مَقَالَةَ ظَالِمٍ وَمَا تَظَاهَرَ بِهِ مِنَ الرَّغْبَةِ فِي وَطَنِهِ قَالَ لَهُ اِنِّي أَرَى اَنْ نَذْهَبَ يَوْمَنَا هٰذَا فَنَحْتَطِبُ حَطَبًا وَنَرْبِطُ مِنْهُ حُزْمَتَيْنِ فَاِذَا اَقْبَلَ اللَّيْلُ انْطَلَقْتُ اَنَا اِلٰى بَعْضِ هٰذِهِ الخِيَامِ فَاَتَيْتُ بِقَبَسِ نَارٍ وَاحْتَمَلْنَا الحَطَبَ وَالقَبَسَ وَقَصَدْنَا مَسْكَنَكَ فَجَعَلْنَا الحُزْمَتَيْنِ عَلٰى بَابِهِ وَاَضْرَمْنَاهُمَا نَارًا فَاِنْ خَرَجَتِ الحَيَّةُ احْتَرَقَتْ وَاِنْ لَزِمَتِ الجُحْرَ اَهْلَكَهَا الدُّخَانُ فَقَالَ ظَالِمُ نِعْمَ الرَّأْيُ هٰذَا فَانْطَلَقَا فَاحْتَطَبَا وَرَبَطَا مِنَ الحَطَبِ حُزْمَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا يُطِيقَانِ حَمْلَهُ وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ وَاَقْبَلَ وَاَوْقَدَ اَهْلُ الخِيَامِ النَّارَ انْطَلَقَ مُعَوِّضُ لِيَاْخُذَ قَبَسًا فَعَمَدَ ظَالِمُ اِلٰى اِحْدَى الحُزْمَتَيْنِ فَاَزَالَهَا اِلٰى مَوْضِعٍ عَيَّنَهَا فِيهِ ثُمَّ جَرَّ الحُزْمَةَ الاُخْرٰى اِلٰى بَابِ مَسْكَنِ مُعَوِّضٍ وَدَخَلَهُ وَجَذَبَهَا اِلَيْهِ فَاَدْخَلَهَا فِي البَابِ فَسَدَّهُ بِهَا وَقَدَّرَ فِي نَفْسِهِ اَنَّ مُعَوِّضًا

اِذا اَتَی الجُحرَ لم یُمکِنهُ الدُّخُولُ اِلَیهِ لِحَصانَتِهِ وَلِاَنَّ بابَهُ مَسدُودٌ
بِالحَطَبِ سَدًّا مُحکَمًا وَاَکثرُ عَلَیهِ مَا یَقدِرُ اَن یُحاصِرَهُ فَظَنَّ اَنّهُ
اِذا اَیِسَ مِنهُ ذَهَبَ وَنَظَرَ لِنَفسِهِ مَاوًی اُخرَ وَقَد کانَ الظّالِمُ
رَأیٰ فِی مَنزِلِ مُعوِّضٍ اَطعِمَةً کَثِیرَةً اِدَّخَرَها مُعوِّضٌ لِنَفسِهِ
فَعَوَّلَ ظالِمٌ عَلَی الاِقتِیاتِ مِنها فِی مُدَّةِ الحِصارِ وَاَذهَبَهُ
الشَّرَهُ وَالحِرصُ عَلَی البَغیِ عَن فَسادِ هٰذَا الرَّأیِ وَاَنَّهُ
مُتَعَرِّضٌ لِمِثلِ مَا عَزَمَا عَلَیهِ اَن یَفعَلاهُ بِالحَیَّةِ ثُمَّ اِنَّ مُعوِّضًا
جاءَ بِالقَبَسِ فَلَم یَجِد ظالِمًا وَلا وَجَدَ الحَطَبَ فَظَنَّ اَنَّ ظالِمًا قَدِ احتَمَلَ
الحُزمَتَینِ مَعًا تَخفِیفًا عَنهُ وَاَنَّهُ ذَهَبَ بِهِما اِلَی الجُحرِ الَّذِی فِیهِ
الحَیَّةُ فَظَهَرَ لَهُ مِنَ الرَّأیِ اَن یَترُکَ النّارَ وَیُسرِعَ فِی المَشیِ
لِیُدرِکَهُ وَیُساعِدَهُ فِی حَملِ الحَطَبِ فَاَلقَی النّارَ مِن یَدِهِ ثُمَّ
خَشِیَ اَن یُطفِئَهُ الرِّیحُ فَیَحتاجَ اِلَی نارٍ اُخرٰی فَاَدخَلَها فِی بابِ الجُحرِ
لِیَستُرَها مِنَ الرِّیحِ فَاَصابَتِ الحَطَبَ وَاَضرَمَتهُ نارًا وَاحتَرَقَ

ظالمٌ فی الجُحرِ وحاق بہ مکرُہٗ فلمّا اطّلع معوّضٌ علیٰ امرِ ظالمٍ قال

ما رأیتُ کالبغیِ سلاحًا اکثرَ عملَہٗ فی مُحتملہٖ ثمّ صبر حتّٰی طفئتِ

النّارُ ودخل فی جُحرہٖ واستخرج جیفۃَ ظالمٍ فالقٰھا واستقرّ

فی ماواہُ وفوّض امرَہٗ الی مولاہُ ❊

ھٰذا معناہُ

انّ شرّ النّاس من اراد الغصبَ من محسنہٖ منصبہٗ فاوقعہٗ

اللّٰہُ تعالٰی فی المصیبۃ واھلکہٗ ❊

اَلمثلُ الرّابعُ والاربعُونَ

فی لبُوءۃٍ

انّ لبُوءۃً کانت ساکنۃً بغابۃٍ وبجوارھا ظبیۃٌ وقردٌ قد

الفتْ جوارھما واستحسنت عشرتھما وکان لتلکَ اللّبوءۃِ

شبلٌ صغیرٌ قد شغفت بہٖ حبًّا وقرّت بہٖ عینًا وطابت بہٖ

قلبًا وکان لجارھا الظّبیۃِ اولادٌ صغارٌ وکانتِ اللّبوءۃُ

تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَغِي قُوْتًا لِشِبْلِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَصِغَارِ الْحَيَوَانِ

وَكَانَتْ تَمُرُّ فِي طَرِيْقِهَا عَلَى اَوْلَادِ الظَّبْيَةِ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ بِبَابِ

مَسْكَنِهِمْ فَحَدَّثَتْ نَفْسَهَا يَوْمًا بِاقْتِنَاصِ وَاحِدٍ مِنْهَا لِتَجْعَلَهُ

قُوْتَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَتَسْتَرِيْحَ فِيْهِ مِنَ الذَّهَابِ ثُمَّ اَقْلَعَتْ عَنْ

هٰذَا الْعَزْمِ لِحُرْمَةِ الْجِوَارِ ثُمَّ عَاوَدَهَا الشَّرَهُ ثَانِيًا مَعَ مَا تَجِدُ

مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعِظَمِ وَاَكَّدَ ذٰلِكَ ضُعْفُ الظَّبْيَةِ وَاسْتِسْلَامُهَا

لِاَمْرِ اللَّبُوْءَةِ فَاَخَذَتْ غَزَالًا مِنْهُمْ وَمَضَتْ فَلَمَّا عَلِمَتِ

الظَّبْيَةُ دَاخَلَهَا الْحُزْنُ وَالْقَلَقُ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلٰى اِظْهَارِ ذٰلِكَ

وَشَكَتْ لِجَارِهَا الْقِرْدِ فَقَالَ لَهَا هَوِّنِيْ عَلَيْكِ فَلَعَلَّهَا تُقْلِعُ عَنْ

هٰذَا وَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيْعُ مُكَافَاتَهَا وَلَعَلِّيْ اَنْ اُذَكِّرَهَا عَاقِبَةَ

الْعُدْوَانِ وَحُرْمَةَ الْجِيْرَانِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ اَخَذَتْ غَزَالًا

ثَانِيًا فَلَقِيَهَا الْقِرْدُ فِيْ طَرِيْقِهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا وَقَالَ لَهَا

لَا اٰمَنُ عَلَيْكِ عَاقِبَةَ الْعُدْوَانِ وَالْبَغْيِ وَاِسَاءَةَ الْجِوَارِ

فَقَالَتْ لَهُ مَا اقْتِنَاصِی لِاَوْلَادِ الظَّبْیَةِ اِلَّا كَاقْتِنَاصِی مِنْ
اَطْرَافِ الْجِبَالِ وَمَا اَنَا تَارِكَةٌ قُوْتِیْ وَقَدْ سَاقَهَا الْقَدَرُ اِلٰی بَابِ
بَیْتِیْ فَقَالَ لَهَا الْقِرْدُ هٰكَذَا اغْتَرَّ الْفِیْلُ بِعِظَمِ جُثَّتِهٖ وَوُفُوْرِ
قُوَّتِهٖ فَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهٖ بِظِلْفِهٖ وَاَوْبَقَهُ الْبَغْیُ رَغْمَ اَنْفِهٖ
فَقَالَتِ اللَّبُوْءَةُ كَیْفَ كَانَ ذٰلِكَ قَالَ الْقِرْدُ ذَكَرُوْا اَنَّ قُنْبُرَةً كَانَ
لَهَا عُشٌّ فَبَاضَتْ وَفَرَّخَتْ فِیْهِ وَكَانَ فِیْ نَوَاحِیْ تِلْكَ الْاَرْضِ فِیْلٌ
وَكَانَ لَهُ مَشْرَبٌ یَتَرَدَّدُ اِلَیْهِ وَكَانَ یَمُرُّ فِیْ بَعْضِ الْاَیَّامِ عَلٰی عُشِّ
الْقُنْبُرَةِ فَمَرَّ ذَاتَ یَوْمٍ یُرِیْدُ مَشْرَبَهُ فَعَمَدَ اِلٰی ذٰلِكَ الْعُشِّ وَوَطِئَهُ
وَهَشَمَ رُكْنَهُ وَاَتْلَفَ بَیْضَهَا وَاَهْلَكَ اَفْرَاخَهَا فَلَمَّا نَظَرَتِ
الْقُنْبُرَةُ اِلٰی مَا حَلَّ بِعُشِّهَا سَاءَهَا ذٰلِكَ وَعَلِمَتْ اَنَّهُ مِنَ الْفِیْلِ
فَطَارَتْ حَتّٰی وَقَعَتْ عَلٰی رَاْسِهٖ بَاكِیَةً وَقَالَتْ اَیُّهَا الْمَلِكُ مَا الَّذِیْ
حَمَلَكَ عَلٰی اَنْ وَطِئْتَ عُشِّیْ وَهَشَمْتَ بَیْضِیْ وَقَتَلْتَ اَفْرَاخِیْ
وَاَنَا فِیْ جِوَارِكَ اَفَعَلْتَ ذٰلِكَ اسْتِضْعَافًا بِحَالِیْ وَقِلَّةَ مُبَالَاةٍ

بِأَمْرِي قَالَ الْفِيلُ هُوَ ذٰلِكَ فَانْصَرَفَتِ الْقُنْبُرَةُ إِلَى جَمَاعَةِ الطُّيُورِ
فَشَكَتْ إِلَيْهِمْ مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتْ لَهَا الطُّيُورُ وَمَا عَسَيْنَا أَنْ
نَبْلُغَ مِنَ الْفِيلِ وَنَحْنُ الطُّيُورُ فَقَالَتْ لِلْعَقَاعِقِ وَالْغِرْبَانِ إِنِّي
أُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسِيرُوا مَعِي إِلَيْهِ فَتَفْقَؤُا عَيْنَيْهِ وَأَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ
أَحْتَالُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ أُخْرَى فَأَجَابُوهَا إِلَى ذٰلِكَ وَمَضَوْا إِلَى الْفِيلِ
فَحَمَلُوا عَلَيْهِ حَمْلَةً وَاحِدَةً وَنَقَرُوا عَيْنَيْهِ إِلَى أَنْ فَقَؤُهُمَا
وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي إِلَى طَرِيقِ مَطْعَمِهِ وَلَا مَشْرَبِهِ فَلَمَّا عَلِمَتْ
ذٰلِكَ جَاءَتْ إِلَى نَهْرٍ فِيهِ ضَفَادِعُ فَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ مَا لَهَا
مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتِ الضَّفَادِعُ مَا حِيلَتُنَا مَعَ الْفِيلِ وَلَسْنَا كُفُوَّهُ
وَأَيْنَ نَبْلُغُ مِنْهُ قَالَتِ الْقُنْبُرَةُ أُحِبُّ مِنْكُنَّ أَنْ تَذْهَبُوا مَعِي
إِلَى وَهْدَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَتَقِفُوا وَتَصِيحُوا بِهَا فَإِذَا سَمِعَ أَصْوَاتَكُنَّ
لَمْ يَشُكَّ أَنَّ بِهَا مَاءً فَيُكِبُّ نَفْسَهُ فِيهَا فَأَجَابَتْهَا
الضَّفَادِعُ إِلَى ذٰلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ الْفِيلُ أَصْوَاتَهُنَّ فِي

تَقعرِ الحُفرةِ توهّمَ اَنّ بِهَا مَاءً او كَانَ عَلَى جهدٍ مِن العطشِ فجاءَ
مُكِبًّا عَلَى طَلَبِ المَاءِ فسقطَ فِي الوهدةِ ولَمْ يجدْ مَا يُخرِجُهُ مِنهَا
فجاءتِ القنبرةُ تُرفرفُ عَلَى رأسِهِ وقالَتْ لَهُ ايُّهَا المُغترُّ بقوّتِهِ
الصَّائِلُ عَلَى ضُعفِي كيفَ رَأيتَ عِظمَ حِيلَتِي مَعَ صِغرِ جُثّتِي وبلادةِ
فهمِكَ مَعَ كِبرِ جِسمِكَ وكيفَ رَأيتَ عاقبةَ البَغيِ والعُدوانِ
ومُسالَمةِ الزَّمانِ فَلَمْ يجدِ الفيلُ مسلكًا لِجوابِهَا وَلَا طريقًا لِخطابِهَا
فلمّا انتهى اِمرءٌ غايةَ مَا ضَرَبَهُ لِلّبوءةِ مِنَ المَثَلِ اوسَعَتْهُ
انتهارًا واعرضتْ عنهُ اِستكبارًا ثُمَّ اِنّ الظَّبيةَ انتقلتْ بِمَا
بقيَ مِن اولادِهَا تبتغي لَهَا مسكنًا اخرَ واِنّ اللّبوءةَ خرجتْ
ذاتَ يومٍ تطلبُ صيدًا وتركتْ شِبلَهَا فمرَّ بِهِ فارسٌ فَلمّا رَاٰهُ
حَمَلَ عليهِ فقتلَهُ وسلخَ جِلدَهُ واخذَهُ وتركَ لحمَهُ وذهبَ
فَلمّا رجعتِ اللّبوءةُ ورأتْ شِبلَهَا مقتولًا مسلوخًا رأتْ
أمرًا فظيعًا فامتلأتْ غيظًا وناحتْ نوحًا عاليًا وداخلَهَا

هَمٌّ شَدِيدٌ فَلَمَّا سَمِعَ الْقِرْدُ صَوْتَهَا اَقْبَلَ عَلَيْهَا مُسْرِعًا فَقَالَ لَهَا
وَمَا دَهَاكِ فَقَالَتِ اللَّبُوءَةُ مَرَّ صَيَّادٌ بِشِبْلِي فَفَعَلَ بِهِ مَا تَرٰى
فَقَالَ لَهَا لَا تَجْزَعِي وَلَا تَحْزَنِي اَنْصِفِي مِنْ نَفْسِكِ وَاصْبِرِي مِنْ
غَيْرِكِ كَمَا صَبَرَ غَيْرُكِ مِنْكِ فَكَمَا يُدِينُ الْفَتٰى يُدَانُ وَ
جَزَآءُ الدَّهْرِ مِيزَانٌ وَمَنْ يَبْذُرْ حَبًّا فِي اَرْضٍ فَبِقَدْرِ بَذْرِهٖ يَكُونُ
الثَّمَرُ وَالْجَاهِلُ لَا يُبْصِرُ مِنْ اَيْنَ تَأْتِيهِ سِهَامُ الْقَدَرِ فَلَا تَجْزَعِي
مِنْ هٰذَا الْاَمْرِ وَتَدَرَّعِي لَهٗ بِالرِّضَا وَالصَّبْرِ فَقَالَتِ اللَّبُوءَةُ كَيْفَ
لَا اَجْزَعُ وَهُوَ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَفِلْذَةُ الْقَلْبِ وَاَيُّ حَيٰوةٍ تَطِيبُ لِي
بَعْدَهٗ فَقَالَ لَهَا الْقِرْدُ اَيَّتُهَا اللَّبُوءَةُ مَا الَّذِي كَانَ يُغَذِّيكِ وَيُعَيِّشُكِ
قَالَتْ لُحُومُ الْوُحُوشِ قَالَ الْقِرْدُ مَا كَانَ لِتِلْكَ الْوُحُوشِ الَّتِي
كُنْتِ تَأْكُلِينَهَا اٰبَاءٌ وَاُمَّهَاتٌ قَالَتْ بَلٰى قَالَ الْقِرْدُ فَمَا لَنَا
لَا نَسْمَعُ لِتِلْكَ الْاٰبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ صِيَاحًا وَصُرَاخًا كَمَا نَسْمَعُ
مِنْكِ وَلَقَدْ اَنْزَلَ بِكِ هٰذَا الْاَمْرَ جَهْلُكِ بِالْعَوَاقِبِ

وَعدہٗ تفکّرُکِ فیھا وقد نصحتُکِ حِیْنَ حضَرتِ حَوْلَ الجوارِ

وَالحقتِ بِنفسِکِ العارَ وجاوزتِ بقوّتِکِ حدَّ الانصافِ

وَسطوتِ علَی الظِّباءِ الضِّعافِ فکیفَ وجدتِ طعمَ مخالفۃِ

الصّدِیقِ النّاصحِ قالتِ اللبوءۃُ وجدتُّہٗ مُرَّ المذاقِ ولمّا

عَلِمتِ اللبوءۃُ انَّ ذٰلکَ بما کسبتْ یداھا مِنْ ظُلمِ الوُحُوشِ

رَجَعتْ عن صیدِھا ورحمتْ نفسھا وصارتْ تقنعُ باکلِ النّباتِ

وحَشِیْشِ الفلواتِ +

ھٰذا معناہٗ

انَّ الظّالمَ المُتمرِّدَ الّذی لایسمعُ النَّصیحۃَ من النّاصِحِ المُشفقِ

اِذا ابتُلِیَ بِمِثْلِ ما ظلمَ یتحقّقُ فی نفسِہٖ ما نُصِحَ لہٗ وعلمَ فیتوجّہٗ

اِلٰی صَوْبِ الصّوابِ ویرجعُ عن مسلکِ العقوبۃِ والعذابِ +

المَثَلُ الخامسُ والاربعونَ

فی اَسَدٍ وجملٍ وغیرِھما

قِیْلَ اِنَّ اَسَدًا کَانَ مُقِیْمًا فِی اَجَمَۃٍ کَانَتْ عَلٰی طَرِیْقِ النَّاسِ
وَکَانَ لَہٗ اَصْحَابٌ ثَلَاثَۃٌ ذِئْبٌ وَغُرَابٌ وَابْنُ اٰوٰی
فَمَرَّتْ اِبِلٌ بِذٰلِکَ الْمَوْضِعِ فَتَخَلَّفَ مِنْہَا الْجَمَلُ فَدَخَلَ
تِلْکَ الْاَجَمَۃَ حَتّٰی انْتَھٰی اِلَی الْاَسَدِ فَقَالَ لَہٗ مِنْ
اَیْنَ اَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ مَوْضِعِ کَذَا قَالَ فَمَا حَاجَتُکَ
قَالَ مَا یَاْمُرُنِیْ بِہِ الْمَلِکُ قَالَ اَتُقِیْمُ عِنْدِیْ فِی السَّعَۃِ
وَالْاَمْنِ فَاَجَابَ وَاَقَامَ الْجَمَلُ مَعَ الْاَسَدِ زَمَانًا طَوِیْلًا ثُمَّ اِنَّ
الْاَسَدَ مَضٰی فِیْ بَعْضِ الْاَیَّامِ فِیْ طَلَبِ الصَّیْدِ فَلَقِیَ فِیْلًا عَظِیْمًا
فَقَاتَلَہُ الْاَسَدُ قِتَالًا شَدِیْدًا فَانْقَلَبَ الْاَسَدُ وَدَمُہٗ یَسِیْلُ
مِمَّا جَرَحَہُ الْفِیْلُ بِاَنْیَابِہٖ وَوَقَعَ مَرِیْضًا مُغْشِیًّا عَلَیْہِ
لَا یَسْتَطِیْعُ الْحَرَکَۃَ فَلَبِثَ الذِّئْبُ وَابْنُ اٰوٰی وَالْغُرَابُ اَیَّامًا
لَا یَجِدُوْنَ شَیْئًا یَاْکُلُوْنَ لِاَنَّھُمْ کَانُوْا یَاْکُلُوْنَ مِنْ فَضَلَاتِ
الْاَسَدِ وَبَقَایَا طَعَامِہٖ فَاَصَابَھُمْ جُوْعٌ شَدِیْدٌ وَھُزَالٌ

عَظِيْمٌ وَعَرَفَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ جَهَدْتُّمْ
وَاحْتَجْتُمْ اِلٰى مَا تَاْكُلُوْنَ فَقَالُوْا مَا كَانَ اهْتِمَامُنَا لِاَنْفُسِنَا
وَلٰكِنَّ كُلَّ اهْتِمَامِنَا لِلْمَلِكِ قَالَ مَا اَشُكُّ فِيْ نَصِيْحَتِكُمْ
فَاُرِيْدُ اَنْ تَتَشَاوَرُوْا لَعَلَّكُمْ تُصِيْبُوْنَ صَيْدًا فَتَاْتُوْنَنِيْ بِهٖ
فَاَكْسِبُكُمْ وَنَفْسِيْ مِنْهُ فَخَرَجَ الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ وَابْنُ
اٰوٰى مِنْ عِنْدِ الْاَسَدِ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَتَشَاوَرُوْا بَيْنَهُمْ فَقَالُوْا
مَا لَنَا وَلِهٰذَا الْجَمَلِ اٰكِلِ الْعُشْبِ الَّذِيْ لَيْسَ مِنْ شَاْنِنَا
وَلَا رَاْيُنَا مِنْ رَاْيِهٖ وَقَدْ نُشِيْرُ عَلَى الْاَسَدِ اَنْ يَّاْكُلَهٗ
وَيُطْعِمَنَا مِنْ لَحْمِهٖ قَالَ ابْنُ اٰوٰى هٰذَا مِمَّا لَا نَسْتَطِيْعُ
ذِكْرَهٗ لِلْاَسَدِ لِاَنَّهٗ قَدْ اٰمَنَ الْجَمَلَ وَجَعَلَ لَهٗ ذِمَّةً قَالَ
الْغُرَابُ اَنَا اَكْفِيْكُمْ مِنَ الْاَسَدِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَدَخَلَ
عَلَى الْاَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ مَا شَاْنُكَ هَلْ اَصَبْتَ شَيْئًا
قَالَ اِنَّمَا يُصِيْبُ وَيَصْطَادُ مَنْ يَسْعٰى وَنَحْنُ لَا نَسْعٰى

لِمَا اَصَابَنَا مِنَ الْجُوْعِ وَلٰكِنَّا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلٰى رَأْيٍ
فَاِنْ وَافَقَنَا الْمَلِكُ عَلَيْهِ فَنَحْنُ مُجِيْبُوْنَ قَالَ الْاَسَدُ وَمَا ذٰلِكَ
قَالَ الْغُرَابُ هٰذَا الْجَمَلُ الْاٰكِلُ الْعُشْبِ الْمُنْقُوْعِ بَيْنَنَا
فِيْ غَيْرِ مَنْفَعَةٍ مِنْهُ لَنَا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا يَعْقُبُ بِهٖ اِحْسَانَكَ
اِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ غَضِبَ وَقَالَ مَا اَخْطَأَ رَأْيُكَ
وَاَبْعَدَكَ مِنَ الْوَفَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَاِنَّنِيْ قَدْ اٰمَنْتُ الْجَمَلَ وَجَعَلْتُ
لَهُ ذِمَّتِيْ وَلَمْ يَبْلُغْكَ اَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ مُتَصَدِّقٌ بِصَدَقَةٍ
اَعْظَمَ اَجْرًا مِمَّنْ اٰمَنَ نَفْسًا خَائِفَةً وَحَقَنَ دَمًا مَهْدُوْرًا
وَقَدْ اٰمَنْتُهُ وَلَسْتُ بِغَادِرٍ قَالَ الْغُرَابُ اِنِّيْ لَاَعْرِفُ مَا قَالَ
الْمَلِكُ وَلٰكِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَةَ تُفْدٰى لِاَهْلِ الْبَيْتِ
وَاَهْلُ الْبَيْتِ يُفْتَدُوْنَ بِالْقَبِيْلَةِ وَالْقَبِيْلَةُ تُفْدٰى لِاَهْلِ
الْمِصْرِ وَاَهْلُ الْمِصْرِ فِدَاءٌ لِلْمَلِكِ وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْمَلِكِ الْحَاجَةُ
وَاَنَا اَجْعَلُ لَهُ مِنْ ذِمَّتِهٖ مَخْرَجًا وَاِنَّمَا نَحْنُ نَحْتَالُ عَلٰى هٰذَا الْجَمَلِ

بِحِيلَةٍ فِيهَا لِلْمَلِكِ صَلَاحٌ وَظَفَرٌ فَسَكَتَ الْأَسَدُ عَنْ
جَوَابِ الْغُرَابِ فَأَتَى الْغُرَابُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ
كَلَّمْتُ الْأَسَدَ فِي أَكْلِ الْجَمَلِ فَنَجْتَمِعُ نَحْنُ وَهُوَ عِنْدَ الْأَسَدِ
فَنَتَوَجَّعُ لَهُ اهْتِمَامًا بِأَمْرِهِ وَحِرْصًا عَلَى صَلَاحِهِ وَيَعْرِضُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نَفْسَهُ عَلَيْهِ بِأَكْلِهِ فَإِذَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَلِمْنَاهُ
وَرَضِيَ الْأَسَدُ عَنَّا بِذٰلِكَ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْأَسَدِ
فَبَدَأَ الْغُرَابُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدِ احْتَجْتَ إِلَى مَا يُقَوِّي
أَرْكَانَ بَدَنِكَ وَنَحْنُ أَحِقَّاءُ أَنْ نَهَبَ أَنْفُسَنَا لَكَ لِأَنَّا نَعِيشُ
بِكَ فَإِذَا هَلَكْتَ فَلَيْسَ لَنَا فِي الْحَيٰوةِ مِنْ خَيْرٍ فَيَأْكُلُنِي الْمَلِكُ
فَقَدْ طِبْتُ بِذٰلِكَ نَفْسًا فَأَجَابَهُ الذِّئْبُ وَابْنُ آوَى اُسْكُتْ
فَلَا خَيْرَ لِلْمَلِكِ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شِبَعٌ قَالَ ابْنُ آوَى أَنَا
أُشْبِعُ الْمَلِكَ فَيَأْكُلُنِي فَقَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ
وَالْغُرَابُ بِقَوْلِهِمَا إِنَّكَ لَمُنْتِنٌ قَذِرٌ قَالَ الذِّئْبُ إِنِّي لَسْتُ

كَذٰلِكَ فَلْيَأْكُلْنِى الْمَلِكُ فَقَدْ سَمَحْتُ بِذٰلِكَ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ اٰوٰى وَالْغُرَابُ وَقَالَ مَنْ اَرَادَ قَتْلَ نَفْسِهٖ فَلْيَاكُلْ لَحْمَ ذِئْبٍ فَظَنَّ الْجَمَلُ اَنَّهٗ اِذَا عَرَضَ نَفْسَهٗ لِلْاَكْلِ الْتَمَسُوْا لَهٗ عُذْرًا كَمَا الْتَمَسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْاِعْتِذَارَ فَيَسْلَمُ فَقَالَ لٰكِنَّ اَنَا فِى لِّلْمَلِكِ شِبَعٌ وَلَحْمِىْ طَيِّبٌ فَيَأْكُلْنِى الْمَلِكُ وَيُطْعِمُ اَصْحَابَهٗ فَقَدْ رَضِيْتُ بِذٰلِكَ وَطَابَتْ نَفْسِىْ عَلَيْهِ وَسَمَحْتُ بِهٖ قَالَ الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ وَابْنُ اٰوٰى لَقَدْ صَدَقَ الْجَمَلُ وَتَكَرَّمَ وَقَالَ الْحَقَّ وَلَنِعْمَ مَا قَالَ ثُمَّ اِنَّهُمْ وَثَبُوْا عَلَيْهِ وَمَزَّقُوْا الْجَمَلَ ۞

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنِ اسْتَأْمَنَ وَاسْتَأْنَسَ مِنْ عِنْدِ الظَّالِمِيْنَ الْغَدَّارِيْنَ الْمَكَّارِيْنَ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ وَقَعَ مِنْ قِلَّةِ تَفَكُّرِهٖ فِى الْمَهْلَكَةِ وَمَا اكْتَسَبَ مِنِ اخْتِلَاطِهِمْ اِلَّا الْهَلَاكَ مِنْ لَدَيْهِمْ ۞

اَلْبَابُ الثَّالِثُ

فِی الْحِکَایَاتِ

اَلْحِکَایَۃُ الْاُوْلٰی

اَخْبَرَ السَّقَطِیُّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَقَابِرَ فَرَأَیْتُ بُھْلُوْلَ الْمَجْنُوْنَ قَدْ اَدْلٰی رِجْلَیْہِ فِیْ قَبْرٍ مَحْفُوْرٍ وَھُوَ یَلْعَبُ بِالتُّرَابِ فَقُلْتُ مَا تَصْنَعُ ھٰھُنَا قَالَ اَنَا عِنْدَ قَوْمٍ لَا یُؤْذُوْنَ جِیْرَانَھُمْ وَاِنْ غِبْتُ عَنْھُمْ لَا یَغْتَابُوْنِیْ فَقُلْتُ اَجَائِعٌ اَنْتَ قَالَ لَا وَاللّٰہِ قُلْتُ لَہٗ اِنَّ الْخُبْزَ قَدْ غَلَا فَقَالَ لَا اُبَالِیْ عَلَیْنَا اَنْ نَعْبُدَہٗ کَمَا اَمَرَنَا وَعَلَیْہِ

اَنْ یَرْزُقَنَا کَمَا وَعَدَنَا +

اَلْحِکَایَةُ الثَّانِیَةُ

قِیْلَ لَمَّا هَرَبَ مُوْسَی بْنُ عِمْرَانَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَبَلَغَ اَرْضَ مَدْیَنَ اَخَذَتْهُ الْحُمّٰی وَقَدْ اَصَابَهُ الْجُوْعُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَشَکٰی اِلٰی رَبِّهٖ جَلَّ شَانُهٗ فَقَالَ یَا رَبِّ اَنَا الْغَرِیْبُ وَاَنَا الْمَرِیْضُ وَاَنَا الْفَقِیْرُ فَاَوْحَی اللّٰهُ تَعَالٰی اِلَیْهِ اَمَا تَعْرِفُ مَنِ الْغَرِیْبُ وَمَنِ الْمَرِیْضُ وَمَنِ الْفَقِیْرُ اَلْغَرِیْبُ الَّذِیْ لَیْسَ لَهٗ مِثْلِیْ حَبِیْبٌ وَالْمَرِیْضُ الَّذِیْ لَیْسَ لَهٗ مِثْلِیْ طَبِیْبٌ وَالْفَقِیْرُ الَّذِیْ لَیْسَ لَهٗ مِثْلِیْ وَکِیْلٌ +

اَلْحِکَایَةُ الثَّالِثَةُ

عَنِ الْقَاضِیْ یَحْیَی بْنِ اَکْتَمَ قَالَ بِتُّ لَیْلَةً عِنْدَ الْمَامُوْنِ فَعَطِشْتُ فِیْ جَوْفِ اللَّیْلِ فَقُمْتُ لِاَشْرَبَ مَاءً فَرَاٰنِی الْمَامُوْنُ فَقَالَ مَا لَكَ یَا یَحْیٰی قُلْتُ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ اَنَا عَطْشَانٌ قَالَ اِرْجِعْ اِلٰی مَوْضِعِكَ فَقَامَ اِلٰی مَحَلِّ الْمَاءِ فَجَاءَنِیْ بِکُوْزِ مَاءٍ وَقَامَ عَلٰی

رَأْسِي فَقَالَ اشْرَبْ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَّا وَصِيفٌ أَوْ وَصِيفَةٌ قَالَ إِنَّهُمْ نِيَامٌ قُلْتُ كُنْتُ أَنَا أَقُومُ لِلشُّرْبِ فَقَالَ لِي لُؤْمٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ ؎

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُوَفَّقِ قَالَ سَمِعْتُ حَاتِمًا وَهُوَ الْأَصَمُّ يَقُولُ لَقِيْنَا التُّرْكَ وَكَانَ بَيْنَنَا جَوْلَةٌ فَرَمَانِي تُرْكِيٌّ فَأَقْلَبَنِي عَنْ فَرَسِي وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَقَعَدَ عَلَى صَدْرِي وَأَخَذَ بِلِحْيَتِي هٰذِهِ الْوَافِرَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ خُفِّهِ سِكِّينًا لِيَذْبَحَنِي فَوَحَقِّ سَيِّدِي مَا كَانَ قَلْبِي عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ سِكِّينِهِ إِنَّمَا كَانَ قَلْبِي عِنْدَ سَيِّدِي أَنْظُرُ مَاذَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَضَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ سَيِّدِي قَضَيْتَ عَلَيَّ أَنْ يَذْبَحَنِي هٰذَا فَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ إِنَّمَا أَنَا لَكَ وَمِلْكُكَ فَبَيْنَا أَنَا أُخَاطِبُ سَيِّدِي وَهُوَ

قاعد على صدري آخذ بلحيتي ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما
اخطأ حلقه فسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين من يده فذبحته
فانظروا الى من كان قلبه عند سيده كيف نجو من المهالك بلطفه وكرمه

الحكاية الخامسة

قيل ان بعض البخلاء استأذن عليه ضيف وبين يديه خبز
وقدح فيه عسل فرفع الخبز واراد ان يرفع العسل وظن
البخيل ان ضيفه لا يأكل العسل بلا خبز فقال ترى ان تأكل
عسلا بلا خبز قال له نعم وجعل يلعق لعقة بعد لعقة فقال له البخيل
والله يا اخي انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك ❊

الحكاية السادسة

قيل ان قيصر ملك الشام والروم ارسل رسولا الى ملك فارس
كسرى انوشيروان صاحب الايوان فلما وصل ورأى
عظمة الايوان وعظمة مجلس كسرى على كرسيه والملوك

فِي خِدْمَتِهِ مِنَ الإيْوَانِ فَرَأى فِي بَعْضِ جَوَانِبِهِ اعْوِجَاجًا
فَسَأَلَ التُّرْجُمَانَ عَنْ ذٰلِكَ فَقِيلَ لَهُ ذٰلِكَ بَيْتُ لِعَجُوزٍ كَرِهَتْ
بَيْعَهُ عِنْدَ عِمَارَةِ الإيْوَانِ فَلَمْ يَرَ المَلِكُ إكْرَاهَهَا عَلَى البَيْعِ
فَأَبْقَى بَيْتَهَا فِي جَانِبِ الإيْوَانِ فَذٰلِكَ مَا رَأَيْتَ وَسَأَلْتَ
فَقَالَ الرُّومِيُّ وَحَقِّ دِينِهِ إنَّ هٰذَا الاعْوِجَاجَ أَحْسَنُ مِنَ
الاسْتِقَامَةِ وَحَقِّ دِينِهِ إنَّ هٰذَا الَّذِي فَعَلَهُ مَلِكُ الزَّمَانِ
لَمْ يُؤَرَّخْ فِيمَا مَضَى لِمَلِكٍ وَلَا يُؤَرَّخُ فِيمَا بَقِيَ لِمَلِكٍ +

الحِكَايَةُ السَّابِعَةُ

قِيلَ إنَّ الحَجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَنَزِّهًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَنَزُّهِهِ
صَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَإذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ عِجْلٍ فَقَالَ
لَهُ مِنْ أَيْنَ أَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ مِنْ هٰذِهِ القَرْيَةِ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ
عُمَّالَكُمْ قَالَ شَرُّ عُمَّالٍ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَهُمْ
قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُكَ فِي الحَجَّاجِ قَالَ ذٰلِكَ مَا وَلِيَ العِرَاقَ

أَشَرُّ مِنْهُ قَبَّحَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَبَّحَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ قَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ
اَنَا قَالَ لَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ اَنَا مَجْنُوْنُ
بَنِيْ عِجْلٍ اُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ وَاَمَرَ لَهُ
بِصِلَةٍ جَلِيْلَةٍ ❖

اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ

رَأَيْتُ فِيْ بَعْضِ التَّوَارِيْخِ اَنَّ بَعْضَ الْاَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ اَصَابَتْهُ
حُمّٰى فِيْ اَيَّامِ الْقَيْظِ فَاَتَى الْاَبْطَحَ وَقْتَ الظَّهِيْرَةِ فَتَعَرّٰى فِيْ
شَدِيْدِ الْحَرِّ وَطَلٰى بَدَنَهُ بِزَيْتٍ وَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ عَلَى الْحَصٰى
وَقَالَ سَوْفَ تَعْلَمِيْنَ يَا حُمّٰى مَا نَزَلَ بِكِ وَبِمَنِ ابْتُلِيْتِ عَدَلْتِ
عَنِ الْاُمَرَآءِ وَاَهْلِ الثَّرَآءِ وَنَزَلْتِ بِيْ وَمَا زَالَ يَتَمَرَّغُ حَتّٰى
عَرِقَ وَذَهَبَتْ حُمَّاهُ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيْ قَائِلًا
قَدْ حُمَّ الْاَمِيْرُ بِالْاَمْسِ فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ اَنَا وَاللّٰهِ بَعَثْتُهَا
اِلَيْهِ ثُمَّ وَلّٰى هَارِبًا ❖

الحکایة التاسعة

قیل إنّ ضبّة بن أدٍّ کان له ابنان سعد وسعید فخرجا إلی سفرٍ فهلك سعد ورجع سعید ثمّ خرج والدهما ضبّة بعد ذلك في الأشهر الحرم یسیر ویتفحّص عن ابنه وکان معه الحارث بن کعبٍ فبینما هما ذات یومٍ یتحدّثان سائرین إذ مرّا بمکانٍ فقال الحارث لقیتُ بهذا المکان شابًّا صفته کذا فقتلته وهذا سیفه فقال له ضبّة أرني السیف فأعطاه إیّاه وإذا هو سیف ابنه سعدٍ فقال له ضبّة الحدیث ذو شجونٍ ثمّ إنّ ضبّة قتل الحارث فلامه النّاس علی استحلال الشّهر الحرام فقال سبق السّیف العذل فصار مثلًا۔

الحکایة العاشرة

قیل نزل رجل من الأکّالین بصومعة راهبٍ فقدّم له أربعة أرغفةٍ وذهب لیحضر له عدسًا فحمله وجاء به فوجده

أَكَلَ الْخُبْزَ فَذَهَبَ وَأَتَى إِلَيْهِ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْعَدَسَ فَفَعَلَ ذٰلِكَ مَعَهُ عَشَرَ مَرَّاتٍ فَسَأَلَ الرَّاهِبُ أَيْنَ مَقْصَدُكَ فَقَالَ إِلَى الرَّيِّ فَقَالَ لَهُ. لِمَاذَا قَصَدْتَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا طَبِيبًا حَاذِقًا أَسْأَلُهُ عَمَّا يُصْلِحُ مَعِدَتِي فَإِنِّي قَلِيلُ الْاِشْتِهَاءِ لِلطَّعَامِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا ذَهَبْتَ وَصَلَحَتْ مَعِدَتُكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ إِلَيَّ ثَانِيًا۔

اَلْحِكَايَةُ الْحَادِيَةُ عَشَرَ

قِيلَ دَخَلَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض عَلٰى مُعٰوِيَةَ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ فَأَجْلَسَهُ مُعٰوِيَةُ عَلٰى سَرِيرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ فَقَالَ لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ فَخَجِلَ مُعٰوِيَةُ وَلَمْ يَرُدَّ جَوَابًا۔

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ عَشَرَ

قِيلَ لَمَّا تَشَاغَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِقِتَالِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

اجْتَمَعَ وُجُوْهُ الرُّوْمِ إِلَى مَلِكِهِمْ وَقَالُوْا قَدْ أَمْكَنَتْكَ الْفُرْصَةُ مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ تَشَاغَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَوَقَعَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ وَالرَّأْيُ أَنْ تَغْزُوَهُمْ فِيْ بِلَادِهِمْ فَإِنَّكَ تُذِلُّهُمْ وَتَنَالُ حَاجَتَكَ مِنْهُمْ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ دَعَا بِكَلْبَيْنِ فَأَحْرَشَ بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيْدًا ثُمَّ دَعَا بِذِئْبٍ فَخَلَّاهُ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى الْكَلْبَانِ الذِّئْبَ تَرَكَا مَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَأَقْبَلَا عَلَى الذِّئْبِ حَتّٰى قَتَلَاهُ فَقَالَ مَلِكُ الرُّوْمِ هٰكَذَا الْعَرَبُ يَقْتَتِلُوْنَ بَيْنَهُمْ فَإِذَا رَأَوْنَا وَهُمْ مُجْتَمِعُوْنَ تَرَكُوْا ذٰلِكَ وَأَقْبَلُوْا عَلَيْنَا فَعَرَفُوْا صِدْقَ قَوْلِهِ وَرَجَعُوْا عَمَّا كَانُوْا عَلَيْهِ ❊

الحِكَايَةُ الثَّالِثَةَ عَشَرَ

قِيْلَ إِنَّ شَبِيْبَ بْنَ يَزِيْدَ الْخَارِجِيَّ مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقِعٍ فِيْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ اخْرُجْ إِلَيَّ أَسْئَلُكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ فَقَالَ إِنِّيْ

أَخَافُ أَفَأَمِنُ أَنَا إِنْ خَرَجْتُ حَتّٰى أَلْبَسَ ثِيَابِيْ قَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ

وَقَالَ وَاللّٰهِ لَا أَلْبَسُهَا الْيَوْمَ فَضَحِكَ شَبِيْبٌ وَقَالَ خُذْ عَنِّيْ وَرَبِّ

الْكَعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهٖ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهٖ يَحْفَظُهُ أَنْ لَّا يُصِيْبَهُ أَحَدٌ

مِّنْ أَصْحَابِهٖ بِمَكْرُوْهٍ ؛

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ

قِيْلَ كَانَ رَجُلٌ لَهُ غُلَامٌ فَبَاعَهُ وَقَالَ لِلْمُشْتَرِيْ إِنِّيْ بَرِءْتُ إِلَيْكَ

مِنْ كُلِّ عَيْبٍ بِهٖ إِلَّا عَيْبًا وَاحِدًا قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ النَّمِيْمَةُ قَالَ

أَنْتَ بَرِيْءٌ مِنْهُ فَإِنِّيْ لَا أَقْبَلُ قَوْلَهُ قَالَ فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيْلًا حَتّٰى

أَتَى السَّيِّدَ وَقَالَ إِنَّ امْرَأَتَكَ تُرِيْدُ أَنْ تَقْتُلَكَ وَتَتَزَوَّجَ غَيْرَكَ

قَالَ وَمَا يُدْرِيْكَ قَالَ قَدْ عَرَفْتُ ذٰلِكَ فَتَنَبَّهْ وَنَمْ عَلَيْهَا

فَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ لَكَ مَا أَقُوْلُ ثُمَّ أَتَى إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ إِنَّ زَوْجَكِ

يُرِيْدُ أَنْ يَخْلَعَكِ وَيَتَزَوَّجَ غَيْرَكِ فَهَلْ لَكِ أَنْ أَرْقِيَكِ

فَيَرْجِعَ إِلَيْكِ حُبُّهُ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ ائْتِيْنِيْ

بِثَلَاثِ شَعَرَاتٍ مِنْ تَحْتِ حَنَكِهِ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ لِتَنَاوُلِ الشَّعَرِ قَامَ إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيمَا قَالَهُ الْغُلَامُ فَقَتَلَهَا وَجَاءَ إِخْوَةُ الْمَرْأَةِ فَقَتَلُوا الزَّوْجَ فَذَهَبَا كِلَاهُمَا بِسُوءِ صَنِيعِ عَبْدِهِمَا وَقُبْحِ نَمِيمَتِهِ فَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّمِيمَةِ وَنَسْأَلُهُ الْحِمَايَةَ مِنْهَا وَمِنْ ذَوِيهَا +

اَلْحِكَايَةُ الْخَامِسَةَ عَشَرَ

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَ مَا فِيهِ فَقِيلَ لَهُ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْكَلْبِ قَالَ حُبَّهُ لِأَهْلِهِ وَذَبَّهُ عَنْ صَاحِبِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ شِدَّةَ حَذَرِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْخِنْزِيرِ قَالَ بُكُورَهُ فِي حَوَائِجِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْهِرَّةِ قَالَ تَمَلُّقَهَا عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ +

اَلْحِكَايَةُ السَّادِسَةَ عَشَرَ

سَأَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَزِيرَهُ الْأَدَبُ يَغْلِبُ الطَّبْعَ أَمِ الطَّبْعُ

يَغلِبُ الادَب فقَالَ الطَّبعُ اَغلَبُ لِاَنَّه اَصلٌ وَالادَبُ فَرعٌ وَكُلُّ فَرعٍ يَرجِعُ
اِلى اَصلِهٖ ثُمَّ اِنَّ المَلِكَ اِستَدعَى بِالشَّرَابِ وَاَحضَرَ سَنَانِيرَ بِاَيدِيهَا الشَّمعُ
فَوَقَفَت حَولَه فَقَالَ لِلوَزِيرِ اُنظُر خَطَاءَكَ فِى قَولِكَ الطَّبعُ اَغلَبُ فَقَالَ الوَزِيرُ
اَمهِلنِى اللَّيلَةَ قَالَ قَد اَمهَلتُكَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيلَةُ الثَّانِيَةُ اَخَذَ الوَزِيرُ
فِى كُمِّهٖ فَارَةً وَرَبَطَ فِى رِجلِهٖ خَيطًا وَمَضَى اِلَى المَلِكِ فَلَمَّا اَقبَلَتِ
السَّنَانِيرُ بِاَيدِيهَا الشَّمعُ اَخرَجَ الفَارَةَ مِن كُمِّهٖ فَلَمَّا رَاَتهَا السَّنَانِيرُ
رَمَت بِالشَّمعِ وَتَبِعَتِ الفَارَةَ فَكَادَ البَيتُ اَن يَحتَرِقَ فَقَالَ الوَزِيرُ
اُنظُر اَيُّهَا المَلِكُ كَيفَ غَلَبَ الطَّبعُ الادَبَ وَرَجَعَ الفَرعُ اِلَى اَصلِهٖ
قَالَ صَدَقتَ لِلّٰهِ دَرُّكَ ❖

اَلحِكَايَةُ السَّابِعَةَ عَشَرَ

قِيلَ اِنَّ مَلِكًا مِن مُلُوكِ الفُرسِ كَانَ سَمِينًا مُثقَلًا حَتّٰى اَنَّه لَا يَنتَفِعُ
بِنَفسِهٖ فَجَمَعَ الاَطِبَّاءَ عَلٰى اَن يُعَالِجُوهُ ذٰلِكَ فَصَارَ كُلَّمَا عَالَجُوهُ
لَا يَزدَادُ اِلَّا شَحمًا فَجِيءَ اِلَيهِ بَعضُ الحُذَّاقِ مِنَ الاَطِبَّاءِ

فقال له انا اعالجك ايها الملك ولكن امهلني ثلاثة ايام حتى اتامل

وانظر الى طالعك وما يوافقك من الادوية فلما مضت له ثلاثة

ايام قال ايها الملك اني نظرت في طالعك فظهر لي انه ما بقي من

عمرك الا اربعون يوما فان لم تصدقني فاحبسني عندك لتقتص

مني فامر الملك بحبسه واخذ الملك في التأهب للموت ورفع جميع

الملاهي وركبه الهم والغم واحتجب عن الناس وصار كلما مضى يوم

يزداد همًا وبينما قصر حاله فلما مضت الايام المذكورة طلب الحكيم

وكلمه في ذلك فقال له الحكيم انما فعلت ذلك حيلة على

ذهاب شحمك وما رأيت لك دواء الا هذا الان يفيدك

الدواء فخلع عليه الملك خلعة سنية وامر له بمال جزيل *

الحكاية الثامنة عشر

يروى انه كان لبعض الملوك شاهين وكان مولعا به فطار

يوما ووقع على منزل عجوز فلزمته فلما رأت منقاره

معوجًا قالت هذا لا يقدر ان يلقط الحب فقصته بالمقص ثم نظرت
الى مخالبه وطولها فقالت واظنه لا يستطيع المشى فقصتها
وتحكمت فيه شفقة عليه بزعمها واهلكته من حيث ارادت
نفعه ثم ان الملك بذل الجعائل لمن ياتيه بخبره فوجدوه عند
العجوز فجاؤا به الى الملك فلما رأى حاله قال اخرجوه ونادوا
عليه هذا جزاء من اوقع نفسه عند من لا يعرف قدره +

الحكاية التاسعة عشر

قيل اوصى على عليه السلام ابنه فكان من وصيته له يا بنى
اوصيك بتقوى الله عز وجل فى الغيب والشهادة وكلمة الحق
فى الرضا والغضب والقصد فى الفقر والغنى والعدل على الصديق
والعدو والعمل فى النشاط والكسل والرضاء عن الله عز وجل
فى الشدة والرخا واعلم يا بنى ان من ابصر عيب نفسه
شغل عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على

مَا فَاتَهُ وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ وَمَنْ حَفَرَ لِاَخِيْهِ بِئْرًا وَقَعَ فِيْهِ وَمَنْ نَسِيَ خَطِيْئَتَهُ اسْتَعْظَمَ خَطِيْئَةَ غَيْرِهِ وَمَنْ سَلَكَ مَسَالِكَ السُّوْءِ اتُّهِمَ وَمَنْ خَالَطَ الْاَنْذَالَ حُقِرَ وَمَنْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وُقِّرَ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ وَمَنْ اَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ٭

اَلْحِكَايَةُ الْعِشْرُوْنَ

قِيْلَ اِنَّ رَجُلًا اَتٰى اِلٰى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَشَكٰۤى اِلَيْهِ صَدِيْقَهُ وَعَزَمَ عَلٰى قَطْعِهِ وَالْاِنْتِقَامِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحَكِيْمُ اَتَفْهَمُ مَا اَقُوْلُ لَكَ فَاُكَلِّمُكَ اَمْ يَكْفِيْكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَوْرَةِ الْغَضَبِ الَّتِيْ تَشْغَلُكَ عَنِّيْ فَقَالَ اِنِّيْ لِمَا تَقُوْلُ لَوَاعٍ قَالَ اَسُرُوْرُكَ بِمَوَدَّتِهٖ كَانَ اَطْوَلَ اَمْ غَمُّكَ بِذَنْبِهٖ قَالَ بَلْ سُرُوْرِيْ قَالَ اَفَحَسَنَاتُهُ عِنْدَكَ

أكثر أم سيئاته قال بل حسناته قال فاصفح بصالح أيامك معه عن ذنبه وهب لسرورك به جرمه واطرح مؤنة الغضب والانتقام للود الذي بينكما في سالف الأيام ولعلك لا تنال ما أملت فتطول مصاحبة الغضب ويؤل أمرك إلى ما نكره

الحكاية الحادية والعشرون

أخبر أبو بكر بن الخاضبة أنه كان ليلة من الليالي قاعدًا ينسخ شيئًا من الحديث بعد أن مضى هوى من الليل قال وكنت ضيق اليد فخرجت فارة كبيرة وجعلت تعدو في البيت وإذا بعد ساعة خرجت أخرى وجعلتا تلعبان بين يدي وتتقافزان إلى أن دنتا من ضوء السراج وتقدمت إحداهما وكانت بين يدي طاسة فأكببتها عليها فجاءت صاحبتها وشمت الطاسة وجعلت تدور حوالي الطاسة وتضرب بنفسها عليها وأنا ساكت أنظر مشتغل بالنسخ فدخلت سربها وإذا بعد ساعة خرجت وفي

فِيهَا دِينَارٌ صَحِيحٌ وَتَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَسَكَتُّ وَاشْتَغَلْتُ

بِالنَّسْخِ وَقَعَدَتْ سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَنْظُرُ إِلَيَّ فَرَجَعَتْ وَجَاءَتْ بِدِينَارٍ

آخَرَ وَقَعَدَتْ سَاعَةً أُخْرَى وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ وَأَنْسَخُ وَكَانَتْ تَمْضِي

وَتَجِيءُ إِلَى أَنْ جَاءَتْ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ أَوْ خَمْسَةٍ اَلشَّكُّ مِنِّي وَقَعَدَتْ

زَمَانًا طَوِيلًا أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ نَوْبَةٍ وَرَجَعَتْ وَدَخَلَتْ سِرْبَهَا وَخَرَجَتْ

وَإِذَا فِي فِيهَا جُلَيْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ وَتَرَكْتُهَا فَوْقَ الدَّنَانِيرِ

فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مَعَهَا شَيْءٌ فَرَفَعْتُ الطَّاسَةَ فَقَفَزَتَا وَدَخَلَتَا

الْبَيْتَ وَأَخَذْتُ الدَّنَانِيرَ وَأَنْفَقْتُهَا فِي مُهِمٍّ لِي ◆

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ

قِيلَ إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ أَوْدَعَ السَّمَوْءَلَ بْنَ عَادِيَا قَبْلَ مَوْتِهِ

دُرُوعًا وَسِلَاحًا فَأَرْسَلَ مَلِكُ كِنْدَةَ يَطْلُبُ الدُّرُوعَ وَالسِّلَاحَ

الْمُودَعَةَ عِنْدَهُ فَقَالَ السَّمَوْءَلُ لَا أَدْفَعُهَا إِلَّا لِمُسْتَحِقِّهَا وَأَبَى

أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْهَا فَعَاوَدَهُ فَأَبَى وَقَالَ لَا أَغْدُرُ

بِذِمَّتِى وَلَا اَخُوْنُ اَمَانَتِى وَلَا اَتْرُكُ الْوَفَآءَ الْوَاجِبَ عَلَىَّ فَقَصَدَهُ
ذٰلِكَ الْمَلِكُ بِعَسْكَرِهِ فَدَخَلَ السَّمَوْءَلُ فِى حِصْنِهِ وَامْتَنَعَ بِهٖ فَحَاصَرَهُ
ذٰلِكَ الْمَلِكُ وَكَانَ وَلَدُ السَّمَوْءَلِ خَارِجَ الْحِصْنِ فَظَفِرَ بِهٖ ذٰلِكَ الْمَلِكُ
فَاَخَذَهُ اَسِيْرًا ثُمَّ طَافَ حَوْلَ الْحِصْنِ وَصَاحَ بِالسَّمَوْءَلِ فَلَمَّا اَشْرَفَ
عَلَيْهِ مِنْ اَعْلَى الْحِصْنِ قَالَ لَهُ اِنَّ وَلَدَكَ قَدْ اَسَرْتُهُ وَهَا هُوَ مَعِىْ فَاِنْ
سَلَّمْتَ اِلَىَّ الدُّرُوْعَ وَالسِّلَاحَ الَّتِى لِامْرِءِ الْقَيْسِ عِنْدَكَ رَحَلْتُ
عَنْكَ وَسَلَّمْتُ اِلَيْكَ وَلَدَكَ وَاِنِ امْتَنَعْتَ مِنْ ذٰلِكَ ذَبَحْتُ وَلَدَكَ
وَاَنْتَ تَنْظُرُ فَاخْتَرْ اَيُّهُمَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ السَّمَوْءَلُ مَا كُنْتُ لِاُخْفِرَ ذِمَامِىْ
وَاُبْطِلُ وَفَائِىْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ فَذَبَحَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ ثُمَّ لَمَّا انْحَجَزَ
عَنِ الْحِصْنِ رَحَلَ خَائِبًا وَاحْتَسَبَ السَّمَوْءَلُ ذَبْحَ وَلَدِهٖ وَصَبَرَ
مُحَافَظَةً عَلٰى وَفَائِهٖ فَلَمَّا جَآءَ الْمَوْسِمُ وَحَضَرَتْ وَرَثَةُ امْرِءِ الْقَيْسِ
سَلَّمَ اِلَيْهِمُ الدُّرُوْعَ وَالسِّلَاحَ وَرَاٰى حِفْظَ ذِمَامِهٖ وَرِعَايَةَ وَفَائِهٖ
اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ حَيٰوةِ وَلَدِهٖ وَبَقَآئِهٖ فَصَارَتِ الْاَمْثَالُ بِالْوَفَآءِ

وَ اَرَيْتُهُ خَرْقًا فِى الثَّوْبِ فَمَضٰى وَجَاءَ فِىْ اٰخِرِ النَّهَارِ وَقَدْ دَفَعَ اِلَىَّ ثَمَنَهُ وَقَالَ بِعْتُهُ عَلٰى رَجُلٍ اَعْجَمِيٍّ غَرِيْبٍ بِهٰذِهِ الدَّنَانِيْرِ فَقُلْتُ لَهُ اَوَ اَرَيْتَهُ الْعَيْبَ وَاَعْلَمْتَهُ بِهٖ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ اُنْسِيْتُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ لَا جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا امْضِ مَعِىْ اِلَيْهِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ وَقَصَدْنَا مَكَانَهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيْلَ اِنَّهُ رَحَلَ اِلٰى مَكَّةَ مَعَ قَافِلَةِ الْحَاجِّ فَاَخَذْتُ صِفَةَ الرَّجُلِ مِنَ الدَّلَّالِ وَاكْتَرَيْتُ دَابَّةً وَلَحِقْتُ الْقَافِلَةَ وَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ فَدُلِلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ الثَّوْبُ الْفُلَانِىُّ الَّذِىْ شَرَيْتَهُ اَمْسِ مِنْ فُلَانٍ بِكَذَا وَكَذَا فِيْهِ عَيْبٌ فَهَاتِهٖ وَخُذْ ذَهَبَكَ فَقَامَ وَاَخْرَجَ الثَّوْبَ وَطَافَ عَلَى الْعَيْبِ حَتّٰى وَجَدَهُ فَلَمَّا رَاٰهُ قَالَ يَا شَيْخُ اَخْرِجْ ذَهَبِىْ حَتّٰى اَرَاهُ وَكُنْتُ لَمَّا قَبَضْتُهُ لَمْ اُمَيِّزْهُ وَلَمْ اَنْتَقِدْهُ فَاَخْرَجْتُهُ فَلَمَّا رَاٰهُ قَالَ هٰذَا ذَهَبِىْ اِنْتَقِدْهُ يَا شَيْخُ قَالَ فَنَظَرْتُ فَاِذَا هُوَ مَغْشُوْشٌ لَا يُسَاوِىْ شَيْئًا فَاَخَذَهُ وَرَمٰى بِهٖ وَقَالَ لِىْ قَدِ اشْتَرَيْتُ مِنْكَ هٰذَا الثَّوْبَ عَلٰى عَيْبِهٖ بِهٰذَا

الذَّهَبَ وَدَفَعَ اِلَىَّ بِمِقْدَارِ ذٰلِكَ الذَّهَبِ الْمَغْشُوْشِ ذَهَبًا جَيِّدًا وَعُدْتُ بِهٖ +

اَلْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ اِسْحٰقَ السَّرَّاجِ قَالَ قَالَ لِىْ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ رُوْمِيَّةِ رَكِبْتُ بَحْرَ الزَّنْجِ فَاَلْقَتْنِى الرِّيْحُ فِىْ جَزِيْرَةِ الْعُوْرِ فَوَصَلْتُ اِلٰى مَدِيْنَةٍ اَهْلُهَا قَامَتُهُمْ كُلُّهَا ذِرَاعٌ وَاَكْثَرُهُمْ عُوْرٌ فَاجْتَمَعَ عَلَىَّ مِنْهُمْ جَمْعٌ وَسَاقُوْنِىْ اِلٰى مَلِكِهِمْ فَاَمَرَ بِحَبْسِىْ فِىْ قَفَصٍ فَكَسَرْتُهٗ فَاَمِنُوْنِىْ وَتَرَكُوا الْاِحْتِجَارَ عَلَىَّ فَلَمَّا كَانَ فِىْ بَعْضِ الْاَيَّامِ رَاَيْتُهُمْ قَدِ اسْتَعَدُّوْا لِلْقِتَالِ فَسَاَلْتُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوْا لَنَا عَدُوٌّ يَاْتِيْنَا فِىْ كُلِّ سَنَةٍ وَيُحَارِبُنَا وَهٰذَا اَوَانُهٗ فَلَمْ اَلْبَثْ اِلَّا قَلِيْلًا حَتّٰى طَلَعَ عَلَيْنَا عِصَابَةٌ مِنَ الطُّيُوْرِ الْغَرَانِيْقِ وَكَانَ مَا بِهِمْ مِنَ الْعُوْرِ مِنْ نَقْرِ الْغَرَانِيْقِ فَحَمَلَتِ الطُّيُوْرُ عَلَيْهِمْ وَصَاحَتْ بِهِمْ فَلَمَّا رَاَيْتُ ذٰلِكَ شَدَدْتُ وَسْطِىْ وَاَخَذْتُ عَصًا وَشَدَدْتُ بِهَا عَلَيْهَا وَحَمَلْتُ فِيْهَا وَصِحْتُ صَيْحَةً

مُنْكَرَةً وَرَمَيْتُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً فَصَاحُوا وَطَارُوا هَارِبِيْنَ مِنِّيْ فَلَمَّا رَاٰى اَهْلُ الْجَزِيْرَةِ ذٰلِكَ اَكْرَمُوْنِيْ وَعَظَّمُوْنِيْ وَاَفَادُوْنِيْ مَالًا وَسَاَلُوْنِي الْاِقَامَةَ عِنْدَهُمْ فَلَمْ اَفْعَلْ فَحَمَلُوْنِيْ فِيْ مَرْكَبٍ وَجَهَّزُوْنِيْ وَذَكَرَ اَرِسْطَاطَالِيْسُ اَنَّ الْغَرَانِيْقَ تَنْتَقِلُ مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ اِلٰى بِلَادِ مِصْرَ حَيْثُ مَسِيْلُ النِّيْلِ فَتُقَاتِلُ اُولٰئِكَ الْعُوْرَ فِيْ طَرِيْقِهِمْ وَهُمْ قَوْمٌ فِيْ طُوْلِ ذِرَاعٍ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

اَلْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُوْنَ

قِيْلَ اِنَّ مَلِكَ الصِّيْنِ بَلَغَهُ عَنْ نَقَّاشٍ مَاهِرٍ فِي النَّقْشِ وَالتَّصْوِيْرِ فِيْ بِلَادِ الرُّوْمِ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ وَاَشْخَصَهُ وَاَمَرَهُ بِعَمَلِ شَيْءٍ مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ النَّقْشِ وَالتَّصْوِيْرِ مِمَّا لَا يُعَلِّقُهُ بِبَابِ الْقَصْرِ عَلَى الْعَادَةِ فَنَقَشَ لَهُ فِيْ رُقْعَةٍ صُوْرَةَ سُنْبُلَةِ حِنْطَةٍ خَضْرَاءَ قَائِمَةٍ وَعَلَيْهَا عُصْفُوْرٌ وَاَتْقَنَ نَقْشَهُ وَهَيْئَتَهُ حَتّٰى اِذَا نَظَرَهُ اَحَدٌ لَا يَشُكُّ فِيْ اَنَّهُ عُصْفُوْرٌ عَلٰى سُنْبُلَةٍ خَضْرَاءَ وَلَا يُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ غَيْرَ النُّطْقِ وَالْحَرَكَةِ فَاَعْجَبَ الْمَلِكَ ذٰلِكَ وَاَمَرَهُ بِتَعْلِيْقِهِ

وَبَادَرَ بِادْرَارِ الرِّزْقِ عَلَيْهِ اِلٰى انْقِضَاءِ مُدَّةِ التَّعْلِيقِ فَمَضَتْ سَنَةٌ
اِلَّا بَعْضَ اَيَّامٍ وَلَمْ يَقْدِرْ اَحَدٌ عَلٰى اِظْهَارِ عَيْبٍ اَوْ خَلَلٍ فِيْهِ فَحَضَرَ
شَيْخٌ مُسِنٌّ وَنَظَرَ اِلَى الْمِثَالِ وَقَالَ هٰذَا فِيْهِ عَيْبٌ فَاُحْضِرَ اِلَى الْمَلِكِ وَاُحْضِرَ
النَّقَّاشُ وَالْمِثَالُ وَقَالَ مَا الَّذِيْ فِيْهِ مِنَ الْعَيْبِ فَاَخْرِجْ عَمَّا وَقَعْتَ فِيْهِ بِوَجْهٍ
ظَاهِرٍ وَدَلِيْلٍ وَاِلَّا حَلَّ بِكَ النَّدَمُ وَالتَّنْكِيْلُ فَقَالَ الشَّيْخُ اَسْعَدَ اللّٰهُ
الْمَلِكَ وَاَلْهَمَهُ السَّدَادَ مِثَالُ اَيِّ شَيْءٍ هٰذَا الْمَوْضُوْعُ فَقَالَ الْمَلِكُ
مِثَالُ سُنْبُلَةٍ مِنْ حِنْطَةٍ قَآئِمَةٍ عَلٰى سَاقِهَا وَفَوْقَهَا عُصْفُوْرٌ فَقَالَ الشَّيْخُ
اَصْلَحَ اللّٰهُ الْمَلِكَ اَمَّا الْعُصْفُوْرُ فَلَيْسَ بِهٖ خَلَلٌ وَاِنَّمَا الْخَلَلُ فِيْ وَضْعِ
السُّنْبُلَةِ قَالَ الْمَلِكُ وَمَا الْخَلَلُ وَقَدِ امْتَزَجَ غَضَبًا عَلَى الشَّيْخِ
فَقَالَ الْخَلَلُ فِي اسْتِقَامَةِ السُّنْبُلَةِ لِاَنَّ فِي الْعُرْفِ اَنَّ الْعُصْفُوْرَ
اِذَا حَطَّ عَلٰى سُنْبُلَةٍ اَمَالَهَا لِثِقَلِ الْعُصْفُوْرِ وَضُعْفِ سَاقِ
السُّنْبُلَةِ وَلَوْ كَانَتِ السُّنْبُلَةُ مُعْوَجَّةً مَآئِلَةً لَكَانَ ذٰلِكَ نِهَايَةً
فِي الْوَضْعِ وَالْحِكْمَةِ فَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلٰى ذٰلِكَ وَسَلَّمَ ۔

الحكاية السابعة والعشرون

قيل ان رجلا من العرب دخل على المعتصم فقربه وادناه وجعله نديمه وصار يدخل على حريمه من غير استئذان وكان له وزير كثير الحسد فغار من البدوي وحسده وقال في نفسه لا بد من مكيدة على هذا البدوي فانه قد اخذ بقلب امير المؤمنين وابعدني منه فصار يتلطف بالبدوي حتى اتى به الى منزله وصنع له طعاما واكثر فيه من الثوم فلما اكل البدوي قال له احذر ان تقرب الامير فيشم منك رائحة الثوم فيتأذى لذلك فانه يكره رائحته ثم ذهب الوزير الى امير المؤمنين فخلا به وقال ان البدوي يقول عنك للناس ان امير المؤمنين ابخر فلما اتى البدوي طلبه المعتصم فلما قرب منه جعل كمه على فمه مخافة ان يشم الامير منه رائحة الثوم فلما راه الامير وهو يستر فمه

بِكُمِّهِ قَالَ اِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْوَزِيرُ عَنِ الْبَدَوِيِّ صَحِيحٌ فَكَتَبَ الْمُعْتَصِمُ كِتَابًا اِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ يَقُولُ فِيهِ اِذَا وَصَلَ اِلَيْكَ كِتَابِي هٰذَا فَاضْرِبْ رَقَبَةَ حَامِلِهِ ثُمَّ دَعَا الْبَدَوِيَّ وَدَفَعَ اِلَيْهِ الْكِتَابَ وَقَالَ لَهُ امْضِ بِهِ اِلَى فُلَانٍ وَجِئْ سَرِيعًا بِالْجَوَابِ فَامْتَثَلَ الْبَدَوِيُّ مَا رَسَمَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ وَاَخَذَ الْكِتَابَ وَخَرَجَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ بِالْبَابِ اِذْ لَقِيَهُ الْوَزِيرُ فَقَالَ لَهُ اَيْنَ تُرِيدُ قَالَ اَتَوَجَّهُ بِكِتَابِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اِلَى عَامِلِهِ فُلَانٍ فَقَالَ الْوَزِيرُ فِي نَفْسِهِ اِنَّ هٰذَا الْبَدَوِيَّ يَنَالُ مِنَ التَّقْلِيدِ مَالًا جَزِيلًا فَقَالَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي مَنْ يُرِيحُكَ مِنْ هٰذَا التَّعَبِ الَّذِي يَلْحَقُكَ فِي سَفَرِكَ وَيُعْطِيكَ اَلْفَيْ دِينَارٍ فَقَالَ اَنْتَ الْكَبِيرُ وَاَنْتَ الْحَاكِمُ وَمَهْمَا رَاَيْتَهُ مِنَ الرَّاْيِ اَفْعَلْ فَقَالَ هَاتِ الْكِتَابَ فَدَفَعَهُ اِلَيْهِ وَاَعْطَاهُ الْوَزِيرُ اَلْفَيْ دِينَارٍ فَرَكِبَ الْوَزِيرُ وَسَارَ بِالْكِتَابِ اِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ قَاصِدُهُ فَلَمَّا قَرَاَ الْعَامِلُ الْكِتَابَ اَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَبَعْدَ اَيَّامٍ تَذَكَّرَ الْخَلِيفَةُ فِي اَمْرِ الْبَدَوِيِّ وَسَاَلَ عَنِ الْوَزِيرِ فَاُخْبِرَ بِاَنَّ لَهُ اَيَّامًا مَا ظَهَرَ

وَاَنَّ الْبَدَوِيَّ بِالْمَدِيْنَةِ مُقِيْمٌ فَتَعَجَّبَ الْمُعْتَصِمُ مِنْ ذٰلِكَ وَاَمَرَ بِاِحْضَارِ الْبَدَوِيِّ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَاَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ الَّتِي اتَّفَقَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيْرِ مِنْ اَوَّلِهَا اِلٰى اٰخِرِهَا فَقَالَ لَهُ اَنْتَ قُلْتَ عَنِّيْ اِنِّيْ اَبْخَرُ فَقَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ كَيْفَ اَتَحَدَّثُ بِمَا لَيْسَ لِيْ بِهِ عِلْمٌ وَاِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ مَكْرًا مِنْهُ وَخَدِيْعَةً وَاَعْلَمَهُ كَيْفَ دَخَلَ بِهِ اِلٰى بَيْتِهِ وَاَطْعَمَهُ الثُّوْمَ وَمَا جَرٰى لَهُ مَعَهُ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ قَاتَلَ اللّٰهُ الْحَسَدَ بَدَاءَ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ خَلَعَ عَلَى الْبَدَوِيِّ وَاتَّخَذَهُ مَكَانَهُ وَزِيْرًا وَرَاحَ الْوَزِيْرُ بِحَسَدِهِ ٭

اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُوْنَ

قِيْلَ اِنَّ رَجُلًا اَتٰى سُلَيْمَانَ عم فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ عَلِّمْنِيْ مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَقَالَ اُعَلِّمُكَ بِشَرْطِ اَنْ لَّا تُخْبِرَ بِهِ اَحَدًا وَاِنْ اَخْبَرْتَ بِهِ اَحَدًا مِتَّ فَقَبِلَ ذٰلِكَ فَعَلَّمَهُ فَرَجَعَ الرَّجُلُ اِلٰى دَارِهِ وَاَمْسٰى وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ وَثَوْرٌ وَدِيْكٌ فَكَانَ الْحِمَارُ يَسْأَلُ الثَّوْرَ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ

قَالَ فِي عَنَاءٍ وَشِدَّةٍ قَالَ اَتُرِيْدُ اَنْ لَّا يُحْمَلَ عَلَيْكَ غَدًا فَتَسْتَرِيْحَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَأْكُلِ الْعَلَفَ اللَّيْلَةَ فَفَعَلَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا
فَلَمَّا اَصْبَحَ اَمَرَ اَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْحِمَارِ بَدَلَ الثَّوْرِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ انْصَرَفَ
الْحِمَارُ اِلَى مَعْلَفِهٖ فَسَأَلَهُ الثَّوْرُ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ قَالَ
بَلٰى قَدْ عَمِلْتُ وَاَصَابَتْنِي الشِّدَّةُ كَمَا اَصَابَتْكَ اِلَّا اِنِّيْ سَمِعْتُ اَنَّهُمْ
تَسْتَعِدُّوْنَ لِذَبْحِكَ وَقَالُوْا هُوَ عَلِيْلٌ لَا يَصْلَحُ اِلَّا لِلذَّبْحِ قَبْلَ اَنْ يَمُوْتَ
فَاِنْ اَرَدْتَ السَّلَامَةَ فَكُلِ الْعَلَفَ فَضَحِكَ الرَّجُلُ لِمَا فَهِمَ مِنْ كَلَامِهِمَا
فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مِمَّ تَضْحَكُ قَالَ لَا شَيْئَ فَاَلَحَّتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يُخْبِرْهَا
مَخَافَةَ اَنْ يَّمُوْتَ فَقَالَتْ اِنْ لَّمْ تُخْبِرْنِيْ قُلْتُ اِنَّكَ مَجْنُوْنٌ اَوْ اَنَّ
لَكَ امْرَأَةً غَيْرِيْ قَالَ اِنْ اَخْبَرْتُكِ مِتُّ فَلَمْ تُطَاوِعْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ
بُدٌّ مِنْهَا فَقَالَ اَمْهِلِيْنِيْ حَتّٰى اُوْصِيَ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا اَصْبَحَ كَانَ يُوْصِيْ
فَاَمْسَكَ الْحِمَارُ وَالثَّوْرُ عَنِ الْاَكْلِ وَالشُّرْبِ وَلَمْ يُمْسِكِ الدِّيْكُ
عَنِ الصُّرَاخِ وَالنَّشَاطِ فَقَالُوْا لَهٗ اَصْحَابُهٗ صَاحِبُنَا يَمُوْتُ فَمَا هٰذَا

النشاط قال ان الموت لهذا خير من الحيوة قالوا ولم ذلك قال

ان تحت يدي عشرين دجاجة وانا اعولهن وهو لا يقدر ان يعول

امرأة واحدة ولا يقدر ان يدفعها عن نفسه فقالوا فما يعمل معها

قال يأخذ السوط ويضربها الى ان تموت او تتوب فقال الرجل صدق

الديك وقام واخذ السوط وضربها حتى سكتت ورجعت عن ذلك

الحكاية التاسعة والعشرون

حدثنا الربيع قال ما رأيت قط اثبت قلبا ولا احضر حجة من رجل

من اهل الكوفة اشخصه المنصور لسعاية سعى بها رجل عليه

وقيل له ان عنده اموالا لبني امية وودائع فلما احضر قال له

المنصور اخرج ودائع بني امية واموالهم التي عندك قال الرجل

يا امير المؤمنين اوارث انت لبني امية قال لا قال افوصي لهم

قال لا قال فباي شيء ادفع اليك ما في يدي من اموالهم و

ودائعهم قال فاطرق المنصور رأسه مفكرا في الحجة

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ اِنَّ بَنِیْ اُمَیَّةَ خَانُوا الْمُسْلِمِیْنَ فِیْ اَمْوَالِهِمْ
وَفِیْهِمْ وَاَنَا وَکِیْلُ الْمُسْلِمِیْنَ فِیْ حُقُوْقِهِمْ یَجِبُ عَلَیَّ اَنْ اُطَالِبَ فِیْمَا
اَخَذُوْهُ مِنْهُمْ عَلٰی سَبِیْلِ الْخِیَانَةِ وَاَرُدُّهَا اِلٰی بَیْتِ مَالِ الْمُسْلِمِیْنَ قَالَ
الرَّجُلُ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ بَقِیَتْ عَلَیْكَ الْبَیِّنَةُ الْعَادِلَةُ اِنَّ هٰذَا الْمَالَ الَّذِیْ
قِبَلِیْ مِنْ تِلْكَ الْخِیَانَاتِ دُوْنَ غَیْرِهَا لَقَدْ کَانَ لِلْقَوْمِ اَمْوَالٌ مِنْ وُجُوْهِ
شَتّٰی قَالَ فَاَطْرَقَ الْمَنْصُوْرُ مَلِیًّا بِطَلَبِ الْحُجَّةِ عَلَیْهِ فَلَمْ یَجِدْهَا
فَالْتَفَتَ اِلَیَّ وَقَالَ یَا رَبِیْعُ اَطْلِقِ الرَّجُلَ فَوَاللّٰهِ مَا خَاطَبْتُ رَجُلًا
مِثْلَهُ قَطُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ سَلْ حَاجَتَكَ اِنْ کَانَ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ الرَّجُلُ
وَاللّٰهِ مَا لِیْ حَاجَةٌ اِلَّا اِرْسَالُ کِتَابٍ مَعَ الْبَرِیْدِ اِلٰی اَهْلِیْ بِسَلَامَتِیْ
فَاِنَّ قُلُوْبَهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِیْ وَبِخَبَرِیْ فَاَمَرَ الْمَنْصُوْرُ بِذٰلِكَ ثُمَّ
قَالَ الرَّجُلُ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ مَا قِبَلِیْ لِبَنِیْ اُمَیَّةَ مَالٌ قَطُّ وَلَا وَدِیْعَةٌ
وَاِنِّیْ اُحِبُّ اَنْ یَّاْمُرَ اَمِیْرُ الْمُؤْمِنِیْنَ بِالْجَمْعِ بَیْنِیْ وَبَیْنَ مَنْ سَعٰی بِیْ
اِلَیْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُوْرُ لِمَ لَمْ تُنْکِرْ قَالَ فَاِنِّیْ لَمَّا وَقَفْتُ هٰذَا الْمَوْقِفَ

رَأَیْتُ الْاِحْتِجَاجَ اَقْرَبَ اِلَیَّ مِنَ الْجُحُوْدِ فَاَمَرَ الْمَنْصُوْرُ بِاِحْضَارِ السَّاعِیْ

فَاُحْضِرَ فَاِذَا هُوَ غُلَامُ الرَّجُلِ قَدْ هَرَبَ مِنْهُ قَالَ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ هٰذَا

وَاللهِ عَبْدِیْ قَدْ اَبَقَ مِنِّیْ وَسَرَقَ مِنِّیْ ثَلٰثَةَ اٰلَافِ دِیْنَارٍ وَاَتْلَفَهَا

فَشَدَّدَ الْمَنْصُوْرُ عَلَی الْغُلَامِ فَقَالَ صَدَقَ وَاللهِ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ

وَاِنَّمَا کَذَبْتُ عَلَیْهِ لِاُشْغِلَهٗ عَنْ طَلَبِیْ ✣

اَلْحِکَایَةُ الثَّلٰثُوْنَ

اَخْبَرَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ کُنْتُ یَوْمًا عِنْدَ یَحْیَی بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَکِیِّ

وَقَدْ خَلَا فِیْ مَجْلِسِهٖ لِاِحْکَامِ اَمْرٍ مِنْ اُمُوْرِ الرَّشِیْدِ فَبَیْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ

اِذْ دَخَلَ عَلَیْنَا جَمَاعَةٌ مِنْ اَصْحَابِ الْحَوَائِجِ فَقَضَاهَا لَهُمْ ثُمَّ تَوَجَّهُوْا

لِشَانِهِمْ فَکَانَ اٰخِرُهُمْ قِیَامًا اَحْمَدُ بْنُ اَبِیْ خَالِدِ الْاَحْوَلُ فَنَظَرَ

یَحْیٰی اِلَیْهِ وَالْتَفَتَ اِلَی الْفَضْلِ ابْنِهٖ فَقَالَ یَا بُنَیَّ اِنَّ لِاَبِیْکَ

مَعَ اَبِ هٰذَا الْفَتٰی حَدِیْثًا فَاِذَا فَرَغْتُ مِنْ شُغْلِیْ هٰذَا فَذَکِّرْنِیْ

اُحَدِّثْکَ بِهٖ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ شُغْلِهٖ قَالَ لَهٗ ابْنُهُ الْفَضْلُ اَعَزَّکَ اللهُ

يَا أَبَتِ أَمَرْتَنِي أَنْ أُذَكِّرَكَ حَدِيثَ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْوَلِ فَقَالَ نَعَمْ يَا بُنَيَّ
لَمَّا قَدِمَ أَبُوكَ إِلَى الْعِرَاقِ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ كَانَ فَقِيرًا لَا يَمْلِكُ شَيْئًا
فَاشْتَدَّ بِي الْأَمْرُ إِلَى أَنْ قَالَ لِي مَنْ فِي مَنْزِلِي إِنَّا قَدْ كَتَمْنَا حَالَنَا وَزَادَ
ضُرُّنَا وَلَنَا الْيَوْمَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَقْتَاتُ بِهِ قَالَ فَبَكَيْتُ
لِذَلِكَ يَا بُنَيَّ بُكَاءً شَدِيدًا وَبَقِيتُ حَيْرَانًا مُطْرِقًا مُفَكِّرًا ثُمَّ تَذَكَّرْتُ
مِنْدِيلًا كَانَ عِنْدِي فَقُلْتُ لَهُمْ مَا حَالُ الْمِنْدِيلِ قَالُوا مَوْجُودٌ فَقُلْتُ
ادْفَعُوهُ إِلَيَّ فَأَخَذْتُهُ وَدَفَعْتُهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِي وَقُلْتُ لَهُ بِعْهُ بِمَا تَيَسَّرَ
فَبَاعَهُ بِسَبْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَدَفَعْتُهَا إِلَى أَهْلِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْفِقُوهَا
إِلَى أَنْ يَرْزُقَ اللهُ غَيْرَهَا ثُمَّ بَكَّرْتُ مِنْ غَدٍ إِلَى بَابِ أَبِي خَالِدٍ وَزِيرِ
الْمَهْدِيِّ فَإِذَا النَّاسُ وُقُوفٌ عَلَى دَوَابِّهِمْ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ فَخَرَجَ
عَلَيْهِمْ رَاكِبًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ سَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ كَيْفَ حَالُكَ فَقُلْتُ يَا أَبَا خَالِدٍ
مَا حَالُ رَجُلٍ بَيَّعَ بِالْأَمْسِ مِنْ مَنْزِلِهِ مِنْدِيلًا بِسَبْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا
فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظَرًا شَدِيدًا وَمَا أَجَابَنِي جَوَابًا فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي كَسِيرَ الْقَلْبِ

وَاَخْبَرْتُهُمْ بِمَا اتَّفَقَ لِی مَعَ اَبِی خَالِدٍ فَقَالُوا بِئْسَ وَاللّٰهِ مَا فَعَلْتَ مَرَرْتَ
بِرَجُلٍ کَانَ یَرْتَضِیکَ لِاَمْرٍ جَلِیلٍ وَکَشَفْتَ لَهُ سِرَّکَ وَاَطْلَعْتَهُ عَلٰی مَکْنُونِ
اَمْرِکَ فَاَزْرَیْتَ عِنْدَهُ بِنَفْسِکَ وَصَغَّرْتَ عِنْدَهُ مَنْزِلَتَکَ بَعْدَ اَنْ کُنْتَ عِنْدَهُ
جَلِیلًا فَمَا یَرَاکَ بَعْدَ الْیَوْمِ اِلَّا بِهٰذِهِ الْعَیْنِ فَقُلْتُ قَدْ مَضَی الْاَمْرُ الْاٰنَ بِمَا لَا
یُمْکِنُ اسْتِدْرَاکُهُ فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ بَکَّرْتُ اِلٰی بَابِ الْخَلِیفَةِ فَلَمَّا بَلَغْتُ
بَابَ الْخَلِیفَةِ اسْتَقْبَلَنِی رَجُلٌ فَقَالَ لِی قَدْ ذُکِرْتَ السَّاعَةَ بِمَجْلِسِ
اَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَلَمْ اَلْتَفِتْ اِلٰی قَوْلِهِ فَاسْتَقْبَلَنِی اٰخَرُ وَقَالَ لِی کَمَا قَالَ
الْاَوَّلُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَنِی حَاجِبُ اَبِی خَالِدٍ فَقَالَ لِی اَیْنَ کُنْتَ فَقَدْ اَمَرَنِی
اَبُو خَالِدٍ اَنْ اُجْلِسَکَ عِنْدِی اِلٰی اَنْ یَخْرُجَ مِنْ عِنْدِ اَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَجَلَسْتُ
حَتّٰی خَرَجَ فَلَمَّا رَاٰنِی دَعَانِی وَاَمَرَنِی بِمَرْکُوبٍ فَسِرْتُ اِلٰی مَنْزِلِهِ فَلَمَّا
نَزَلَ قَالَ عَلَیَّ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَاُحْضِرَا فَقَالَ لَمْ تَشْتَرِیَا مِنِّی غَلَّاتِ السَّوَادِ
بِثَمَانِیَةَ عَشَرَ اَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَا نَعَمْ قَالَ اَلَمْ اَشْتَرِطْ عَلَیْکُمَا شَرِکَةَ رَجُلٍ
مَعَکُمَا قَالَا بَلٰی قَالَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِی اشْتَرَطْتُ شَرِکَتَهُ لَکُمَا ثُمَّ

قَالَ لِي تَمَّ مَعَهُمَا فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَا لِي اُدْخُلْ مَعَنَا بَعْضَ الْمَسَاجِدِ
حَتّٰى نُكَلِّمَكَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ لَكَ فِيهِ الرِّبْحُ الْهَنِيُّ وَقَالَا إِنَّكَ تَحْتَاجُ فِي هٰذَا
الْأَمْرِ إِلَى وُكَلَاءَ وَأُمَنَاءَ وَكَيَّالِينَ وَأَعْوَانٍ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنَا شِرْكَتَكَ
بِمَالٍ نُعَجِّلُهُ لَكَ فَتَنْتَفِعَ بِهِ وَيَسْقُطَ عَنْكَ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ فَقُلْتُ
لَهُمَا كَمْ تَبْذُلَانِ لِي فَقَالَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقُلْتُ لَا أَفْعَلُ فَمَا زَالَا
يَزِيدَانِي وَأَنَا لَا أَرْضَى إِلَى أَنْ قَالَا ثَلٰثُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَلَا زِيَادَةَ عِنْدَنَا
عَلٰى هٰذَا فَقُلْتُ حَتّٰى أُشَاوِرَ أَبَا خَالِدٍ قَالَا ذٰلِكَ لَكَ فَرَجَعْتُ
إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا بِهِمَا وَقَالَ هَلْ وَافَقْتُمَاهُ عَلٰى مَا ذَكَرَ قَالَا
نَعَمْ قَالَ اذْهَبَا فَسَلِّمَا إِلَيْهِ الْمَالَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَالَ لِي أَصْلِحْ أَمْرَكَ
وَتَهَيَّأْ فَقَدْ قَلَّدْتُكَ الْعَمَلَ فَأَصْلَحْتُ شَأْنِي
وَقَلَّدَنِي مَا وَعَدَنِي فَمَا زِلْتُ فِي زِيَادَةٍ حَتّٰى صَارَ
مِنْ أَمْرِي إِلٰى مَا صَارَ ثُمَّ قَالَ لِوَلَدِهِ الْفَضْلِ
يَا بُنَيَّ فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ مَنْ فَعَلَ مَعَ أَبِيكَ

هٰذَا الْفِعْلَ فَمَا جَزَاؤُهُ قَالَ لَعَمْرِي مَا أَجِدُ لَهُ
جَزَاءً غَيْرَ أَنْ أَعْزِلَ نَفْسِي وَأُوَلِّيهِ فَفَعَلَ ذٰلِكَ

تَمَّتْ

حل لغات منتخبات عربیہ

باب الالف

اَثَرَ منفعت دیگری را بر خود مقدم داشت
از ایثار صلہ آن علیٰ

اَثَامَ مِج اِثم گناہ و در بعضی نسخہ اثام نیز بالفتح و تشدید

اَبَا الحُصَین روباہ وجہ کنیت اینکہ حُصَین
تصغیر حِصن ست بمعنی پناہ پس روباہ از آن سبب
محفوظ ماندن او از مضار در پناہ بودن او از
گزندہای جہت زیرکی خود ابو الحصین نام نہادند
و ابو الحصن نیز گویند

اَبَا مُعَاوِیَةَ روباہ وجہ کنیت اینکہ معاویہ
در لغت بمعنی بچۂ روباہ است پس ابا معاویہ بمعنی
پدر بچۂ روباہ کہ روباہ است باشد و در قاموس کنیت یوز نوشتہ

اَبَا الحَارِثِ شیر وجہ کنیت اینکہ حارث بمعنی
کسب کنندہ ست و شیر چونکہ از قوی ترین
سباع و بسیار شکار کنندہ ست تا آنکہ اکثر
جانوران از فضلۂ او میخورند بدین کنیت
مشہور شد

اِبِلٌ شتر و این اسم جمع ست و واحد از
لفظ خود ندارد و مونث سماعیست زیرا کہ
کل اسماء جموع کہ واحد از لفظ خود ندارد
و برائے غیر انسان باشد تانیث او لازم ست
کذا فی الصراح

اَبْطَح گذرگاہ آب و سیل کہ در آن سنگ ریزہ

این جواب سوال مقدریست تقریرش
اینکہ راجع کردن ضمیر مونث در مینہا
سوے ابل جائز نیست کہ درین
علامت تانیث لفظا نیست
نیز داخل کردن تا در تصغیرہ
بر جمع جائز نیست تقریر
جواب ہر دو سوال ظاہر ست
۱۲

بسیار باشد

اِبْنُ اوی شغال

اِبْنُ عِشْرِیْنَ بیست ساله و همچنین اِبْنُ

ثلاثین وغیره

اِبْنُ یَوْمِكَ امروزه یعنی پیدا شده امروزه

اَبْخَرْ گنده دهان

اَبْطَال جمع بَطَل دلیر

اَبَیْتَ اللَّعْنَ انکار کردی از لعن یعنی

سرباز زدی ازینکه بیاری موریکه بران لعن

ولعن کرده شوی این از مقوله اهل جاهلیت

که در ثنای ملوک گفتندی چنانچه شاعری

در ثنای بادشاه خود گفته ابیت اللعن

ان سکاب علق نفیس لا تعار

ولا تباع

اَبْرِمُ دوته بتابم ریسمان را یعنی

برتابم و بپیوند میدهم از ابرام

اَبَانَ ظاهر و روشن کرد از اِبانة

اَبَقَ گریخت از اِباق

اِتْقَان استوار کردن

اِثْرُ نشان قدم

اِجْهَشْ آماده شو برای گریستن

اَجَمَةٌ بیشه نیستان مجمع درختان

اِجْتَنٰی میوه چید

اَحَدُّ بازدارنده تر و مانع تر اسم

تفضیل از حدّ یعنی بازداشتن نه از حِدّت

اِحَنُ جمع اِحْنة کینه و عداوت

وصلته علی

اَحْرَشَ برانگیخته کرد و برغلانید از احراش

اِحْتِجَار حجره ساختن مراد بند کردن در قفص

اَحِقَّاءُ جمع اَحَقّ سزاوارتر

اَحَلَّ فرود آورد از احلال

اَخْرَسُ گنگ

اَخِلَّاءُ جمع خلیل دوست

اِخْتَطَفَ درربود چنگال از اختطاف

ابن ج ابناء بنون
بنت ج بنات

ابن اَمْسِك
دیروزه یعنی پیدا
شده دیروزه

سکاب
نام اسب مردیست از
بنی تمیم یکی از بادشاهان
خواسته بود که اسب را
بفروشد او سرباز
زد و این شعر گفت
۱۲

أُخفِرُ عهد شکنم و عذر کنم از اخفار
إختبار آزمودن
أدب نگاه داشتن حد هر چیز و دانش
إدرار بار بار دادن انعام و وظیفه معین کردن
أدلی فرو گذاشت و فرو رها کرد از ادلاء
إدام نان خورش
أرنب خرگوش
أرغفه جمع رغیف نان گرده
أرُومُ میجستم از رَوم (ن)
أرقّاء جمع رقیق بنده
أرقیک افسون کنم ترا از رقیة (ض)
إرب حاجت
أرِح رحت ده آسایش ده از اراحة
إزدریتُ حقیر بنداشتم از ازدراء
إزعق فریاد و بانگ بکن از زعق
آزنیت معیوب کردی

إستنکف ننگ و شرم داشت
إساءة بدی کردن
إستقالة عفو خواستن
أسر قد و همه یقال هذا لك باسره اے بقده و جمیعه یعنی این همگی از سر تا پا ترا است
إستسلام گردن نهادن اطاعت کردن
إستتاب توبه خواست - و طلب باز گشتن از گناه
أشرف علی الغرق بر کنار غرق رسید یعنی قریب بغرق شد و صلۂ آن علی است همچنین است أشرف علی الموت
أشرف علیه مطلع شد برو و صلۂ آن علی
أشهر الحرم نام چهار ماه که ذی قعده و ذی الحجه و محرم و رجب است وجه تسمیه اینکه در شرایع سابقه شکار و جنگ کردن درین شهور حرام بود بسبب حرمت و عزت آنها
أشخصه بُرد اورا از اشخاص

أَشْبَاح جمع شَبَح مَعْنا شخص جسم
اِضْطَحَبَ صحبت گرفت از اصطحاب
اِضْرِمْنَا افروختیم از اضرام
أَطْرَقَ سر فرو افگند و خاموش شد
از اطراق
أَطْلَال جمع طَلَل نشان خانه و بنائے
خراب شده
أَطْمَار جمع طِمْر جامهٔ کهنه
اِعْيَاء مانده کردن و عاجز کردن
أَعْوَر یک چشم
أَغْوَل غالب بیشوم از غول
أَعْوَان جمع عَوْن یاری کننده
اِغْتَرَفَ بشت یا کفگیر خوردنی برآورد از غرف
اِغْتَرَّ فریفته شد
اِفْتَرَسَ استخوان گردن شکست
یعنی شکار کرد
أَفَكْتَ دروغ گفتی و تہمت کردی از اِفک

اِقْتِنَا سرمایه گرفتن و کسب کردن
اِقْتِنَاص شکار کردن
اِقْتِيَات خورش یافتن
اِقْتِضَاب في البديه يعني بے اندیشه
سخن گفتن
اِقْلَال درویش شدن
أَقْفُو در پس او میروم صلهٔ او علیٰ
أَقْلَعَتْ باز ایستاد از اقلاع لازم
اِكْتَرَيْتُ بکرایه گرفتم
أُكُل میوه خوردنی
أَكْبَبْتُ سرنگون کردم
أَكْيَاس جمع كَيِّس مرد زیرک
دانا
أَلْمَحَ به نظر سبک به بین از لمح
أَلْحَحْتُ مبالغه کرد و ستیزید از الحاح
أُمْنِيَّة آرزو و امید
اِمْضِ لِشَأْنِكَ برو بجا آنچه بکند بحال خود

اِمْرُءُ القَیْس بن حجر الکندی شاعریست معروف از شعرای جاهلیت و زمان او قبل از زمان نبوت علی صاحبها الصلوة والتحیة مقدار چهل سال بود و او بر عنیزه بنت عم خود عاشق بود چنانچه در قصیده اولین از سبعه معلقه قصهٔ خود ذکر کرده

اِمْتِنَان منت نهادن

اِنْتِهَار زجر کردن بانگ بدرشتی زدن

اُنْفِسُ بشایم از تنفیس

اِنْسَلَّ بیرون آمد از انسلال

اَنْیَاب هر چهار دندان تیز هر یک ناب

اُغْلِقُوا گشته شدند لازم

اَنُوشِیرْوَان نام بادشاه کسری که پیغمبر ما در زمان او بظهور آمدند و در لغت بمعنی نماد و جبرئیل و رب انسان نیز آمده

اَنْدَال ... ندیل فرومایه

اَنَا لَهَا وَلِاَمْثَالِهَا یعنی انا متکفل لها الخ و من فی مداوم برای این امور و امثال آن

اِنَّمَا الْمَرْءُ بِاَصْغَرَیْهِ کمال آدمی که هست محض بهر دو قوی‌ترین اعضای او یعنی دل و زبانست و در بعضی نسخ باصغریه واقع شده

اِنْسَانُ سَوْءٍ آدمی بدکردن باضافت یای ملابست یقال هذا رجل سوء بفتح السین والاضافة ولا یقال الرجل السوء بالصفة زیرا که بدکردن نیست چنانچه ... وصف او نیز گفته میشود هذا رجل السوء بضم السین والاضافة

اَنْف بینی

اَنْتَقِضُ باز میکنم و دامینمایم تا برسن او

اِیْتَمَنَ امین داشت از ایتمان

اِوَزَّبَطّ و اَوَزّ لغة فیه

اَوْدَاج جمع ودج رگ گردن

اَهَشّ خوشتر، تابنده‌تر، نرم‌تر

اِیَّل گوزن نر و ضم همزه لغتیست

[illegible]

آیادی ج ید نعمت

ایاك نگهدار خود را مفعول مطلق

فعل واجب الحذف که اتق ست

باب الباء الموحدة

باضت بیضه داد

باسل دلیر

بأس شجاعت سخت جنگ شدن

بال حال - دل

باهر روشن - غالب

بحث عن حتفه بظلفه

کاوید و تفتیش کرد مرگ خود را بسم [خود این] سگافته

مثل در حق شخصے زنند که خود سامان هلاک خود بهم رساند

واصلش اینکه شخصے گوسپندے در بیابان یافت اراده

ذبحش نمود مگر از نادستیابی کارد بخواست فرج

کرد گوسپند اتفاقا بحسب عادت زمین را بسم خود بکاوید

ناگهان از انجا کاردے برآمد پس آنشخص بحصول

کارد حلقش برید ازان باز این قول ضرب المثل گردید

برمکی منسوب بجانب برمک واو شخصی بود

آتش پرست و در آخر عمر مسلمان شد باعیال

بدمشق رفت خالد نام پسرش در دولت

عباسیه وزیر شد و بعد ازو پسرش که یحیی نام

داشت بوزارت خلیفه هارون رشید ممتاز گشت

و بعد ازو فضل که پسر یحیی بود بدولت کامیاب

شد و بعد ازو برادرش جعفر بمرتبهٔ اعلی رسید

و دولت برامکه برو ختم گردید

برید قاصد - ایلچی در نهایه و نفایس اللغات

است که برید کلمهٔ فارسیه بمعنی خچر واصلش

برید دم است چونکه خچرهای ڈاک البطور علامت

وداغ دم میبریدند لهذا آنها را برید میگفتند

وبعدش اطلاق بر هر آدمی که بر خچر سوار شود

ونامه وخط از منزلی بمنزلی رساند شائع شد

بشاشة کشاده روئی

بشاعة بمزه شدن

بصل پیاز

بَعال زناشوی کردن و بازن بازی کردن

بَعُوضَه پشه

بَغضَاء سختی دشمناکی

بَقْل تره - سبزی ۔

بُکُور بگاه برخاستن بامداد کردن

بُهتَ دروغ برکسی بست از بهتان و بُهتَ

بَهُوْ خانه جداگانه که در پیش سرای باشد

بَهِیٌّ خوش - خوب

بَیطَار علاج کنندهٔ چارپایه ها

بَیدَ غیر - اِلّا

بَیْنَا اُخَاطِبُ سَیِّدِیْ

درا و قات خطاب کردیم سید خود را اصلش

بَیْنَ اَوْقَاتٍ اُخَاطِبُ آه بین ظرفست مضاف

میباشد بسوی اسم ظرفیکه مضاف باشد بجانب جمله

و اضافت ظروف بسوی جمل شایع ست پس

مضاف الیه بین را حذف کرده الف اشباع در

آخرش افزوده جمله را قائم مقام مضاف الیه

محذوفش نمودند و مابعد بین نزد جمهور

مرفوعست با بتدا و نزد امام اصمعی رح

مجرور باضافت اگر صالح باشد

بَیْنَمَا در حقیقت بین مذکورست که

بر و ما زیاده کرده شده

باب التاء الفوقانیة

تَاهُّب ساخته و آماده شدن

تَبَرُّع بخشیدن چیزے

تَبًّا - تَبَّ هلاک شدن تبًّا له منصوبست

بفعل مقدر که الزمه الله تعالی ست و

بمعنی لازم گرداند الله تعالی او را هلاک و

خسران و این کلمهٔ دعاے بدست

تِبْن گیاه خشک

تَبْذِیر بے اندازه خرج کردن

تَبَرُّم بستوه آمدن و ملول شدن

تَبُوْس بوسه میدهی معرب

تبادّد متفرق و پراگنده شد

تقافزان برمیجستند هردو

تجاه طرف روی و پیش در اصل وجاه

بود چون او در افتعال تبادل شده و اینجا

نیز تبادل کردند

تجنّی گناه جوئی کرد صله آن علی

تحوّم گرد میگشت از حوم

تدیّن پاداشش میدهی

تدرّعی زره بپوشش

ترضّض کوفته میشود - ریزه ریزه کرده میشود

ترفرف بال جنباند مرغ تا فرود آید

ترشیح پروردن - تربیت کردن

تزفّت بشتاب پیش میرفتند یا بخانه

شوهر میفرستادند بر تقدیر اول ماخوذ

از زف و زفیف و در صورت دوم

از زفاف

تزیّت آرایت - در تصنع ظاهر نمود

تشیین معیوب سازی از شین

تشبیب آنچه در ابتدای قصیده قبل

از مدح ممدوح بیتی چند در ذکر عشق

و احوال ایام جوانی بیان کنند

تصابون مصیبت رسیده میشود

تطوّل احسان کرد

تطأطأ سر پست کرد

تطیّر فال بد گرفتن در اصل بمعنی

فال گرفتن بپرندست و از عادات عرب است

که طائر را بکلوخ یا ببانگ بپرانند اگر طائر

جانب راست خود را سوی پریدن بگرداند

هر آینه فال نیکو باشد و اگر جانب چپ بگرداند

فال بد باشد اول را سانحه گویند ثانی را بارحه

گویند - و بعضی گویند سانحه آنکه بر جانب راست

تو بگذرد و بارحه آنکه بر جانب چپ تو بگذرد

و مردم نجد از بارحه تیمن گیرند و از سانحه

تشاؤم و مردم عالیه ضد ایشان کنند

تَسمع بالمُعیدی اه بتقدیر اَن و ابطال
عمل ان بنا بر ضعف حروف در عمل از
افعال و المعنی شنیدن تو مُعیدی را بهتر است
از دیدن تو او را و روایت کرده شده لان
تسمع و ان تسمع و لا ان تراه - و مُعیدی
مصغر مَعَدی منسوب مَعَدّ و آن اسم قبیله
ایست از عرب و یک دال حذف کرده شد
برای تخفیف
تَعاطیٰ گرفت - بدست گرفت
تَعالَ بفتح اللام بیا امر ست از تعالی
و تصریف مشتقات این باب قیاسی نیست لا یقال
تعالیت مخاطب و گفته میشود تعالیت متکلم و
نهی از و مشتق نمیشود واما تعال بکسر اللام پس
شاید از قبیل غلط العام ست
تَعَلَّل مشغول شدن بازی کردن
تفقئوا کور بکنید
تُقلَون برتابه بریان کرده میشوید

تقتص در پے قصاص شوی
تَلاطَما باهم طبانچه زدند هر دو
تَلاکَما باهم مشت زدند
تَنکِیل عقوبت کردن عبرت دیگران
گردانیدن
تَنبُوا العَین و کرانه کند چشم صلابت آن عین
تَنَاوَم خویشتن را خوابیده نما و خفته
ظاهر کن
تَوفِیق در لغت دست دادن کسی را
بکاری خیر باشد یا شر و در اصطلاح تیار کردن
اسباب مطلوب خیر و مراد درینجا معنی
ثانی ست
تَوانِی سستی ماندگی و قصور کردن
تَهَوَّر در چیزی به بیباکی شتاو
تَهَجَّم ویران شد
تَهَلَّل درخشید از شادی
تَیلَس بُزبُز استعمال این لفظ

درینمقام محل نظرست زیرا که تیس به
بز نر خصوصیت دارد و در ماقبل ذکر
عنز آمده که مخصوص بماده است و در مابعد
ذکر لبن آمده اللهم الا ان یکون تیساء
در نسخهٔ مطبوعهٔ انگلستان لفظ عنز
واقع شده وهو الصحیح

باب الثاء المثلثة

ثَرِیٰ توانگر شدن
ثَعْلَبٌ روباه ماده یا عام مونثه
ثعلبة
ثَقَلَیْنِ آدمیان و پریان تثنیه ثقل
یعنی هر چیز نفیس محفوظ و چونکه آدمیان
و پریان بنسبت دیگر اجناس ذیروح
نفیس تر اند لهذا باین اسم
خاص شدند
ثَوْرٌ نر گاو
ثُوْمٌ سیر

باب الجیم

جَالِبٌ بسوی خود کشنده
جُبٌّ چاه سر بنیاورده و بسیار عمیق
جُبِلَتْ آفریده شده - سرشت کرده شده
جُحْرٌ سوراخ حیوانات خزنده
جُحْلَةٌ مشک بزرگ و تار و حد لست
جُحِدَ انکار کرده شد با وجود علم
جُدْرَانٌ ج جدار - دیوار
جُرْزَةٌ پشتهٔ هیزم و علف وغیره
جَرَادٌ - ملخ
جِرْذَانٌ ج جُرْذ موش کور که
بدبو دارد
جَرَّةٌ سبوی آب
جَزَعَ ناشکیبائی کرد
جَزْرٌ کم شدن و بازگشتن آب دریا خلاف المد

جَعَلاً شروع کردند هر دو از افعال مقاربه

جَعَائِل جمع جعیله - مزد

جُلَیدَة پوست خرد

جَمَل شتر نر

جَمَحَ سرکشی کرد

جَمْرَة اخگر آتش

جُنْد لشکر

جَنیٰ میوه چیده - گناه کرد مثل قطع عضو وغیره

جُنَّة سپر

جُودَة نیکی - نیک و تیز رفتن اسپ

جَوَارِح جمع جارحه - مرغ شکاری

جَوَّال بسیار گرد برآینده

جَوّ میان آسمان و زمین و هوای آن

جَولَة گرد برگشتن در جنگ

جَهَدَ ثم گرسنه شدید شما

جِبِیل صنف از آدمیان یعنی قوم

باب الحاء المهملة

حَاقَ احاطه کرد - فرا گرفت از حیق صله آن با

حاتم اصم اسم یکی از اولیای کبار است وجه تسمیه اینکه اصم یعنی کر و ناشنوا است و ایشان نیز برای اسماع عیوب خود را کر وانمودندی و در حقیقت کر نبودند

حَاطِب هیزم جمع کننده

حَبِطَ باطل شد ثواب از حبوط

حَتْف در معنی بحث گذشت

حَجَّاج بن یوسف ثقفی امیریست از امرای عبد الملک بن مروان به ظلم و تعدی مشهور زمان در سنه ۷۳ هجری بنای سابقهٔ کعبهٔ معظمه زادها الله شرفاً منهدم نموده بنای جدید که تا الآن هیچ

نهاد و چون در سنه ۷۴ هجری مقدس
بمدینهٔ منوره رفت صحابهٔ جناب رسول
کریم را صلی الله علیه وسلم انواع اذیتها
میرسانید و در سنه ۷۵ حاکم عراق شد
و سلیمان بن عبدالملک بنا بر ظلم او را بکندید
حِجر کنار و بغل انسان
حِذق زیرکی
حَذَر پرهیز کردن و ترسیدن
حُرّ مرد آزاد و برگزیده
حَرِیز جای نیک - استوار
حِزام تنگ ستور
حُزمتَین - دو دسته هیزم
حَشِیش گیاه خشک
حَصَد درو نمود از حصد
حَقَن باز داشت خون از ریختن
از حقن
حَطَب هیزم

حَلِیلة زن منکوحه
حَلِیل شوهر
حِلس گلیم سطبر که زیر فرشهای فاخر اندازند
حِمیة پرهیز کردن بیمار از چیزی
که او را زیان دارد
حِمل باری که بر پشت یا بر سر کنند
حُمة نیش - زهر اصل آن حُموٌ یا حُمیٌ بود
تا را عوض واو یا یا آوردند
حَمامة کبوتر هر مرغ طوقدار مثل
فاخته و قمری وغیره و بر مذکر و مونث
اطلاق کرده میشود و تاء وحدت ست
حَنِین آرزومندی و گریه
حَنَک کام دهن
حَوْر کم شدن
حَوْزة ناحیه و در بعضی نسخ جوزه
بمعنی وسط و بجای تسیل تَبُلّ واقع
شده و این احسن ست

حَیْف جور و ستم کردن

حِیْن مدت و زمان بعضی اندازه کرده اند بشش ماه یا هفت سال یا چهل سال

حَیَّا سلام گفت از تحیه

باب الخاء المعجمة

خاصِرَة تهی گاه و پشت

خِبّ نام مرد وجه تسمیه آنکه در لغت بمعنی مرد فریبنده است و او نیز فریبنده و غدار بود

خِذْلَان فرو گزاشتن و یاری نکردن

خَرُوْف برۀ گوسپند - اسپ کره شش ماه و بچۀ خرگوش

خَرَزَة مهره و فقره استخوان پشت

خُرْس جمع اخرس گنگ

خُشکار آرد نابیخته و سبوس ناگرفته

خِصْب فراخی سال و تازگی آن

ضد جدب بمعنی خشک سال

خُطَّاف پرستوک که مرغیست سیاه رنگ مشابه به ابابیل

خُفّ موزه

خَلَّة خوی و عادت

خَلَاقِیْن سبوهای کلان و خمها در قاموس و منتهی الارب نوشته که خلاقین سبوهای کلان اند بر بالای موضع صمان جمع میشود در آنها آب آسمان محفوظ میماند در بعضی نسخ قدور کبیرة واقع شده

خِنَّوْص خوک بچه

خُنْفُسَة کرم سرگین غلطانک از جعل نیز گویند و خنفساء کذلک ندکرش خُنفسائ و خُنفُس

خُنَاق بالکسر رسنی که در گلو کرده بدان خفه کنند و بالضم گلو گرفتگی

خَیْبَة نومیدی

باب الدال المهملة

دَاءٌ مرض بیماری
دجاجة ماکیان تای برای وحدت بزدکر دمونث اطلاق کرده میشود
دَغَلٌ تباهی و فساد
دَلَّةٌ ناز و در بعض نسخ لا و لاکه تخفیفه است الا دلال ناز کردن و این احسن ست
دَمْعٌ سرشک
دُوْنَكَ بگیر اسم فعل
دَهَا مصیبت و بلا رسید
دِیْدَان جر دوده ـ کرم
دِیْكٌ ـ خروس

باب الذال المعجمة

ذَبٌّ دفع کردن و باز داشتن چیزیرا
ذِمَامٌ عهد و پیمان
ذَهَبٌ زر ـ و نیز کنایه از آبرو و رونق
ذَیَّاكَ تصغیر ذاک اسم اشاره مرکب از ذا و کاف خطاب چون یای تصغیر آوردند الف نیز بیا منقلب گشته اول در دوم مدغم شد و الف در آخرش زیاده کردند تصغیرش چنانچه برخلاف قیاس بود چراکه در مبنیات تصغیر نمی آید و زنش نیز برخلاف قیاس آمد

باب الراء المهملة

رَابِضٌ بر زانو نشیننده از گوسپند و گاو و اسپ از ربوض چنانچه بروک برای شتر و جثوم برای مرغ
رَاشِی رشوت دهنده
رَامَ قصد کرد طلب کرد از روم
رَاوَدَ طلب نمود در خواست از مراوده

راح رفت از رلح

رُبَّ اخٍ لم تلده امّک

این مثلست مثلش از لقمان بن عاد
بیانش آنکه لقمان از تشنگی مضطر
شد و بخانه رفت و دید که زنے با یک مرد
بازیچه میکند زن را پرسید که این جوان
کیست و میدانم که شوهر تو نیست گفت
هُو اخی اے برادر منست پس لقمان
جواب داد رب اخ آه و تکذیبش در معانے
مقصوده او نمود یعنی او برادر نسبی تو نیست
بلکه برادر تو در محبت و صداقتست
پس ضرب المثل شد در تهمت دادن
و گاهے در مقام اخلاص نیز زنند
یعنی اکثر برادر اند در غمخواری و جان
نثاری گو در مادر مشارکت ندارند

رحّب مرحبا گفت از ترحیب

رحُبت یعنی باوجود فراخی و وسعت
با مصدریه است

رذل ناکس فرومایه

رشید هارون پنجم خلفاے
عباسیه است از صلحے خلفا و داد با امرا
و محب علما و محسن فقرا بود و مال کثیر در
راه خدا و خیلے در لذات
خود صرف مے نمود و اکثر
بحج میرفت و وزیر او یحیے
بن خالد برمکی بود در ربیع الاول سنه ۱۷۰ هجری
بر تخت خلافت نشست و در جمادی الآخر
سنه ۱۹۳ هجری معلے در جنگ طوس
رحلت فرمای ملک بقا گشت

رشیق باریک و قدنیک

رغم انفه برا ے خاک آلوده شدن
بینی او یعنی خفت و ذلت او

رفس بپا کوفت از رفس

رقّ مهربان و نرم دل شد

رِهان گرو بستن بتاختن اسپ
صلهٔ او علی

رُقاد خواب

رَماد خاکستر

رِیاش جامهٔ فاخر و لباس پاکیزه

رِیش پر مرغ

باب الزاء المعجمة

زانَ آراست از زین

زَعَم گمان برد و دانست

زِفت قیر که بر کشتی و ظروف مالند تا آب در نیاید و بیرون نرود

زِقّ مشک آب

زَمر نای نواختن

زِنة وزن و وزن کردن

زَوِیت گوشه گرفت

زُهَر شکوفهای زرد یا مطلق

زَیت روغن زیتون که درخت معروفست

باب السین المهملة

سَالِب رباینده از سَلْب

سَاخِط خشم گیرنده از سَخَط

سِبَاحة شناوری کردن

سِجْن زندان

سُجُوف جمع سِجْف - پرده

سَجِیّة خو و عادت

سُخْف سبکی عقل

سَدَّدَ کار بدرستی و راستی کرد از تسدید

سَدَاد راستی و درستی در گفتار و کردار

سَرَب مسکن جانوران وحشی و مغاک زیر زمین

سُرِیٰ بشب راه رفتن
سُلَحْفَاة سنگ پشت وکشف
سُلَّم نردبان
سَلّ کشید - برآورد از سلّ
سَلِیْطَة زن دراز زبان
سَنَانیر ج سِنَّور - گربه
سَوَابِق ج سابقه اسب پیش روی
کننده ومونث آورد زیراکه از صفات
فرس ست که از مونثات سماعیست
سَوْط تازیانه
سَوَاد سیاهی ودیهای حوالی شهر
سَوْءَة السَّوْءاء رسوائی قبیحه
سَهْل زمین نرم نقیض جبل
سلیمان بن عبد الملك
از بهترین ملوک مروانیه ست درجمادی آخر
سنه ۹۶ خلیفه شد وروز جمعه دهم صفر سنه ۹۹
هجری رحلت فرمود وعمر بن عبد العزیز
وزیرش بود وعمال ولید را مثل حجاج
وغیره ظالمان معزول نمود
سَقَطی لقب یکی از اولیای کبار
معروف بسری سقطی خال حضرت جنید
بغدادی ومرید معروف کرخی ست
وجه تسمیه بسقطی اینکه سقط بمعنی آنچه
افتاده باشد از چیزی ومتاع زبون بود
واوشان در ابتدا اسقط فروشی کردندی

باب الشین المعجمة

شَأْن کار حال
شِبْل بچه شیر
شُجُون ج شَجَن - راه - شاخ پیچیده
شُحّ حرص کردن بخل کردن
شَخَص بلند شد از شخوص
شَرَك دام صید
شَرَه غالب شدن حرص

شَرْز بدنبال چشم نگریستن از تکبر و
غضب
شَطّ کرانهٔ رود و جوے
شَغَفَتْ آویخته بود دل او از شغف
شَقِیقَتَانِ دو برادر دو نصف
کنایه از هتلا زمین
شَمَاتَة بغم دشمن شاد شدن
شَوْك خار

باب الصاد المهملة

صَادَف یافت - از مصادفه
صَائِل حمله کننده از صولت
صَحْو دور شدن ابر
صَحْفَه کاسهٔ بزرگ که پنج آدمی را
سیر تواند کرد و بزرگ ترین کاسه‌ها
جفنه است پس قصعه که ده آدمی را
سیر کند پس صحفه پس مبکله که دو یا سه آدمی
را پر کند پس صحیفه که یک آدمی را
کافی باشد
صَخَّابَةٌ بسیار بانگ و فریاد کننده
صَدَاءٌ زنگ آهن و مس
صَدَّ روی برگردانید از صدود
صُرُوف گردشهای روزگار
صَرِیْعٌ افتاده فعیل بمعنی مفعول
صَفْوٌ صفائی و عدم تیرگی
صَقْر چرغ یعنی جرّه
صَمْت خاموش شدن
صَوَامِع جمع صومعه عبادت خانهٔ
ترسایان که سر آن باریک و بلند سازند
و بمعنی مطلق عبادت خانه متعارفست
صَیْحَه آوازِ سخت که زبون
باشد

باب الضّاد المعجمة

ضَبَّةٌ نام شخصی و در لغت بمعنی
یک سوسمار ست و از عادات عربست
که اولاد خود را باسامی بهائم و سباع
وغیره موسوم مینمودند بنابر اظهار تهور وغیره
ضَجِرَ بیقرار شد و بانگ کرد و طپید از ضَجَرٌ
ضَرِیْرٌ نابینا
ضَفَادِعُ جمع ضِفْدِعٌ غوک
ضَنَنْتُ بخل کردی از ضنانته
ضَیْف مهمان
ضِیَاعٌ جمع ضَیْعَةٌ زمینی که درو
کاشت کنند

باب الطاء المهملة

طَافِیْ چیزی بر سر آب آینده از طفو
طَبَّاخٌ باورچی
طُفَیْلِی ناخوانده بمهمانی آینده جوهری
در صحاح فرموده که یعقوب گوید که او
منسوب ست بسوی طفیل که مردی
از اهل کوفه از بنی عبدالله بن غطفان
بود و در دعوتهای ولیمه ناخوانده
میرفت پس اورا طفیل الاعراس میخواندند
طَلَاقَةٌ کشاده روئی
طَوِیَ گرسنه شد از طوی

باب الظاء المعجمة

ظَبْیٌ آهو مونثش ظبیة
ظِلْفٌ سُم شگافته مثل گوسپند وغیره
ظَهِیْرَةٌ نیروز گرما

باب العین المهملة

عَاتِقٌ دوش یا جای ردا از دوش
عَالِ بالا و فوق و از بالا نظر کردن
کنایه از نظر سرسری یا به تکبر و حقارت
عَاوَدَ باز آمد از معاودة

عبد اللہ بن مبارک
در ایام سلطنت منصور تدوین فقہ نمود
محدث و مجتہد وقت بود و در سلطنت ہارون رشید
وفات یافت چون خبر وفات شان بخلیفہ
وقت رسید بتعزیت نشست حکام را
حکم بعزای نافذ کرد
عبد الملک بن مروان
بادشاہے بود ظالم در ۷۳ سنہ ہجری بعد
قتل عبد اللہ بن زبیر والی مملکت گشت
و در شوال ۸۶ سنہ ہجری وفات یافت
و این اول خلفاے مروانیہ است
عُجب خویشتن بینی و تکبر
عِجل نام قبیلہ کہ بنی عجل معروف است
عَد و سخت دویدن
عَدِّ بشمار از عدّ
عُد باز گرد از عود
عُدّة ساز و سامان

عَذل نکوہیدن ملامت کردن
و بفتحتین نکوہش و ملامت
عِرض ناموس - عزت
عُروق ج عرق بیخ درخت و برگ آن
عَزِیم دشمن سخت
عَسجد - زر
عَسیٰ نزدیک شد قریب ست
عُشب گیاہ تر
عُشّ خانہ مرغ کہ بر درخت باشد
و کنّ و وکر خانہ مرغ کہ در دیوار یا کوہ باشد
عَصفت باد سخت وزید از عصف
عُصفور گنجشک
عِصابة گروہی ز دہ تا چہل از مردان
یا جانوران یا اسپان
عَطب ہلاکی
عَفاف پارسائی - باز ایستادن از حرام
عَقِیل بن ابی طالب بن عبد المطلب

بن ہاشم برادر حضرت امیر المومنین علیؑ

عَقَاعِق جمع عقعق قسمیت از زاغ سیہ و سفید کہ آوازش بلفظ عق ماند و آنرا عکہ و زاغ دشتی گویند

عِقَال رسنیست کہ بدان بازو و ساق شتر بہم بندند

عِقَار زمین و درخت خرما رخت و اسباب خانہ

عَلِیؓ بن ابیطالب ابن عبد المطلب ابن ہاشم از صحابہ کبار و چہارم خلفای ذوی الاقتدار و از مشہود لہم بالجنۃ و برادر عم زادہ و داماد جناب رسول کریم علیہ الصلوۃ و التحیۃ اند مناقب و کمالات شان افزون از شمار و روشن تر از شمس نصف النہار ست در ذی الحجہ ۳۵ھ ہجری مسند خلافت را بجلوس ہمیت مانوس مزین فرمودند و شب یکشنبہ نوزدہم رمضان المبارک ۴۰ھ ہجری از دست ابن ملجم ظالم کہ بریدہ باد دو شہید شدند و در نجف مدفون گشتند انا للہ و انا الیہ راجعون

عَلَوِیَّہ منسوب با امیر المومنین علی کرم اللہ وجہہ یعنی اولاد ایشان و نسل صلبی حضرت ممدوح بست و ہشت کس بودند سیزدہ صاحبزادگان و پانزدہ دختران رضوان اللہ عنہم

عَلَیَّ بفلان بیار نزد من فلان را

عَمیٰ نابینا شدن چشم (۴)

عَمَدًا قصد کردہ از عمد (ض)

عند الصباح یحمد ہ

این مثلیست مشہور اصلش اینکہ قومی شنید کہ امشب دشمنان بر ما تاخت خواہند آورد و مال و اولاد ما را بغارت خواہند برد پس ہنگام اول شب رخت سفر بر بستند و سفر کردند چون صبح شد لشکر دشمن بر مساکن ایشان تاخت آورد و ایشان بسبب

سفرشبینه نجات یافتند پس شخصے
ازان میان گفت عند الصباح یحمد
وازان بازبرائے تحریص برمشقت بگمان
حصول راحت زبان زد گشت
عَنز ماده بز
عُنوان دیباچه کتاب وآنچه بدان
دلیل گیرند در چیزے
عَوسَج ج عوسجه نوعے از خار
عَوّلت اعتماد وتکیه وناز کرده بودم
عُود چوب
عُور ج اعور یک چشم
عَیّاء بسیار عاجز کننده

باب الغین المعجمة

غَابَةٌ بیشه
غَانِیَات ج غانیه زنیکه
بحسن وجوانی بے نیاز باشد از زیور
وزینت یا بی نیاز باشد بشوہر از مردان
دیگر وزن جوان عفیفه مستوره که
خواہش مرد نداشته باشد خواه مرد
دارد یا نه
غِبّ روز میان آب آمدن شتر وغب
در زیارت اینکه در ہفته یکدفعه باشد
غُرُود ذرفیتن (ن)
غَرَس درخت نشاند از غرس (ض)
غَرانیق ج غُرنیق کلنگ
غَرّم تاوان زده کرد
غَرغَرت آب گردانید از غرغره
غِشّ خیانت کردن - کینه ورے
خبث باطنی
غَلَا نرخ گران شد از غلاء
غَماغِم ج غمغمه بانگ گاو وبانگ دلیران
غَمام ابر - ابر سفید
غَنَم گوسپند

غِنَاء سرود

غَیضَة بیشه

غَیَاهِب ج غیهب - تاریکی شب

باب الفاء

فَارِه موش

فَارِطُ سبقت کننده بآب

فَخٌّ دام شکار

فَدَّاهَا گفت اورا که قربان سر تو باد

بهای من

فَرَّخَتْ بچه داد از تفریخ

فَرَّجَتْ کشایش دادی از تفریج

فِطْنَةٌ زیرکی

فَضِیْع چیزی قبیح وشنیع که در

قباحت از حد بگذرد

فَقَأُوا کور کردند چشم از فقاءٌ

فَلَوَات ج فلاة بیابان فراخ خالی

از آب وگیاه

فَلَتَات ج فلتة کار ناگاه و

نا اندیشیده

فِلْذَة پاره جگر

فِیْ دهان در اصل فوه بود هارا برخلاف

قیاس حذف کردند وواو عین کلمه را بمیم

که قریب المخرج است بدل کردند تا که برو قت

جریان اعراب آخر مثل ید ودم وغیره بسبب

تحرک وانفتاح ماقبل بالف منقلب گردیده

بر وقت اجتماع ساکن دیگر مثل یای متکلم یا تنوین

تنوین بفتد و بنای کلمه بر حرف واحد لازم

نیاید پس فم شد واین در حالت عدم اضافت

است بسوی غیر یای متکلم واما

در حالت اضافت بسوی غیر یای متکلم

پس بمیم بدل کرده نمیشود بسبب رفع

علت ابدال پس در حالت رفع گویند

فُوک ودر نصب فاک ودر جر فیک باختلاف

حرف اعرابی در آخر و حرکات در فا

فِیَلَۃٌ جمع فیل پیل

باب القاف

قَاذُوْرَۃٌ پلیدی

قَبَس پارۂ آتش

قِدْر دیگ

قَرْن شاخ حیوان

قِرْد بوزنہ

قُرَّۃُ العین سردی چشم کنایہ

از خرمی و شادی

قَرْطَسْتُ نشانہ زدی یعنی صواب اورد

قَصَصْتُ برید از قص

قَصْعَۃٌ کاسۂ بزرگ

قِطُّ گربۂ نر

قَطُّ ہرگز اسم ظرفست برای استغراق

نفی جمیع ازمنہ ماضیہ را و فتح قاف

بہ تخفیف طاء مضمومہ و ضم

قاف و تشدید و تخفیف طاء مضمومہ

و ضم قاف و تشدید و تخفیف طاء و فتح

قاف و سکون طا نیز آمدہ

قَطَاۃ یک مرغ سنگخوار و طائریست

کہ یک آواز میکند و تغیر سے در آن نمیدہد آن

حکایت از نام خودش باشد زیرا کہ

میگوید قطا قطا و ازین سبب عرب اورا

صدق نامند و گویند فلان اصدق

من القطا

قَطَائِع جمع قطیعہ رمہ گوسپندان وغیرہ

قَفَص انچہ مرغ وحشی را در آن بند کنند

قُفْزَان جمع قفیز پیمانہ ایست

ہجصد و ہفتاد مثقال کہ تخمیناً بقدر

۴۸ سیر لکنوی میشود

قَلٰی دشمن داشت از قلی و قلاء

قَلَّدَتْ کار در گردن و ذمہ کسی کرد

قمح گندم لیث خشک یعنی آرد گندم
وجو ونخود بریان کرده

قمیص پیراهن یا پیراهن پنبه
قنطره پل بزرگ
قنبره مرغ چکاوک
قنع بانذک راضی شد از قناعت
قنوع بسیار راضی شونده بانذک
قواریر ج قاروره شیشه
قوائم هر چهار دست و پای ستور
قیظ گرماے تابستان
قلیم بر پا دارنده چیزے دوا روغه
قیصر لقب بادشاهان روم ست
وجه تسمیه اینکه در زبان رومی بمعنی فرزندے
باشد که مادرش پیش از انکه او را بزاید
بمیرد و شکم مادر را بشگافند و آن فرزند
را بیرون آرند وچون اول بادشاهان
قیاصره که عفطوس نام داشت این چنین
بوجود آمد بنا بر آن بدین اسم موسوم گشت
قیان ج قینه کنیزک سرود گوے

باب الکاف

کآبة شکستگی و بدحالی از غم
کبش میش نر شاخدار
کسری نام انوشیروان عادل ست
و هر یک از بادشاهان عجم را کسرے
مے گفته اند
کف باز ایستادن
کلیه گروه که عضویست از اعضاے
اندرونی انسان
کمون پنهان شدن
کمد اندوه پنهانے و نفتحین اندوهگین شدن
کوسج بے ریش از کوسج که معرب
کوسه است بمعنی کسیکه موے ریش او بعد
وقت روئیدگی نروئیده باشد

کوز زیادت صند خور ماخوذ از تکویر
عمامه بمعنی پیچیدن وجمع کردن آن
کهل مرد میانه سال

باب اللام

لا یلدغ گزیده کژدم نمیشود از لدغ
لا تصعر رخسار کج مکن از کبر
لا تقتحم داخل مباش
لا تنتف برمکن موی وپر
لا تبکتن هرگز سرزنش ودرشتی
مکن
لا تفتنن هرگز فریفته نکند
لا یهجم بناگاه وناندیشیده درآید
لا تعکر تیره وتکدر مکن
لا یوقظ بیدار نمیکند از ایقاظ
لا تبالی باک نداری اندیشه نداری
از مبالاة

لا یهدأ قرار نمیگیرد از هدء
لات حین مناص نیست وقت
گریختن وباز پس شدن اخفش گفته که لات
مانند لیس عملست وفاعلش ضمیر
در وی مستتر وبدون حین که خبر اوست
مستعمل نمیشود وگاهی در شعر حین را
حذف کنند ونزد بعضی حین بالرفع
فاعلست وخبرش محذوف وابوعبیده
میفرماید که این لاست وتا در حین
زاید کرده شده است گو در کتابت جداست
چنانچه در لدن تلدن مورخ میگوید
که تا زائدست در لات که اصل او
لا بود چنانچه در رب ربت ودر ثم
ثمت گویند
لا تبرم استوار مکن
لا تقلب برکش دور مکن
لا یتهنی نمیگوارد

لُبّ عاقل شدن - خرد

لَبُوءَة مادهٔ شیر

لَبّان شیرفروش

لُجَیْن نقره

لِصّ دزد

لَغَطٌ بانگ وخروش

لَقَطَ چید وازز مین برگرفت از لقط

لِلّهِ دَرُّكَ برای خدمت نکوئی تو
یعنی بسیار خوب وعظیم الشانست خیر تو این
مقوله مدحست در شیر گویا بحکایت آواز
خودش که وقت دوشیدن شیر یا شیر بد موسوم
شده وبعضی گفته که از ادرار ماخوذ منقولست
بسبب کثرت ادرار در شیر وعرب درو
خیر کثیر میدانند پس مجازاً ازو خیر اراده
میکنند وهرگاه چیزیرا معظم میدانند
او را بخدا تعالی نسبت میکنند گویا که
از قدرت غیر او تعالی شانه خارجست
یا گوئیم که لام برای قسم است وتعجب لازم
ویست پس هرگاه سامع آواز دوشیدن
شیر شنود بصاحب ناقه میگوید لله درک
پس گویا گفت والله ان درک هذا کثیر
بعده برای هر فصیح الکلام نیکو کننده
چیزی استعمال یافت

لَمْ یَرْتَدِعْ باز نه ایستاد

لَمْ اَنْتَقِدْ سره نکردم

لَوْعَة سوزش محبّت

باب المیم

مَا تُقَصِّرُ چه کوتاهی میکنی

مَامُوْن عبدالله ابوالعباس بن
هارون الرشید اوسط خلفای عباسیه
نیکوترین خلفای عباسیه بود در حلم وعلم
ورای وهیبت وشجاعت مگر از تعصب مذهب
تشیعی اکثری را از علمای سنت اذیتها

ودر از کار رسانید و در ۹۰۹ه بعد قتل
برادر خود این محمد مستقل بحکومت شد
و روز جمعه شهر دهم ماه رجب ۹۱۸ه
هجری در بند دن ملک روم وفات یافت
مِبْرَد سوهان اسم آله
مُتَنَزِّه سیر باغ کنان برای تفریح
طبیعت و صاحب قاموس گفته که
استعمال تنزه درین معنی غلطست
مُتَآمِر مشوره کننده
مُثَل ایستاده کرده از مثول
مُثَالِث سه گانه کنایه از تارهای ساز
مَخَالِیب ج مخلاب چنگال مرغ
مَخْبَر باطن و اندرون ضد منظر
مُخَاطَرَه در خطر انداختن کسی را
مَدّ افزونی آب
مُرْتَشِی رشوت گیرنده
مِرْزَبَة کلوخ کوب آهن کوب

صدا و ان تشدید بای نیز گفته اند اما
اول درست ترست چه از زبه بتشدید
بای موحده است چون همزه به میم بدل
شود بای مخفف گردد کذا فی المنتخب
مَرَاصِد ج مَرْصَد کمینگاه محل
انتظار
مِرْقَاة نردبان
مَرْج مرغزار
مَرَح خوش شدن رحمت شدن
و در بعضی نسخ فرحا یافته شده
مَرَافِق آنچه بوی نفع یابند
مُرَوِّع ترسانیده از روع
مُزْن ج مزنة ابر سپید
مُزْبَلَة جای سرگین
مَزْقُوا سخت دریدند از تمزیق
مُسْتَنْقِع غسل کننده
مُشَیَّدَة بلند کرده شده گچ اندوده

ماخوذ از شید معنی چیزیکه باو خانه
را طلا کنند از چونه و گچ وغیره
مَصْفُوع طمانچه برگردن زده شده
مُصْعَب بن زُبَیْر تفصیل قتال
اینکه عبدالله بن زبیر از بعیت یزید پلید
ابا نموده بود و بعد موت او خلیفه
حجاز و عراق گردید و ملک شام و مصر در
تحت حکومت معاویه بن یزید ماند
چون معاویه درگذشت اہل آن ہردو
ملک با بن زبیر بیعت نمودند پس مروان بن الحکم
شورش و خروج نمود و بر شام و مصر مستولی
گشت و تا مدت حیات خود قابض ماند بعدہ
عبدالملک بن مروان در سنه ۶۵
ہجری حاکم ملک مذکور شد و در سنه ۷۳
ہجری حجاج را با چہل ہزار آدمی
بقتال عبدالله بن زبیر روانه مکه
معظمه نمود آن ظالم چند ماه مکه معظمه

را در محاصره داشت و به منجنیق آتش
فشانی می نمود تا که ہمراہیان ابن زبیر را
گرفته بدست ظالم گرفتار گنانیدند
و در جمادی الاولی سنه ۷۳ ہجری شہید
گشت و مصعب بن زبیر نیز درین جنگ
شہید شد
مَضْغ خائیدن
مِضْمار میدان
مَطْل درنگ کردن در دادن وام
مَطَر باران
مَعِیْن آب جاری
مَعْجُوْنَة سررشته شده
مُعَاوِیَة بن ابی سفیان بن حرب
بن اُمَیَّه درزمان خلافت با جلالت
امیرالمومنین علی رضه حاکم بالاستقلال
ملک شام بود و بعد شہادت جناب امیرالمومنین
در جمادی الاولی سنه ۴۱ ہجری فرمانروای تمام

گشت و در رجب سنه ٦۰ هجری وفات یافت

مَعْرُوْف نکوئی و احسان مشهور

مُعْوَجّ کج از اعوجاج من باب افعال

مُعْتَصِم بالله ابواسحق محمد بن رشید برادر ماموں شجاع و مهیب غضبناک تر بود و متعصب مذهب تشیعی خود بعد امتحان قول بخلق قران مخالفین را آزار بسیار میرسانید حتی که امام احمد حنبل را زد و دیگر بعضی علمای سنت را قتل نمود در رجب سنه ۲۱۸ بر تخت حکومت نشست بتاریخ ۱۹ ربیع الاول سنه ۲۲۷ وفات یافت

مُعْتَذِر عذرخواه

مَعْلَف آخور اسپان و غیره یعنی چیزیکه در آن گیاه وغیره چهارپایان را می‌اندازند

مَغَارَة غار اسم محل اقامت آهوان

مُغْتَرّ فریفته شونده

مَغْشُوْش ناسره

مُغْتَابِیْن غیبت کنندگان

مَغْلُوْل طوق در گردن کرده شده

مُفَنَّدَة نکوهش کرده شده بضعف رای نسبت کرده شده

مَقْذُوْف انداخته شده انقذف

مِقَصّ آله بریدن یعنی مقراض

مَقْت دشمن گرفتن

مُکِبّ بر روی افتان سرنگون شونده

مَلِیّ زمان دراز پاره از زمان

مَنِیَّة مرگ

مَنْقُوْع خیسانیده شده در آب تر کرده شده

مُنْتِن بدبودار از نتن

مِنْدِیل دستار دستارچه

مَنْصُوْر بن محمد بن علی بن عبدالله

بن عباس دوم خلفای عباسیه صاحب علم و
هیبت و شجاعت و رای مستحکم و
حریص جمع مال و مواخذ عمال بر محاسبه
دانق وجه بود در عهدش اکثر تدوین علم
فقه و تفسیر و حدیث و کتب عربیه و لغت
و تواریخ از علمای اسلام بوجود آمدند و بسبب
تعصب مذہب بسیاری را از علمای اعلام سنت بقتل و
ضرب ایذا رسانید چنانچه امام ابو حنیفه رحمه الله تعالی
را بسبب انکار از خدمت قضا حبس نمود در سنه
۱۵۰ ہجری حلی و الی حکم شد و در ذی الحجه
۱۵۸ ہجری وفات یافت
مَنَارَة چراغ پایه
مَنّ منت نهادن وزن دو رطل
مُوْلَع حریص
مَهْدُوْر حق مباح کرده شده
و باطل کرده شده
باب النون

نَاحِل لاغر
نَادِي محفل و مجلس بعربی
نَافِق رائج روان
نَتَف موی برکند
نَتَوَجَّعُ درد مندی نمائیم و اظهار آن کنیم
نباهة بزرگوار و مشهور شدن نام آوردن
نَجَّة رہائی ده اورا
نَحْلَة مگس شهد
نُخَالَة سبوس
نَخَّاس برده فروش
نَدّ قسمی از خوشبو
نَدَی بخشش اسم مصدر
نَسِیَة آنچه نقد نباشد و بزمان دیگر
وعده کرده شود
نُسُوْر ج نَسر کرگس
نُسَّاك ج ناسك عابد از نسك
نَصَب رنج و رنج دیدن

نَفِدَتْ سپری شد - تمام شد

نَقَرُوا انگشتک زدند از نقر

نَقِمُ عقوبت

نَقَمَاتُ خورش بیابیم از آمیات

نَكَثَ عهد شکست - عذر نمود

نُمُوس جمع نمس جانوریست در مصر

که اژدها را بکشد

نَوَائِب جمع نائبه مصیبت

نَهَكَتْ لاغر و ضعیف کرد از نهک

باب الواو

وَافَی وفا کرد از موافاة

وَاعٍ یادگیرنده از وعی

وَاسَی غمخواری کرد از مواسات

وَبَّخْتَ تهدید و سرزنش کردی از توبیخ

وَثَبُوا برجستند از وثب

وَثَّابَة بسیار جهنده

وَذَبْتَ این لغتیست در اوذ

وَصَلَ صله داد و بپیوست

وَصِيف خدمتگار غلام یا کنیزک

وَضِيع فرومایه - ناکس

وَطِئَ پامال کرد از وطی

وَطَر حاجت

وُقُود افروخته شدن آتش

وَقُور آهستگی کننده از وقار

وَقَّعَ نشان کرد بر مکتوب از توقیع

وَلِعُ حریص

وَهْدَة زمین پست نشیب

وَهْنٌ پاره شب نزدیک نیمشب

وَيْل وای سختی عذاب نام وادی

در جهنم

وَيْحَكَ ویح کلمه ترحم ست

و نزد بعضی برای توبیخ نیز می آید

و ویحک منصوبست باضمار فعل تقدیرش

الزمک الله ویحا یعنی لازم کند ترا الله

عذاب یا رحمت را

باب الهاء

هَاتِ بیار اسم فعلست
هَیْهَاتَ بعید است (؟) دور را ماضی و مستقبل ندارد
هُجْر سخن بیهوده
هَجْر جدائی کردن
هَجَمَ ناگاه در آمد
هِرَّة گربه
هَرَم پیری
هَرَّ سگ آواز کننده از شدت سرما
هَرَب گریختن
هَشَمَ شکست نان خشک را از هشم
هَلُمَّ بیار مشهور نیست که این اسم
فعلست بمعنی امر و خلیل گفته که اصلش لُمَّ
امر من قوله لم الله شعثه جمع کند الله
تعالی پراگندگی او را و لُمَّ نفسک الینا ای

نزدیک کن و متصل کرده شد با و ها تنبیه
و الف او حذف کرده شد و در لغت حجاز
واحد و جمع مذکر و مؤنث یکسانست و اهل
نجد تصریف میکنند و اول فصیحت
هَوِّنْ عَلَیْكَ آسان و سبک گیر
برخود این امر را

باب الیاء

یَأْتَمِرُوْ باهم مشوره کنند از ایتمار
یَأْوِی پناه میگرفت از اِوَاء
یَاهٰذَا ای شخص مشار الیه
یَبْلَعُ از حلق فرو می برد از بلع
یَتَشَاجَرانِ باهم منازعت میکنند
یَتَمَرَّغُ برخاک میغلطد از تمرغ
یَتَضَوَّرُ فریاد کند از گرسنگی و درد
یَتَجَرَّعُ شنگافد از جرع
یَخْنُقُ گلو افشرد خفه گلو کند

یَخْلَعُ طلاق دهد بمال مهر
یَرْعَوِیْ باز ماند از بدی معطوف ما تحت لم
یَرَاعَه کرم شب تاب
یَزْهُوْ ناز و تکبر میکند
یَرْفُلُ می خرامد
یُزَعْزِعُ جنباند
یَسُوْمُوْنَ تکلیف میدادند و میخواستند
یَسْتَحِمُّ بآب غسل میکرد از استحمام
بمعنی غسل کردن بآب گرم
یَصْطَلُوْنَ گرم شوند از اصطلاء
یُصَفِّقُ دست بر دست زند
یُطْفِیْ فرو کشد آتش را از
اطفاء
یَعْتَلِفُ گیاه سے خورد و
درینجا بعد تجرید مستعمل ست
یَعُضُّ بدندان میگزید
یُعَافِیْ عافیت بخشد از علل
و بلاها
یُعْیِیْ عاجز کند - مانده کند
یَعُوْمُ شنا کند در آب
یَعُوْدُوْنَ بیمار پرسی میکردند از
عیادت
یَعْرُكُ مالد
یُعَشِّیْ خورش شام میداد
یَعْقِرُ سگ بگزد
یَلْحَسُ بزبان لیسد
یُغَدِّیْ خورش چاشت میدهد
یُقَادُ در قصاص کشته شود از قود
یَنْضَحُ آب پاشد
یَنْبَحُ بانگ می کند سگ
از نباح
یَنْتَطِحَانِ بشاخ میزدند
هر دو
یَنْسَخُ می نوشت از نسخ

ینْهَشُوْنَ بدندان بیش	از شقیه
بگیرند وگزند	یُوْبِقُ ہلاک کند
یُنَقِّی پاک می کرد صاف میکرد	تمام شد

حل لغات منتخبات

عربیہ

